



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

شعبة علم التربية

رقم التسجيل :

التفكير الايجابي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى الطالب الجامعي
دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة
-شئمة-

مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص : علم النفس التربوي

إشراف الأستاذ :

د. إسماعيل رابحي

إعداد الطالب(ة)

*لينة شرقي

* هبة شالة

السنة الجامعية: 2023م/2024م



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

شعبة علم التربية

رقم التسجيل :

التفكير الايجابي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى الطالب الجامعي
دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة
-شتمة-

مذكرة مكملّة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص : علم النفس التربوي

إشراف الأستاذ :

د.إسماعيل رابحي

إعداد الطالب(ة)

* لينة شرقي

* هبة شالة

السنة الجامعية: 2023م/2024م

سُرَّةُ كَرَامَاتِهِ وَتَقْوَاهُ

{ وَاخِرُ دَعْوَاهُمْ اِنَّ الْحَمْدَ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ }

الحمد لله حمدا كثيرا وكفى به نعمة، الحمد لله الذي وفقنا واتم لنا هذا، اما بعد فان

الكلمات وان عبرت فلا تكفي وصفا لما نشعر به من الفخر والاعتزاز بأنفسنا ولما

بلغناه بالكد والجهد والتعب الذي ثمن في هذا البحث العلمي ،

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير لأستاذنا المشرف الذي افادنا بتوجيهاته

وارشاداته ومعلوماته القيمة.

كما نشكر الوالدين الكريمين حفظهما الله وادامها نورا لدرينا.

ولايفوتنا في هذا المقام التقدم بجزيل الشكر والعرفان الى الاساتذة الاكارم اعضاء لجنة القراءة والتصحيح والمناقشة على تحمل عبئ قراءة وتصحيح هذا العمل جعلها الله في ميزان حسناتهم ونفعهم بها يوم القيامة ان

شاء الله

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية معرفة العلاقة بين التفكير الايجابي ودافعية الانجاز لدى الطالب الجامعي محمد

خيزر (شتمة) بسكرة والتعرف على مستوى التفكير الايجابي ومستوى دافعية الانجاز لدى أفراد عينة هذه

الدراسة

- اعتمدنا المنهج الوصفي الارتباطي والأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة .

- إذ شملت الدراسة عينة من طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية قدر عددهم ب (112) طالبا وطالبة ، تم

اختيارهم بطريقة عشوائية

- وتحقيقا لمتطلبات البحث اعتمدت الدراسة على مقياسين، الأول مقياس التفكير الايجابي المعد من طرف

إبراهيم عبد الستار (2008) والمعدل من طرف محفوظ معمري (2020)، والثاني مقياس دافعية الانجاز

المعد من طرف هيرمنز والمعرب والمعدل من طرف فاروق عبد الفتاح (1981) ليتناسب مع البيئة

العربية.

توصلت نتائج الدراسة إلى الآتي:

. مستوى التفكير الايجابي لدى الطلبة مرتفع

. مستوى دافعية الانجاز لدى الطلبة متوسط

. توجد علاقة ارتباطيه بين التفكير الايجابي و دافعية الانجاز.

. توجد علاقة ارتباطيه بين أبعاد التفكير الايجابي و دافعية الانجاز.

Summary:

The current study aimed to determine the relationship between positive Thinking among the individuals in the sample of this study.

We relied on the descriptive approach and appropriate statistical methods for the study.

–The study included a sample of students from the Department of Psychology and Educational Sciences, estimated at (112) male and female students, who were selected randomly.

To achieve the research requirements, the study relied on two measures: the first Positive thinking scale prepared by Ibrahim Abdel Sattar (2008) and modified by Mahfouz Maamari (2020), and the second Achievement motivation scale prepared by Herman Arabized and modified By Farouk Abdel Fattah (1981) to suit the Arab environment.

So the results of the study reached the following:

- The level of positive thinking among students is high– .
- The level of achievement motivation among students is average.
- There is a correlation between positive thinking and achievement motivation
- There is a correlation between the dimensions of positive thinking and Achievement motivation.

.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول	
مقدمة	١ - ب
الفصل الأول : الإطار العام إلى الدراسة	
1. إشكالية الدراسة	4
2. تساؤلات الدراسة	5
3. أهمية الدراسة	5
4. أهداف الدراسة	6
5. تحديد متغيرات الدراسة إجرائيا	6
6. الدراسات السابقة	6
7. فرضيات الدراسة	12
الجانب النظري	
الفصل الثاني :التفكير الايجابي	
تمهيد	15
1. مفهوم التفكير الايجابي	15

16	2. نشأة التفكير الايجابي
17	3. أهمية التفكير الايجابي
18	4. خصائص التفكير الايجابي
19	5. أنواع التفكير الايجابي
20	6. أبعاد التفكير الايجابي
21	7. العوامل المؤثرة في التفكير الايجابي
22	8. معوقات التفكير الايجابي
23	9. نظريات التفكير الايجابي
26	10. سمات ذوي التفكير الايجابي
27	11. الاستراتيجيات المستخدمة في التفكير الايجابي
30	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث : دافعية الإنجاز
32	تمهيد
32	1. مفهوم دافعية الإنجاز
33	2. بدايات دافعية الانجاز
34	3. أهمية دافعية الانجاز
36	4. أهداف دافعية الانجاز

36	5. أنواع دافعية الانجاز
37	6. أبعاد دافعية الانجاز
38	7. مكونات دافعية الانجاز
39	8. وظائف دافعية الانجاز
40	9. العوامل المؤثرة في دافعية الانجاز
43	10. نظريات دافعية الانجاز
47	11. خصائص الفرد ذو دافعية الانجاز المرتفعة والمنخفضة
49	12. معوقات دافعية الانجاز
50	خلاصة
	الجانب الميداني
	الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة
	1_ الدراسة الاستطلاعية
53	1_1 أهداف الدراسة الاستطلاعية
53	1_2 إجراءات الدراسة الاستطلاعية
53	1_3 نتائج الدراسة الاستطلاعية
	2_ الدراسة الأساسية
53	2_1 حدود الدراسة الأساسية
53	2_2 منهج الدراسة الأساسية
54	2_3 أدوات الدراسة الأساسية

57	4_2 عينة الدراسة الأساسية
58	5_2 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
	الفصل الخامس : عرض و تحليل ومناقشة النتائج
60	1- عرض نتائج الدراسة
63	2- مناقشة نتائج الدراسة
73	خاتمة
75	المراجع
	الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1.	محاور مقياس التفكير الايجابي وعدد بنودها	54
2.	توزيع درجات العينة على مستويات التفكير الايجابي	55
3.	نتائج حساب الصدق التمييزي لمقياس التفكير الايجابي	55
4.	نتائج حساب الثبات لمقياس التفكير الايجابي	56
5.	توزيع درجات العينة على مستويات دافعية الانجاز	56
6.	نتائج حساب الصدق لمقياس دافعية الانجاز	57
7.	نتائج حساب الثبات لمقياس دافعية الانجاز	57
8.	يوضح إحصائيات العينة الفعلية للدراسة	58
9.	يبين مستوى أبعاد التفكير الايجابي	60
10.	يبين مستوى دافعية الإنجاز	61
11.	يبين قيم الارتباط بين التوقعات الايجابية مع دافعية الانجاز	63

مقدمة

مقدمة :

مع تتابع الأزمنة وتطور العوالم شهدت الدراسات النفسية والاجتماعية اهتماما بالغاً بميدان التربية ، وذلك لما فيه من استثمار وتنمية في العنصر البشري بحيث أن التربية في مفهوم عام تشير إلى إنها عملية مستمرة ومتكاملة تسعى في الإعداد النفسي والذهني والمعرفي والسلوكي للفرد بشكل خاص ، والنهوض بالتطور والازدهار في المجتمعات بشكل عام ، وذلك لما تحدثه من نقل للتجارب والخبرات من جيل إلى آخر كما أنها تسهم في تغير وتطوير سلوك الفرد وتنمية الجوانب المعرفية والقيمة لديه وتعمل على تنسيقها لما يتناسب مع طبيعة المجتمع . ومن اجل بلوغ هذا الهدف في مجال التربية يبدأ انطلاقاً من الاهتمام بالتعليم بمستوياته خاصة التعليم الجامعي لأنه تمهيد للحياة العملية وتطويره والتركيز على إحداث ثورة من التغيرات تشمل العملية التعليمية التربوية وذلك عن طريق تنمية القدرة المعرفية والعقلية وعملية التفكير وما يرتبط بها من استراتيجيات مختلفة.

وعلى هذا الأساس اظهر مجال الدراسات النفسية اهتماما واسعا بالبحث ودراسة المتغيرات الايجابية من طرف مجموعة من العلماء والباحثين في مجال علم النفس ، وبالتحديد اتجاه علم النفس الايجابي الذي تأسس على يد مارتن سيلجمان عام(1998) ومنه ظهر مفهوم التفكير الايجابي الذي يمثل التفاعل الديناميكي بين الخصائص العقلية والانفعالية والسلوكية وإدارتها وضبطها بشكل ايجابي ، بحيث أن التفكير الايجابي يشير إلى قدرة الفرد على تجاوز المشكلات والعقبات بطريقة مرنة إذ أن هذا الفرد الايجابي يمتلك توقعات ايجابية نحو المواقف إضافة إلى شعوره المستمر بالرضا والتفاؤل امتلاكه لقدرة كبير من القبول والمسؤولية الشخصية فالتفكير الايجابي قادر على تحويل كل ما هو صعب ويمثل عائق إلى فرصة للتعلم والاستفادة من الإمكانيات والمهارات في سبيل خدمته ، والتفكير الايجابي في الأساس ليس أن يتجاهل الفرد السلبيات التي تواجهه في الحياة وإنما هو فن التعامل و الموازنة بين ما هو سلبي وايجابي بحيث يعمل على تقديم الأفكار الايجابية على الموقف السلبي او المشكلة .

وباعتبار أن الطالب الجامعي فرد يمكن أن يواجه بعض المشكلات أو العقبات خلال مرحلة تعليمه ، سواء في الوسط الجامعي أو مع زملائه يتطلب منه التفكير في حلول لها بشكل ايجابي وفعال من ناحية ومن ناحية أخرى يسعى أيضا الطالب الجامعي إلى إثبات ذاته من خلال التفوق والتميز والتنافس و حب الاستطلاع والتخطيط إلى المستقبل والأداء الجيد من اجل بلوغ أهدافه ، بحيث يحتاج إلى توجيه الأفكار بطريقة ايجابية للتعامل مع هذه المواقف من خلال تحويل هذه الأفكار إلى سلوكيات او اداءات أو أنشطة انجازيه التي تمثلها دافعية الانجاز بحيث تولد شعور من الرغبة والقدرة على المثابرة والمجاهدة وممارسة القوى من اجل أداء المهام الصعبة بشكل جيد ومتقن والتغلب على العقبات بكفاءة عالية .

وفي هذا الإطار تأتي دراستنا الحالية بمحاولة التعرف على طبيعة العلاقة بين التفكير الایجابي ودافعية الانجاز لدى الطالب الجامعي .

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- تساؤلات الدراسة
- 3- أهمية الدراسة
- 4- أهداف الدراسة
- 5- تحديد متغيرات الدراسة إجرائيا
- 6- الدراسات السابقة
- 7- فرضيات الدراسة

1. إشكالية الدراسة:

يعتبر التعليم الجامعي قمة الهرم التعليمي وإحدى الركائز الهامة التي يعتمد عليها المجتمع، فالطالب الجامعي يشكل أهم مخرجات التعليم حيث يتلقى تعليماً متخصصاً يتم فيه تنمية ملكة البحث العلمي، والمهارات العقلية، والاجتماعية كما أنه يقوم بتطوير الفكر الحر والقدرة على الانجاز والإبداع.

لكي يتحقق هذا المبتغى لابد من الطالب أن يمتلك دافعية تحفزه على الاهتمام أكثر بعملية الفكر والتفكير فدافعية الانجاز تمثل أحد الجوانب المهمة في نظام دوافع الإنسانية فهو مكون جوهري في عملية ادراك الفرد وتوجيه سلوكه وتحقيق ذاته وهو ما يمكن تسميته بالسعي نحو التميز والتفوق

كما أن دافعية الانجاز من الدوافع الأساسية التي تكون شخصية الإنسان وتحدد ما سيكون عليه الفرد من مستوى الطموح الذي يسهم بدوره في تغيير أساليب الحياة، فهو سمه ديناميكية تكمن داخل الفرد تستثير فيه الحركة والنشاط والحماس، والميل إلى العمل بنشاط ومثابرة من أجل إنهاء العمل بسرعة. وفق مستوى معين من الامتياز والتفوق وان لكل فرد قدرات، واستعدادات معينة وأنها تختلف من فرد إلى آخر. وهنا يتوجب على الطالب الجامعي أن يمتلك مجموعة من الصفات والاستراتيجيات التي يمكن أن تساعد في تعزيز هذه الدافعية ومن بينها التفكير الإيجابي إذ يمثل عاملاً محورياً لتعزيز الصحة النفسية وتحسين الأداء الأكاديمي لتحفيز الطلاب على العمل بجد وتحقيق أهدافهم إلا أنه على الرغم من أهمية هذين الجانبين يبقى التحدي في تحقيقهما وتعزيزيهما في بيئة الجامعة تحدياً غمضاً إذ شهدنا تحولات جذرية في البيئة الجامعية من توجهات التعليم الرقمي والتغيرات في هياكل البرامج الأكاديمية إلى التوجه الأكاديمي والتفاعلات الاجتماعية ومن هنا يتعين علينا استكشاف كيف يمكن للتفكير الإيجابي أن يكون أداة قوية لمساعدة الطلاب على التكيف مع هذه التغيرات وتحفيزهم واستثارة دافعتهم

فالتفكير الإيجابي هو عملية متسلسلة من الأفكار التي تخلق الطاقة التحفيزية وتحولها إلى حقيقة واقعية يسير بها تفكير الشخص في حل مشكلة ما بطريقة ايجابية، وحسب عبد الستار (عبد الستار 2008. ص 100) هو أسلوب ومهارة وفن يمكن لنا أن نتعلمه ونتدرب عليه كما يجعل حياة الفرد ناجحة ويقوده إلى أن يكون إنساناً ايجابياً، بعبارة أخرى الفرد الإيجابي شخص سعيد يتصف بالرؤية المشرقة، والمقدرة على إدارة الأزمات بمشاعر ايجابية متفائلة بمقدوره انتقاء إستراتيجية المواجهة الايجابية والضبط الشخصي للمشاعر والمشاعر السلبية عند مواجهة مختلف التوترات وضغوط الحياة وهو ما يفتح المجال

لإمكانية وجود علاقة بين كل من التفكير الإيجابي ودافعية الانجاز لدى الفرد من جهة أنهما يقتربان في الطاقة التحفيزية التي يتمتع بها الفرد كما يستوجب البحث والتعمق أيضا في كيفية تطبيق مفهومي التفكير الإيجابي ودافعية الانجاز داخل السياق الجامعي وكيف يمكن للجامعات تبني أساليب تدريس وممارسات توجيهية تعزز من التفكير الإيجابي وتشجع على الدافعية للانجاز في ظل التزامات الطالب الجامعي من بحوث أكاديمية يجريها و المواظبة على المحاضرات والمذاكرة اليومية وتنظيم أفكاره والاختبارات الفصلية ليكون على استعداد تام لها . وهنا نجد معظم الطلاب يضعون كل طاقتهم للتفكير والانجاز وفي هذه الحالة فإنهم يعدون أن المشكلة تحديا شخصيا لهم . وان حلها يوصلهم إلى حالة من التوازن المعرفي ويلبي حاجات داخلية لديهم وبالتالي يساعدهم على تحقيق الارتياح الشخصي

ومن خلال سياق البحوث والتحليلات في ميدان التعليم وعلم النفس التربوي تظهر نتائج الأبحاث الحديثة تداخلا بين التفكير الإيجابي ودافعية الانجاز بوصفها موضوعا مثير للاهتمام حول كيفية تأثير متغيرات نفسية مثل العواطف والمعتقدات الشخصية والتفكير الإيجابي على الدافعية كما أشادت نتائج دراسة " غسان الزحيلي " تحت عنوان التفكير الإيجابي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى الطلبة الجامعيين للكشف عن العلاقة بين كلا المتغيرين وإيماننا منا بمدى أهمية هذه الدراسة الراهنة والتي تتمحور حول العلاقة بين التفكير الإيجابي ودافعية الانجاز لدى الطالب الجامعي، وللتحليل الدقيق لمفهوم التفكير الإيجابي والدافعية وإلقاء الضوء على الأسس العلمية للارتباط بين العوامل النفسية والأداء الأكاديمي نطرح التساؤل الآتي: ما علاقة التفكير الإيجابي بدافعية الانجاز لدى الطالب الجامعي؟

2. تساؤلات الدراسة :

- ما مستوى التفكير الإيجابي لدى الطالب الجامعي؟
- ما مستوى دافعية الانجاز لدى الطالب الجامعي؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين التفكير الإيجابي ، ودافعية الانجاز لدى الطالب الجامعي؟

3. أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هذه الدراسة في الكشف والتعرف على مفهوم التفكير الإيجابي الذي أصبح يحضا مؤخرا باهتمام العلماء و الباحثين وذلك يرجع أصلا إلى الخلفية النظرية للتفكير الإيجابي التي تندرج تحت علم نفس الإيجابي ، إضافة إلى أهمية التعرف على طبيعة العلاقة بين كل من متغيرات الدراسة (التفكير الإيجابي ودافعية الانجاز) وفي هذا السياق نشدد على الحداثة النسبية للمتغيرين اللذان كانا سببا في

جذب الباحثين للمواضيع المتعلقة بهما مما اكسبها أهمية بالغة تستحق أن تكون خاضعة للدراسة ، ونظرا لان التفكير ملكة عقلية يتميز بها الفرد فان طبيعة هذا التفكير تحكمه مواقف حياتية مختلفة يمر بها الفرد هي التي تحدد مستويات التفكير لديه. ونختص بالذكر الطالب الجامعي باعتباره فردا طبيعيا تمر عليه هذه المواقف وتؤثر على طريقة تفكيره و يستلزم على هذا الطالب مواجهة المواقف من خلال إيجاد حلول ناجعة وفعالة وهذا لا يتم إلا عن طريق التفكير الايجابي كإستراتيجية نحو معالجة الموقف بطريقة ايجابية وبالتالي فان هذه السيورة تقوده نحو الأداء الفعل الذي تجسده دافعية الانجاز في سلوكات ايجابية لدى الطلبة ترقى بهم إلى مستوى عال من التفوق والنجاح.

4. أهداف الدراسة :

- تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الموالية
- _ التعرف على مستوى التفكير الايجابي لدى أفراد عينة البحث
- _ التعرف على مستوى دافعية الانجاز لدى أفراد عينة البحث
- _ معرفة العلاقة بين التفكير الايجابي ودافعية الانجاز لدى أفراد عينة البحث .

5. تحديد متغيرات الدراسة إجرائيا:

- 5_1. التفكير الايجابي : يعنى بالتفكير الايجابي المواقف الايجابية من مختلف ما يواجهه الفرد في حياته ويتحدد إجرائيا في الدراسة الحالية من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي على مقياس التفكير الايجابي "محفوظ معمري" المعتمد.
- 5_2. دافعية الانجاز : يعنى به استعداد الفرد لتحمل المسؤولية والرغبة المستمرة في تحقيق النجاح والتفوق والامتيان ويتحدد إجرائيا بالدرجة الكلية التي يتحصل عليها الطالب الجامعي من خلال إجاباته على مقياس دافعية الانجاز "فاروق عبد الفتاح موسى "

6. الدراسات السابقة

6-1 دراسة منتهى مطشر وسوزان دريد _2013_ بغداد

عنوان الدراسة : التفكير الايجابي والدافعية الأكاديمية الذاتية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة كليات التربية .

أهداف الدراسة : التعرف على مستوى التفكير الايجابي ومستوى الدافعية الأكاديمية الذاتية لدى الطلبة والتعرف على الفروق وفقا لمتغير الجنس والتخصص والمرحلة الجامعية.

عينة الدراسة : تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية المتعددة المراحل بلغ عدد العينة 344 (119 ذكر 225 إناث).

أدوات الدراسة : مقياس إبراهيم عبد الستار 2010، مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية (كوتفريد 2010).
نتائج الدراسة : وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الايجابي والدافعية الأكاديمية، وجود مستوى مرتفع من التفكير الايجابي لدى الطلبة ، وجود فروق دالة في التفكير الايجابي و الدافعية الأكاديمية تبعا لمتغير النوع ، التخصص لصالح الذكور .

6-2. دراسة أمل الأحمد_2016_سوريا

عنوان الدراسة: العلاقة بين دافعية الإنجاز والتفكير الخرافي لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة دمشق.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين دافعية الإنجاز والتفكير الخرافي بالإضافة إلى التعرف على الفروق في كل من دافعية الإنجاز والتفكير الخرافي وفقاً لمتغيري السنة الدراسية والجنس.

منهج الدراسة: أعتمد في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي.

أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة مقياس دافعية الانجاز ، ومقياس التفكير الخرافي.

عينة الدراسة: وتألّفت عينة البحث من (137) طالباً وطالبة من طلبة السنتين الدراسيتين لأولى والرابعة من قسم علم النفس في كلية التربية جامعة دمشق.

نتائج الدراسة: ظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- مستوى دافعية الإنجاز لدى أفراد عينة البحث بدرجة متوسطة.
- وجود التفكير الخرافي لدى أفراد عينة البحث بدرجة متوسطة.
- وجود علاقة ارتباطية دالة بين دافعية الإنجاز والتفكير الخرافي لدى أفراد عينة البحث.
- عدم وجود فروق دالة على مقياس دافعية الإنجاز تعزى لمتغير السنة الدراسية؛ لكن يوجد فروق دالة بين متوسطات أداء طلبة علم النفس على مقياس التفكير الخرافي تعزى لمتغير السنة الدراسية لصالح طلاب السنة الأولى.
- عدم وجود فروق دالة على مقياس دافعية الإنجاز تعزى لمتغير الجنس؛ لكن يوجد فروق دالة بين متوسطات أداء الطلبة على مقياس التفكير الخرافي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

6-3. دراسة شيماء محمد كمال _2016_ مصر بورسعيد

عنوان الدراسة : التفكير الايجابي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية التجارية

أهداف الدراسة : معرفة العلاقة بين التفكير الايجابي ودافعية الانجاز لدى طلاب العينة المدروسة

الكشف عن الفروق حسب متغير الجنس والمستوى في التفكير الايجابي ودافعية الانجاز .

عينة الدراسة : تم اختيارهم بطريقة غير مقصودة (عن طريق اختيار أسماء الطلاب داخل كل فصل

عشوائيا) بلغ عددهم 185 (100 طالبة, 85 طالبا).

أدوات الدراسة : _ مقياس التفكير الايجابي (إعداد عبد الستار إبراهيم عبد الستار(2008).

_ مقياس دافعية الانجاز من إعداد الباحثة شيماء محمد كمال.

نتائج الدراسة : تمثلت في:

_ وجود علاقة ارتباطيه موجبة في أبعاد مقياس التفكير الايجابي وفي دافعية الانجاز .

_ وجود فروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الضبط الانفعالي , التحكم في العمليات العقلية

, حب التعلم والتفتح المعرفي.

-عدم وجود فروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في السعي نحو التفوق , الشعور بالمسؤولية,

وعدم وجود فروق بين متوسطات درجات الطلاب حسب متغير المستوى .

6-4.دراسة (Lateef Omotosho Adegboyega(2018) نيجيريا:

عنوان الدراسة: تأثير دافع الإنجاز على موقف الطلاب الجامعيين النيجيريين تجاه الامتحان

أهداف الدراسة: معرفة تأثير دافع الإنجاز على موقف الطلاب الجامعيين النيجيريين نحو الامتحان .

عينة الدراسة: تم اختيار ألف وخمسمائة وستة وثلاثين (1,536) طالبًا جامعيًا في نيجيريا.

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي للنوع الارتباطي للدراسة.

أدوات الدراسة: تم استخدام مقياس دافع الإنجاز من الأدوات (ATES) ومقياس الموقف تجاه الامتحان

مقياس(AMS) المستخدمة لجمع البيانات ذات الصلة.

نتائج الدراسة: كشفت النتائج :

- غالبية الطلاب الجامعيين النيجيريين لديهم مستوى عالٍ من دافع الإنجاز .

- غالبية الطلاب لدى طلبة المرحلة الجامعية اتجاه إيجابي نحو الامتحان.

- هناك علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز واتجاههم نحو الامتحان.

- للمتغيرات :الجنس والعمر والمستوى الدراسي والجامعة ونوع الأسرة كان لها تأثير إيجابي كبير على تحصيل الطلاب الجامعيين.

5-6.دراسة هدى صالح عبدا لرحمن الشميمري_2019_ مكة

عنوان الدراسة: دافعية الانجاز لدى طالبات جامعة أم القرى وعلاقتها بالتخصص والتحصيل والمستوى التعليمي للآباء.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى دافعية الاتجار وعلاقة دافعية الانجاز بالتخصص التحصيل المستوى التعليمي للآباء لدى طالبات جامعة أم القرى فرع الزاهر

منهج الدراسة: وتبنت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي.

أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة في هذه الدراسة مقياس دافعية الانجاز ل عبد اللطيف (2000).

عينة الدراسة: اختيار عينة عشوائية من طالبات جامعة أم القرى فرع الزاهر من التخصصات العلمية والأدبية بلغ قوامها (200) طالبة.

نتائج الدراسة: وأظهرت النتائج:

- هناك مستويات متباينة في دافعية الانجاز للطالبات فهناك المنخفض، والمتوسط، والمرتفع وإن كانت النسبة الأكبر للاتجاه المتوسط والمرتفع.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات جامعة أم القرى ذوي التخصصات التطبيقية والنظرية في مقياس الدافعية للانجاز

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى دافعية الانجاز وبعض متغيرات الدراسة.

6-6.دراسة غسان الزحيلي_2019_ دمشق

عنوان الدراسة : التفكير الايجابي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى عينة من طلبة كليتي العلوم والتربية بجامعة دمشق .

أهداف الدراسة : التعرف على مستوى التفكير الايجابي ودافعية الانجاز والعلاقة بينهما الكشف عن الفروق بين الطلبة على مقياس التفكير الايجابي ودافعية الانجاز وفقا لمتغير الجنس والتخصص .

عينة الدراسة : عينة عشوائية طبقية يبلغ عدد أفرادها 387 طالبا

أدوات الدراسة : استخدام مقياس التفكير الايجابي من إعداد إبراهيم عبد الستار (2011)

_ استخدام مقياس دافعية الانجاز الذي أعده (الأزرق ، 2000)

نتائج الدراسة : تمثلت في:

- مستوى عال من التفكير الايجابي لدى طلبة الجامعة .
- مستوى متوسط من دافعية الانجاز لدى طلبة الجامعة
- وجود علاقة ارتباطيه بين التفكير الايجابي ودافعية الانجاز .
- وجود فروق بين متوسطات درجات الطلبة الإناث والذكور على مقياس التفكير الايجابي لصالح الاناث.
- وجود فروق بين متوسطات درجات الطلبة الإناث و الذكور على مقياس دافعية الانجاز .
- عدم وجود فروق بين متوسطات درجات الطلبة في كل من مقياس التفكير الايجابي ودافعية الانجاز حسب متغير المستوى .

6-7. دراسة محفوظ معمرى_ 2020 _المسيلة.

- عنوان الدراسة: التفكير الإيجابي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة.
- أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التفكير الإيجابي والتوافق الدراسي، لدى طلبة جامعة محمد بوضياف المسيلة وذلك من خلال معرفة مستوى كل من التفكير لإيجابي والتوافق الدراسي طبيعة العلاقة بينهما كما تسعى إلى معرفة مستوى كل من الجنس والمرحلة الدراسية في كل من متغيرات الدراسة التفكير الإيجابي والتوافق الدراسي.
- منهج الدراسة: المنهج الوصفي الارتباطي.
- أدوات الدراسة: استخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس التفكير الايجابي ل إبراهيم عبد الستار (2008). ومقياس التوافق الدراسي ل مقياس يونجمان.
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (207) طالبا وطالبة نهاية مرحلة ليسانس ومرحلة الماستر 2
- نتائج الدراسة: توصلت نتائج الدراسة الى:
- يتمتع طلبة الجامعة بتفكير ايجابي مقبول.
 - مستوى التوافق الدراسي لدى عينة الدراسة متوسط.
 - توجد فروق لدي عينة الدراسة في مستوى التفكير الإيجابي تعزى إلى متغير الجنس.
 - توجد فروق لدي عينة الدراسة في مستوى التفكير الإيجابي تعزى إلى متغير المرحلة الدراسية.
 - لا توجد فروق لدي عينة الدراسة في مستوى التوافق الدراسي تعزى إلى متغير الجنس.
 - لا توجد فروق لدي عينة الدراسة في مستوى التوافق الدراسي تعزى إلى متغير المرحلة الدراسية.
 - توجد علاقة ارتباطية ايجابية بين التفكير الايجابي والتوافق الدراسي.
 - توجد علاقة ارتباطية موجبة بين أبعاد التفكير الايجابي والتوافق الدراسي.

❖ التعليق على الدراسات السابقة :

_ **بالنسبة للأهداف:** اختلفت الأهداف من دراسة إلى أخرى حيث نجد دراسة أمل محمد وهدي صالح هدفت إلى التعرف على مستوى الدافع للإنجاز والعلاقة بين متغيرات الدراسة، وهدفت أيضا الدراسة **اديغوبييغا** إلى معرفة تأثير دافع الإنجاز على موقف الطلاب الجامعيين النيجيريين نحو الامتحان، بينما نجد دراسة **غسان الزحيلي وشيماء محمد كمال** هدفت حول التعرف على مستوى التفكير الإيجابي ودافعية الانجاز والعلاقة بينهما ودراسة **منتهى مطشر** هدفت إلى التعرف على مستوى التفكير الإيجابي ومستوى الدافعية الأكاديمية الذاتية لدى الطلبة أما دراسة محفوظ معمري فهدفت هي الأخرى الى التعرف على مستوى التفكير الإيجابي لدى طلاب الجامعة والعلاقة بين متغيرات الدراسة.

_ **بالنسبة للعينة:** تمثلت عينة الدراسة في جميع الدراسات في الطلبة الجامعيين ماعدا دراسة شيماء محمد كمال التي كانت عن طلبة الثانوي

_ **بالنسبة للمنهج:** اتفقت جميع الدراسات في استخدام المنهج الوصفي لدراسة العلاقة الترابطية مع متغيرات الدراسة.

_ **بالنسبة للأداة :** اعتمدت معظم الدراسات العربية على مقياس عبد الستار كمرجع أساسي لقياس التفكير الإيجابي عند الطلبة، وأما مقياس الدافعية فقد اختلف من دراسة إلى أخرى.

_ **بالنسبة للنتائج:** كل هذه الدراسات السابقة أكدت على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين متغيرات الدراسة، كما نجد أن دراسة غسان تشابهت مع دراستنا في كون أن مستوى التفكير الإيجابي عالي ، والدافعية متوسطة بينما نجد أن دراسة كل من مطشر ومحمود توصلت الى وجود مستوى عال من التفكير الإيجابي، فيما نجد دراسة أمل محمد توصلت إلى أن مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة الجامعة كان متوسطا، إضافة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين متغيري الدراسة، أما دراسة هدي توصلت إلى أن طلاب الجامعة يمتلكون نسب متباينة من دافعية الانجاز ولكن النسبة الأكثر كانت بين المتوسط والمرتفع، إضافة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين دافعية الانجاز وبعض متغيرات الدراسة، أما دراسة **لطيف اديغوبييغا** توصلت إلى أن الدافعية مرتفعة

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة : تمثلت في نقطتين رئيسيتين هما على الترتيب :

اختيار أدوات الدراسة و صياغة فرضيات للدراسة

7- فرضيات الدراسات

- مستوى الطلبة في التفكير الايجابي مرتفع
- مستوى الطلبة في دافعية الانجاز متوسط
- توجد علاقة ارتباطيه بين التفكير الايجابي ودافعية الانجاز لدى الطالب الجامعي .
- توجد علاقة ارتباطيه بين أبعاد التفكير الايجابي ودافعية الانجاز لدى الطالب الجامعي .

الجانب النظري

الفصل الثاني : التفكير الايجابي

تمهيد:

- 1- مفهوم التفكير الايجابي
- 2- نشأة التفكير الايجابي
- 3- أهمية التفكير الايجابي
- 4- خصائص التفكير الايجابي
- 5- أنواع التفكير الايجابي
- 6- أبعاد التفكير الايجابي
- 7- العوامل المؤثرة في التفكير الايجابي
- 8- معوقات التفكير الايجابي
- 9- النظريات المفسرة للتفكير الايجابي
- 10- سمات ذوي التفكير الايجابي
- 11- الاستراتيجيات المستخدمة في التفكير الايجابي

خلاصة

تمهيد :

يعد التفكير الايجابي أسلوب يركز على الجوانب الايجابية في الحياة ، ويعزز الوعي بالايجابيات وتحسين الرفاه النفسي . بحيث يتيح هذا النهج للفرد تجاوز التحديات بشكل أفضل وتحويلها إلى فرص للنمو الشخصي . وفي هذا الفصل نسعى إلى إبراز المفاهيم المختلفة لهذا التفكير، ثم التطرق إلى خصائصه وأنواعه وأبعاده وأهم العوامل المؤثرة في هذا النوع من التفكير وكذلك التطرق إلى أبرز المعوقات التي تعرقل استخدام هذا التفكير ، مروراً إلى النظريات المفسرة له ، والاستراتيجيات الفعالة المستخدمة في التفكير الايجابي .

1_ مفهوم التفكير الايجابي:

لقد تعددت تعريف التفكير الايجابي ومسمياته لدى الباحثين وهنا سوف نقوم بعرض البعض منها . عرفته نفين ابراهيم (2019) بأنه التفكير الذي يؤدي بالفرد إلى القدرة على إدارة الأزمات مع مشاعر إيجابية متفائلة، ورؤية مشرقة، وانتقاء إستراتيجيات المواجهة المناسبة ، والضبط الشخصي للمشاعر والأفكار السلبية عند مواجهة مختلف التوترات وضغوط الحياة، ويتميز كذلك بالقوى والموارد والتوقعات الإيجابية التي تدعم السعادة والرضا عن الحياة (ابراهيم , 2019 , ص 45)

من خلال هذا التعريف نجد أن الباحث وصف التفكير الايجابي على انه القدرة على إدارة الأزمات مع مشاعر ايجابية . بشكل عام . يدل هذا التعريف على أن التفكير الايجابي هو أسلوب حياة يمكن أن يساعدنا على عيش حياة أكثر سعادة

وترى سعودي كريمة (2022) التفكير الايجابي على انه " قدرة الفرد الإرادية على تقويم أفكاره ومعتقداته والتحكم فيها وتوجيهها اتجاه ما توقعته النتائج الناجحة " . (سعودي , 2022 , ص 54) وفي هذا التعريف نجد الباحثة ركزت على نقاط مهمة :

_دور الإرادة في التفكير الايجابي

_أهمية تقويم الأفكار والمعتقدات

_التفكير عملية واعية كما يؤدي إلى نتائج ناجحة .

ويعرف التفكير الايجابي بأنه توجه عقلي يجعل الطالب ينظر إلى الأمور والأشياء والمواقف نظرة ايجابية مفيدة . وتوقع نتائج صائبة لكل عمل يقبل عليه ولا يتوقف عند العثرات بل يتخطاها ويستفيد منها

(شرف الدين, حبيب, الديب , 2022, ص530)

_من خلال هذا التعريف نجد الباحث عرفه على انه توجه عقلي وان التفكير الايجابي يساعد الطالب على النظر إلى الأمور بشكل ايجابي كما يساعده أيضا في تخطي العثرات والاستفادة منها

اشار kabir (2013) التفكير الايجابي انه الميل إلى أن نكون في حالة ذهنية متفائلة ومفعمة بالأمل ، مع إمكانية تغيير الموقف السلبي إلى موقف ايجابي (kabir .2013. p55)
 _ وفي هذا التعريف نجد الباحث اعتبر التفكير الايجابي ميل إلى حالة من الفرح والتفاؤل التي تجعله يغير الموقف من سلبي إلى ايجابي
 . التفكير الايجابي هو أسلوب يركز على معالجة الأفكار بطريقة مرغوبة أكثر وفقاً لسيليجمان (2006) فانه موقف عقلي يقبل في العقل الأفكار والكلمات والصور التي تساعد على النمو والنجاح .
 (Humaid. 2021 .p145)

_ ومن هذا التعرف نجد أن التفكير الايجابي يعتبر أيضاً كآسلوب أو طريقة يتم من خلالها معالجة المعلومات .
 ومن خلال التعريفات الآتية نستخلص أن التفكير الايجابي هو نهج عقلي يركز على التوجه الايجابي للأفكار والتفاعلات ، وبناء سلوكيات ايجابية من خلال تعزيز الوعي بالفرص والتحفيز الذاتي ، مما يشجع على اتخاذ إجراءات بناءة و ايجابية في التفاعل مع الآخرين والمواقف اليومية .

2_نشأة التفكير الايجابي:

بدأ علم النفس الإيجابي يظهر، بمثابة عصر جديد في علم النفس، في العام 1998 حين اختاره مارتين سيلغمان، الذي يعتبر أب هذه الحركة الحديثة، موضوعاً لولايته كرئيس للرابطة الأميركية لعلم النفس APA. إلا أن هذا المصطلح ابتدأ مع ماسلو، من رواد تيار علم النفس الإنساني، في العام 1954 في كتابه بعنوان «الدوافع الشخصية». وماسلو صاحب مفهوم تحقيق الذات (Self actualization) الذي يحتل رأس هرم الحاجات الإنسانية الذي طوره، حيث الإنسان مدفوع إلى تحقيق إمكاناته، بأقصى طاقاتها؛ إذا قيض له إشباع حاجاته الأساسية (مأكل ومشرب وسكن)، وحاجاته إلى الأمن (الحماية للذات والأسرة والأبناء والضمانات المستقبلية)، والحاجات إلى الانتماء (تبوؤ مكانة طيبة في الجماعة)، والحاجة إلى المعرفة والجمال، ويتوجها كلها تحقيق الذات. وحث سليغمان علماء النفس على الشغل على تنمية المواهب والفضائل وتحسين حياة الأسوياء ، وصولاً إلى حالة إلى حالة الازدهار الإنساني(حجازي 2012،ص22)

كما يعد نيرمان أول من أرسى المفاهيم الحديثة لعلم النفس الايجابي وكان له الفضل في انه كان أول المتنبئين بقوة التفكير الايجابي وبقوته على قلب المواقف السلبية، ارتبط التفكير الايجابي عنده بقوة الإيمان فأى شيء بالإيمان يعطي القوة وأول شيء الإيمان بالله هو صاحب القوة العظمى وهو صاحب التفكير الايجابي الرئيس. (الرقيب ،2008ص 22)

3_ أهمية التفكير الايجابي

يسعى الفرد في حياته إلى أن يعيش حياة تكون مليئة بالنجاح والتفاؤل والسعادة في شتى المجالات، فهو يحاول بذلك جلب المنفعة له والعمل على تحقيق رغباته وأهدافه، إن التفكير الإيجابي يضع صاحبه على طريق التقدم والنجاح، بقدر ما يتمتع من مرونة وعدم الجمود، ومن خلال التفكير الإيجابي نكون على قدر من المسؤولية، اتخاذ القرارات، الثقة بالنفس، حسن القيادة الأصالة، المرونة، والحيوية، كذلك فالإيجابية تعد خاصية للشخصية المسلمة المقبلة على الحياة، وتتنظر بمنظور واقعي للأشياء، مستمدة قوتها من التوكل على الله تبارك وتعالى، وحسن الظن به، وإخلاص عبوديتها له، فمن خلال العبودية تتحرر الشخصية من انفعالاتها الزائدة وديننا الإسلامي أكد على أهمية النظر للأشياء بنظرة إيجابية تدعو إلى التفاؤل والأمل، وحسن الظن بالله تبارك وتعالى، وتبحث على الإيمان والسعادة، ومن بعض الآيات التي جاءت في هذا

قول الله تعالى: "قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم (الزمر، 57) (سليم، 2015 ص45)

تكمن أهمية التفكير الايجابي أنها تجعل حياة الطالب الجامعي مليئة بالتفاؤل بحيث تستثمر هذه الطاقة في العمل وتحقيق رغباته وأهدافه حيث يكون على قدر من المسؤولية في اتخاذ قراراته بالإضافة إلى ذلك التفكير الايجابي يمكن أن يساعد الطلاب الجامعيين في التعامل مع التحديات والضغوطات التي قد يواجهونها خلال مسارهم الأكاديمي . مما يجعل الرحلة الجامعية أكثر إشراقا وإيجابية بشكل عام .

وتتلخص أهمية التفكير الايجابي في ما يلي :

- 1- أنه الباعث على استنباط الأفضل، وهو سر الأداء العالي، ويعزز بيئة العمل بالانفتاح والصدق والثقة
- 2- إعداد الإنسان إعداداً صالحاً لمواجهة ظروف الحياة العملية التي تتشابك فيها المصالح، وتزداد المطالب، ليتاح له المجال لاكتساب المهارات التي تجعله قادراً على التفكير في تلمس الحلول للمشكلات التي تطرأ على حياته (السر 2014، ص22)

- 3- التغيير الإيجابي البناء الذي يجريه الفرد داخل نفسه فيكون له الأثر النافع في شخصيته وكافة الأنشطة

- 4- يبحث التفكير الإيجابي عن القيمة والفائدة، وهو تفكير بنا توالدي، وتصدر منه المقترحات الملموسة والعملية حيث يجعل الأشياء تعمل وهدفه هو الفعالية والبناء. (السر 2014، ص22)

4_خصائص التفكير الايجابي

التفكير الإيجابي والخصائص الشخصية من بينها:

4_1. التفاؤل والأمل : يعد التفاؤل احد السمات النفسية المهمة , إذ يؤدي دورا بعيد المدى في الحياة اليومية , وفي سلوك الأشخاص , وفي علاقتهم بالآخرين . فلست أبالغ إذا قلت أن جميع المناشط الايجابية في الحياة اليومية سواء كانت فكا أو عاطفة أو سلوكا , وإنما ترتبط بشكل أو بآخر بما يعمل في الجهاز النفسي من تفاؤل . وبما يدور بالخلد من أفكار وما يشع في القلب من مشاعر . ومن ثم فهو يؤثر في إدراك الفرد للواقع الخارجي.

4_2. بناء الهوية الايجابية : هوية الذات كما عرفها بيفر هي " الصورة الذهنية التي يحملها الإنسان عن نفسه , وإحساسه بذاته " فكل تصرفاتك وإحساسك وسلوكك وحتى قدراتك دائما ما تكون طبقا لنظرتك الذاتية , فالطريقة التي ترى بها نفسك لها من الأثر الكبير في تحديد فكر الإنسان وقيمه وسلوكه , ونظرا لقوة تصورك الشخصي لذاتك فانك دائما ما تؤدي سلوكا خارجيا يتفق مع صورتك لذاتك داخليا

إن للهوية الايجابية الأثر الكبير في تحديد الأسلوب الذي يفكر به الإنسان ذات الفرد , فهي نتاج الخبرات التي يمر , وتقييم الفرد لذاته يتولد من الصغر تدريجيا مع الرغبة في تحقيق الذات المثالية التي يحلم بها , من خلال تكوين شخصية متماسكة , وقوية , ومستقلة , وتلقائية لا تضع اعتبارا كبيرا لما يقوله الآخرون . (الزحيلي , 2019, ص246)

4_3. الذكاء الوجداني : القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح , وتنظيمها وفقاً لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية اجتماعية إيجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والانفعالي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة والانفعالي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة.

4_4. الرضا : وهو تقبل الذات غير المشروط , و الكفاءة الشخصية , والإنجاز , وتحقيق الذات والمشاركة الوجدانية , والعطاء , والتشجيع على المسودة , والحسب , والانفتاح على الخبرة , والحكم الأخلاقي , ومن ثم فإن التفكير الإيجابي بصفته معبراً عن وجود عدد من الخصائص المعرفية والوجدانية والسلوكية التي تتعاون فيما بينها على التمكين من التفكير ومن ثم التصرف والتفاعل في مواقف الحياة المختلفة بطريقة تحقق للفرد والمحيطين بسه النجاح والفاعلية والسعادة (الهالي . 2013. ص22)

ومن خلال هذه الخصائص نجد أن الطالب الجامعي يستخدم النظرة التفاؤلية في مختلف جوانب حياته الدراسية حيث تمكنه من التكيف مع التغيرات والتحديات بسهولة , ويستطيع من خلالها أيضا بناء شخصية

ايجابية كالتعرف على قدراته ومهاراته أيضا تحفيزه لذاته وهذا يكسبه ذكاء وجداني يستطيع من خلاله إدارة العواطف والتعامل معها بشكل صحيح يحسن من قدرة الطالب على التحكم في ردود الفعل العاطفية فيظهر ذلك عن طريق الرضا اذ يشعر الطالب بالرضا عندما يستطيع إدارة وقته ويحقق التوازن بين الحياة الشخصية والدراسية .

أضاف البهدل (2008)، كن إيجابي حتى تنعم بحياة هادئة، وتحقق أهداف بلا تردد، وتتنظر بمنظور واسع نحو الحياة. ووضع مجموعة من الخصائص للتفكير الإيجابي منها:

1. التفكير الإيجابي يدفع نحو الحماس والإبداع في الحياة.
2. يحسن من العلاقات الأسرية والاجتماعية.
3. مصدر من مصادر تقوية الإيمان بالله عز وجل.
4. يعطى الناس الطباعات حسنة عن الشخص.
5. يعطي حب للحياة، والاحترام المتبادل مع الآخرين.
6. أفضل طريقة للتعاور مع الآخرين وتحفيزهم وإدارهم.

5_أنواع التفكير الايجابي

يشير الفقي إلى أهم أنواع التفكير الإيجابي وهي :

- 1_5. التفكير الإيجابي لتدعيم وجهات النظر : وهذا النوع من التفكير يستخدمه بعض الناس لكي يدعم وجهة نظره الشخصية في شئ معين وبذلك يقنع نفسه بأنه على صواب حتى لو كانت النتيجة سلبية.
- 2_5. التفكير الإيجابي بسبب التأثير بالآخرين: وفي هذا النوع من التفكير يكون الشخص إيجابيا لأنه تأثر بشخص آخر سواء ذلك من الأقارب أ والأصدقاء أ وحتى بسبب برنامج يكون قد شاهده الشخص في التلفاز (الفقي ، 2008 ، ص93)

3_5. التفكير الإيجابي بسبب التوقيت: و نجد أنه من الممكن استغلال هذا النوع من التفكير الإيجابي المرتبط بالتوقيت لتحسين سلوكياتنا في شهر رمضان فلا يريد الشخص أن يغضب الله سبحانه وتعالى وأيضا يريد أن يكسب أكبر عدد ممكن من الحسنات فيكون واعيا ومدركا لتصرفاته ويكون حريصا في التعامل مع الآخرين وأيضا مع نفسه.

4_5. التفكير الإيجابي في المعاناة: و في هذا النوع من التفكير عندما يواجه الإنسان صعوبات مثل المرض فه ويقترب أكثر من الله سبحانه وتعالى ثم يفكر في كيفية التعامل مع التحدي والاستفادة منه وتحويله إلى خبرة ومهارة

5_5. التفكير الايجابي المستمر في الزمن : هذا النوع من التفكير الايجابي هو أفضل وأقوى أنواع التفكير لأنه لا يتأثر بالمكان أو الزمان أو المؤثرات بل هو عادة عند الشخص مستمرة في الزمن . فسواء واجه الشخص تحدياً أم لا فهو دائماً يشكر الله سبحانه وتعالى ثم يفكر في الحل والبدائل والاحتمالات حتى أصبحت عادة يعيش بها في حياته . الشخص من هذا النوع تجد حياته متزنة وسعيدة وهادئة . (الفقي , 2008 , ص 95)
 _ إن الطالب الجامعي يوظف كل هذه الأنواع من التفكير ويوظفها في أنماط أخرى حسب التزاماته فنجد الطالب يتمتع بالتفكير الإبداعي والتفكير النقدي كما يستخدم نوع آخر وهو التفكير الاستراتيجي الذي يطبقه عند مواجهته للمشكلات وهو نفسه التفكير الايجابي في المعاناة .

6_أبعاد التفكير الايجابي :

يمكن تحديد مفهوم التفكير الايجابي بعشرة أبعاد:

6_1. التوقعات الإيجابية والتفاؤل : أي التوقعات الإيجابية بتحقيق مكاسب في مختلف جوانب حياة الشخص، فضلاً عن زيادة مستوى التفاؤل وما يتوقعه من نتائج إيجابية في حياته الصحية الشخصية، الاجتماعية، والمهنية.

6_2. الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا : أي مهارات الشخص في توجيه انتباهه وذكرياته وقدراته على التخيل في اتجاهات سليمة ومفيدة تتلاءم مع متطلبات الصحة النفسية وتنمية رصيده المعرفي الملائم لعمليات التوافق النفسي والاجتماعي.

6_3. حب التعلم والتفتح المعرفي الصحي: أي ما يميزه من اتجاهات إيجابية نحو إمكانيات التغير، بما في ذلك من اهتمام بالمعرفة وحب التعلم بما هو جديد لتحقيق الصحة النفسية

6_4. الشعور العام بالرضا : الشعور العام بالرضا عن النفس والسعادة بتحقيق الأهداف العامة في الحياة , بما في ذلك مستوى المعيشة والانجاز والتعلم (العازمي , 2017 , ص 122)

6_5. التقبل الايجابي للاختلاف عن الآخرين: تبني أفكار وسلوكيات اجتماعية تدل على تفهم الاختلاف بين الناس حقيقة , وأننا مطالبين بتشجيع الاختلاف والنظر له بمنظور ايجابي وتفتح

6_6. السماحة والأريحية: أي تبني معتقدات عما مر بنا من خبرات ماضية أو آلام نفسية ارتبطت بأحداث ماضية

6_7. الذكاء الوجداني: يشير إلى مجموعة من الصفات الشخصية والمهارات الاجتماعية والوجدانية , التي تمكن الشخص من تفهم مشاعر وانفعالات الآخرين، ومن ثم يكون أكثر قدرة على ترشيد حياته النفسية والاجتماعية، انطلاقاً من هذه المهارات .

6_8. تقبل غير مشروط للذات :أي تتقبل ذاتك وتعرف قيمتها ,وتقبل الذات يعني الرضا بما تملك من إمكانيات وتجنب عدم تحقير الذات أمام الآخرين بهدف الحصول على انتباههم أو عطفهم

6_9.تقبل المسؤولية الشخصية : الإيجابيون من الناس لا يتحججون بقلة الوقت ولا يقولون الأعذار على غيرهم، ولديهم من الشجاعة ما يجيز لهم أن يتحملوا مسؤوليتهم بدون تردد.

6_10.المجازفة الإيجابية: الإيجابيون يتسمون بقدرات أعلى من حيث حب الاستطلاع والرغبة في اكتشاف المجهول وتقبل الغموض، ومن ثم يكونوا أكثر قدرة على اتخاذ القرارات الإيجابية الفعالة المجازفة المحسوبة. (زحاكة, 2022, ص 9)

في الحياة الجامعية وبالأخص الطالب الجامعي الايجابي تتواجد جل هذه الأبعاد في شخصيته إذ نجده :

متقائلا يركز على الحلول بدلا من المشكلات . دائما ما يتوقع نتائج ايجابية كما يعد مصدر الإلهام للآخرين . وينشر الطاقة الايجابية .يتمتع بالتوازن بحيث يحافظ على توازن حياته الدراسية والاجتماعية , فيستخدم تقنيات إدارة التوتر كالاسترخاء والرياضة والتحكم في إدارة العواطف.و تفهم مشاعر وانفعالات الآخرين، وتقبل آرائهم كما يسعى دائما إلى تحسين مهارات التفكير لديه وذلك بشغفه وحبه للتعلم والمعرفة بحيث يمتلك روح الاستكشاف والمجازفة والاهتمام بالمواضيع الجديدة والمتنوعة . ويكون ذو مسؤولية تجاه الالتزامات الأكاديمية والشخصية .

7_العوامل المؤثرة في التفكير الايجابي:

7_1.الثقافة والنظام الاجتماعي والسياسي السائد: إن المفاهيم الإيجابية وما يرتبط بها من ليست قاصرة على ثقة أو حضارة أو عرق أو دين، إنها توحى بالإمكانات الهائلة التي يمكن أن يتطور بها أي مجتمع يمكنه أن يعزز لدى أفراد السلوك الإيجابي، وتضع لذلك فنيات وممارسات يمكن الاسترشاد بها في تطوير الشخصية في مختلف الحضارات والعقائد.

7_2.المحيط الأسري: لا يوجد هناك من المؤسسات أو الهيئات التي تستطيع أن تلعب الدور الذي تلعبه الأسرة في حياة الأفراد، فالأسرة هي البيئة الأولى الذي يتهيا فيه مواقف الأفراد ويتشكل فيه سلوكهم، ونمط تفكيرهم، وتظهر فيه اتجاهاتهم ومعارفهم وقيمهم . (السبيعي، 2018ص 25)

7_3.المدرسة : مؤسسة اجتماعية وتربوية تقوم بعمليات التعليم والتربية معا وهي تقوم بوظيفتين تكاد ان تكون الوظيفتان متناقضتين الأولى تتعلق بنقل التراث والمحافظة عليه، والثانية تتعلق بالتغير ومواكبة التطور، والنظام التعليمي الجيد هو الذي يستطيع التوفيق بين هذين الجانبين، ولقد نشأت المدرسة عندما تطورت المجتمعات

وتعقدت المعارف وتعددت وأصبحت الأسرة غير قادرة على تحمل أعباء هذه الوظائف بمفردها، وتماشيا مع سياسة ديمقراطية التعلم والتعليم عمدت معظم المجتمعات المتقدمة منها النامية إلى توفير مؤسسات تعليمية رسمية يتلقى فيها أبناؤها العلوم والمعارف المختلفة والمتطورة، بالرغم من أن قيام المدرسة من مهامها، لكنها لا يمكن أن تحل قد سلب المؤسسات التربوية التقليدية كثيرا محلها بأي حال من الأحوال، وبقيت تلك المؤسسات وبخاصة الأسرة تعمل في خط متواز مع المدرسة في تعزيز التفكير الإيجابي. (الحساوي, 2023, ص385)

7_4. شعور الفرد بالنقص والدونية: وهذا يعد من العوامل المؤثرة في نمط التفكير وأسلوبه لدى الفرد فتجعله تفكيره إيجابية أو سلبية فهناك عدة أسباب تؤدي إلى إحساس الفرد بالنقص أو الدونية أهمها التربية غير السوية فإذا قامت التربية على: (التوتر والصراع والخوف...) فإنها تؤدي إلى الاضطراب النفسي، بالإضافة للحرمان سواء أكان ماديا أم معنويا والقيود الاجتماعية، وكذلك هيمنة النظم السياسية المختلفة، جميعها تؤثر في نمط التفكير والأسلوب

7_5. وسائل الإعلام والتكنولوجيا: أثبتت الدراسات أن هناك تأثير مباشرة وملحوظة للمشاهدة التلفاز في مبادئ الأفراد وقدرتهم على التكيف مع المعايير الاجتماعية، بالإضافة لسهولة الوصول إلى المعلومات باستخدام شبكة الإنترنت العالمية تؤدي إلى ركون الأفراد إلى الوسائل والتقنيات دون أن يستخدم تفكيره. (المزيني .2013,ص37)

تؤثر البيئة والثقافة على الطالب الجامعي إذ تكسبه تفكيراً ايجابيا من خلال تعزيز القيم الايجابية مثل الاحترام والصداقة ، التعاون مما يؤدي به إلى تبني مواقف ايجابية ، أما الأسرة فيمكننا القول أنها تقدم له الدعم العاطفي والمعنوي الذي يعزز لديه الثقة بالنفس كما يتلقى التوجيه والإرشاد الصحيح الذي يساهم في تشكيل وجهات نظر مختلفة والقرارات الصائبة . في حين أن الجامعة لها تأثير كبير في حياة الطالب فهي توفر البيئة الداعمة له بتقديم مقاييس علمية شيقة وملهمة تشجع الطلاب على الاستكشاف والتفكير الإبداعي. ولابد من ذكر وسائل الإعلام والتكنولوجيا والدور الكبير الذي تقدمه للطالب إذ بإمكانه الوصول إلى المعلومة والمصادر التعليمية المختلفة أيضا تسهل التواصل والتفاعل بين الطلاب واستخدامهم التقنيات التفاعلية والوسائط المتعددة في عملية التعلم يعزز التفاعل والاستيعاب ويساهم في تحفيز التفكير الايجابي . لكن يمكن أيضا لهذه العوامل أن تؤثر سلبا على الطالب اذ كانت في صورة غير ملائمة فتولد لديه الشعور بالنقص والدونية .

8_ معوقات التفكير الايجابي :

هناك العديد من المعوقات التي تعيق التفكير الايجابي يمكن تلخيصها فيما يلي :

1_ ضعف الإيمان : الإيمان بالهدف وبمعتقدات الفرد الإيجابية.

2_ البرمجة السابقة : وتعني خبرات الفرد السابقة وخاصة السبع سنوات الأولى في حياته ففيها يتكون أكثر من 90% من القيم التي يكتسبها الفرد من الوالدين والعائلة والمدرسة والأصدقاء فلو كانت البرمجة سالبة فهي تؤثر بشدة على الفرد في كافة النواحي ومنها التفكير .

3_ غياب الهدف: أي عدم وجود هدف محدد في حياة الإنسان يجعله لا يستغل قدراته فيعيش في ضياع.

4_ الخوف من الفشل : بأن يشعر الفرد أنه إذا أقدم على أي عمل فإنه حتما سيفشل.

5_ صدى الصوت : أي الحديث الذاتي للفرد فهو يرتد إليه تماما كصدى الصوت.

6_ المؤثرات الداخلية : وهي من أكبر التحديات التي يواجهها الفرد في حياته وهي تحدياته مع نفسه فهي قد تؤثر على سعادة الإنسان وعلى تفكيره (الغودي، موني 2021، ص139)

7_ المؤثرات الخارجية : وقد تكون من أهم عوامل ضياع الأهداف والتفكير السلبي فقد يتأثر الفرد بصديق له فيسلك مثله لذلك فالمؤثرات الخارجية سواء كانت أشخاص أو وسائل إعلام أو غير ذلك قد تكون من أهم أسباب التفكير الإيجابي

8_ العيش في الماضي : وخاصة إذا لم يتعلم الفرد من الماضي فيجد نفسه سجيناً في الأحاسيس السلبية التي ليس لها وجود إلا في الذاكرة.

9_ الخوف من المواجهة : وهي الخضوع للضغوط وعدم القدرة على المواجهة (عبد الرحمن، 2015، ص87)

9_ النظريات المفسرة للتفكير الايجابي :

9_1. نظرية سيلجمان وآخرون (Seligman): يرجع ظهور مفهوم التفكير الايجابي إلى مارتين سيلجمان في كتابه (التقاؤل المتعلم) إذ يرى سيلجمان أننا أثناء تنشئتها الاجتماعية واكتسابنا الكثير من الخبرات نتعلم كيف ننظر إلى الحياة وان نتصرف بطرائق كثيرة ومناحي مختلفة، لذلك فإن معظم سلوكياتنا واستجاباتنا العاطفية متعلمة، وان طريقتنا في التفكير متعلمة أيضاً، فالطفل قبل سن البلوغ يمكنه أن يتعلم كيف يفكر بطريقة متقابلة نحو الحياة، وان يمتلك مهارات فكرية ايجابية تحصنه ضد مشاعر القلق والاكتئاب التي يمكن أن تؤدي إلى المرض النفسي وهكذا فإن تعلم التفكير الايجابي يتم عبر تدريب الطفل أو الفرد بتبني توقعات ايجابية حول قدراته وإمكاناته المتنوعة، وتعليمه حتى يحلل الأمور بعقلانية وتروي، وان يبحث عن سبب الأشياء قبل أن يطلق عليها أحكام سريعة أو معمة ، وكذلك فان تدريبه على تقبل ذاته على حقيقتها يؤدي إلى تعديل نواقصه الشخصية والتغلب عليها ، وان يطور مهاراته وقدراته المختلفة كذلك يتم تعلم التفكير الايجابي عبر تكرار الفرد لنفسه عبارات ايجابية عند مواجهة المحن . (المولى ، الدلمي ، 2021 ، ص349)

ركزت هذه النظرية على التنشئة الاجتماعية واعتبرتها المصدر الأساسي في اكتسابنا الخبرات كما أشادت إلى أن الطفل قبل سن البلوغ يمكنه أن يتعلم التفكير الايجابي وهذه بدورها تكسبه حصانة ضد مشاعر القلق ومنه فان التفكير الايجابي يتم تعلمه والتدريب عليه .

9_2. نظرية ألبرت أليس (Albert Ellis): يرى أليس أن هناك ترابط بين العاطف (المشاعر والعقل) والتفكير والسلوك ويركز على أن البشر يفكرون ويتصرفون بشكل متزامن وهم نادرا ما يشعرون بدون أن يفكروا ، لان المشاعر تستثار عن طريق الإدراك موقف معين كما يقول عندما ينفعل الإنسان فانه يفكر و يتصرف وحين يتصرف فانه يفكر وينفعل وحين يفكر فانه ينفعل ويتصرف وهناك العديد من الافتراضات النظرية التي وضعها أليس لوصف طبيعة الإنسان منها :

1_ الإنسان كائن عاقل متفرد في كونه ايجابيا وغير سلبي ، وهو حين يفكر يتصرف

2_ يجب مهاجمة الأفكار والانفعالات السلبية والمهددة للذات عن طريق إعادة تنظيم الأدوار والتفكير بدرجة يصبح معها الفرد منطقيا وايجابيا

كما صاغ مثالا نظريا للشخصية الايجابية ينطوي على مفاهيم عدة هي :

_ الاستعدادات البيولوجية :

فان الإنسان يولد ولديه استعداد ليكون منطلقا مثلا لذاته محققا لها . كما يقول روجرز وماسلو اللذان أشارا إلى أن الإنسان يولد وهو يتمتع بميول قوية لتطوير نفسه وتحقيق ذاته ولكن لديه أيضا استعدادا قوي ليكون غير منطقي وسلبي في تفكيره وهذا ما يسبب تهديدا للذات ومن جهة ثانية يفكر الناس بسهولة ويفكرون حول تفكيرهم بنفسه.

_ التأثير الحضاري :

يميل الناس فطريا لان يخضعوا للتأثير وخاصة من جانب البيئة الثقافية للفرد ومحيطه الاجتماعي وعلى الرغم من الاختلاف بين الأفراد في هذا التأثير فالبشر يتعرضون لعدم منطقية التفكير بالخضوع لتعليم الأسرة وتوجيهات المجتمع وعاداته .

_ قوة التفكير الايجابي :

إن التغيير الجوهرية في الجوانب المعرفية هو الأساس في إحداث تغييرات مهمة في الجوانب الانفعالية والسلوك فلن يؤدي إلى تغييرات جوهرية في التفكير ، أو الجوانب المعرفية لان الإنسان يتصف بالتفكير والحوار الذاتي الذي يميزه عن غيره من الكائنات ومن هنا يستعمل الإنسان التفكير الايجابي لتغيير الأفكار السلبية حتى يتم إحداث التغيير العملي في شخصية الفرد (جبر 2013 ، ص 166)

_في نظرية البرت اليس نجد انه يرى أن الشعور نابع من التفكير والإدراك لان المشاعر تستثار عن طريق الإدراك كما أن الشخصية الايجابية تنطوي مفاهيم عدة لها تأثير كالأستعداد البيولوجي الذي يولد به الإنسان يتمتع بميول قوية لتطوير نفسه أيضا للبيئة دور أساسي في التأثير على نمط التفكير وغرس الأفكار سواء كانت ايجابية أو سلبية أيضا التغيير في الجوانب المعرفية والسلوكية يحدث تغيرات في .

9_3. نظرية جابنس (Gubbins) قدم جابنس مصفوفة لعمليات التفكير الايجابي تتضمن

سنة مستويات يغلب عليها الأبعاد المعرفية , وهذه المستويات هي :

1. حل المشكلات : يشمل بعض الخطوات مثل التعرف على المشكلة وتحديدتها وتوضيحها وصياغة الفروق , والحلول المناسبة , وإنتاج الأفكار , واختيار أفضل الحلول , وتطبيق الحل الذي تم قبوله
2. اتخاذ القرار : يشمل صياغة الهدف الموضح فيه توضيح , وإظهار الصعوبات والمعوقات التي تعترض تحقيق هذا الهدف , مع تحديد البدائل الممكنة والتعرف عليها ودراسة البدائل وترتيبها واختيار أفضلها وتقويم المواقف .

3. الاستنتاجات : يندرج تحته التفكير الايجابي والاستقرائي والتفكير الاستنباطي

4. التفكير الايجابي التباعدي: يتضمن عمل القوائم بصفات الأشياء والأحداث , وإنتاج الأفكار المتعددة (الطلاقة) , وإنتاج الأفكار المتنوعة (المرونة) , وإنتاج الأفكار الفريدة (الأصالة) , وإنتاج الأفكار المطورة (التحسينات)

5. التفكير الايجابي التقويمي: يشمل بين الحقائق والآراء , والحكم على مصداقية المصدر والمرجع , والملاحظة والحكم على تقاريرها , والتعرف على المشكلات وتحليلها , وتقويم الفروض وتصنيف البيانات

6. الفلسفة والاستدلال : يتم من خلال استخدام المداخل الجدلية والمناقشات المتبادلة (ابو الرب, 2021, ص 22)

_اعتمد جابنس في تفسيري نظريته لوصف عمليات التفكير الايجابي إلى ستة مستويات تغلب عليها الأبعاد المعرفية فبندات بحل المشكلات ثم اتخاذ القرار تليها الاستنتاجات ثم التفكير الايجابي التباعدي والتفكير الايجابي التقويمي وفي الاخير الفلسفة والاستدلال

9_4. نظرية كوستا (Costa) : حدد كوستا أربعة مراحل هرمية للتفكير تعتمد كل مرحلة على المراحل السابقة،

وتعد عمليات كل مستوى أساسية للمستوى الثاني وتتمثل هذه المراحل في ما يلي

1. المرحلة الأولى: المهارات المنفصلة للتفكير وتشمل مجموعة جوانب عقلية فردية ومنفصلة، وتعد متطلبات

أساسية لمستويات التفكير الإيجابي الأكثر تعقيدا وهي: إدخال البيانات وتشغيل البيانات واستخراج النواتج بعد تعديلها وتطويرها

2. المرحلة الثانية: "استراتيجيات التفكير وتتضمن عمليات الربط بين المهارات المنفصلة للتفكير من خلال

الاستراتيجيات التي يستخدمها الأفراد حينما يواجهون المشكلات والمواقف الصعبة والمختلفة، والتي تتطلب حلا أو إجابات لم تكن معروفة وقتها وهذه الاستراتيجيات هي:

حل المشكلات، التفكير الإيجابي الناقد، اتخاذ القرار ، الاستدلال والمنطق.

3. المرحلة الثالثة: التفكير الإيجابي الابتكاري وتشمل مجموعة السلوكيات التي تتصف بالجدة والاستبصار

والتي يستخدمها الفرد لإنتاج أنماط التفكير الإيجابي والنواتج المتفردة والحلول الأصلية للمشكلات، وتشمل: الإبداع، الطلاقة، التفكير الإيجابي، تحدي الصعب.

4. المرحلة الرابعة: "الروح المعرفية" وذلك مع توافر المستويات السابقة لا بد من وجود عامل أساسي، وهو أن

الشخص المفكر يجب أن يكون لديه قوة الإرادة والاستعداد أو الميل، والرغبة والالتزام، ويتضمن هذا المستوى الصفات الآتية: تفتح ذهن والبحث عن البدائل والتعامل مع المواقف الغامضة وإدراك لعلاقات والرغبة المستمرة

في التغيير (اسليم ، 2017 ، ص25)

_في نظرية كوستا نجده قسم التفكير إلى مراحل حيث في المرحلة الأولى يعتمد على الجوانب العقلية المنفصلة

كإدخال البيانات واستخراج النواتج وتعديلها وفي المرحلة الثانية يتم استخدام استراتيجيات التفكير حل المشكلات

، التفكير الايجابي...وفي المرحلة التي تليها يتم توظيف التفكير الايجابي والذي يحتوي مجموعة سلوكيات ،

أما في المرحلة الأخيرة فتتضمن مستوى تفتح ذهن والبحث عن البدائل والتعامل مع المواقف الغامضة وإدراك

العلاقات والرغبة المستمرة في التغيير.

10- سمات ذوي التفكير الايجابي

يرى بركات (2016) أن هناك عشر سمات للمفكر الإيجابي

- التفاؤل: الإيمان بالنتائج الإيجابية وتوقعها حتى في أصعب المواقف والأزمات والتحديات
- الحماس: امتلاك أعلى مستويات الاهتمام والطاقة والمشاعر والتحفيز الذاتي الإيجابي

- الإيمان : وهو الاعتقاد بالذات وبالأخري، والإدمان بالقوى الروحية الأعلى التي تقدم الإرشاد والمساعدات لدى احتياج المرء لها.
- التكامل: الالتزام الفردي بالشرف والانفتاح والعدل والعين وفق المعايير الشخصية
- الشجاعة: الإرادة للقيام بالمغامرات وقهر المخاوف حتى ودون ضمان النتائج، والثقة والقناعة بمقدرات وطاقات وإمكانيات المرء
- التصميم: المضي الشاق نحو الهدف والسبب والغرض
- الصبر: الإرادة على انتظار الفرصة واستعداد المرء لذاته وللآخرين
- التركيز: الاهتمام الموجه عبر وضع الأهداف وتحديات الأولويات
- الهدوء : التحلي برياسة الجأش والتفكير والقدرة على الموازنة في مواجهة الصعاب والتحديات والأزمات اليومية. (السيوف,ابو حلومجدلاوية, 2019 ص476)

11_الاستراتيجيات المستخدمة في التفكير الايجابي

11_1. إستراتيجية التحدث الذاتي : (self _ talk strategy)

يرى سليمان الشمراني إلى أن كل ما يصدر عن الإنسان من أقوال أو أفعال هو في الحقيقة ترجمة لما هو في ذهنه عن ذاته وعن حوله وعن الحياة عموماً، وتتشكل تلك الأفكار جراء ما يتعرض له العقل من مصادر التشكيل الداخلي و الخارجي.

حيث إن الحديث الذاتي الإيجابي يعزز الاستقلال و المسؤولية الذاتية في فهم الفرد لذاته وبناء الثقة وتقدير الذات ويؤثر الحديث النفسي الإيجابي على تحديد الفرد الأهداف و دافعيته لحل مشكلاته و قدرته على مجابهة الضغوط النفسية و الإحباط و يجعل الفرد ينظر إلى المستقبل نظرة أكثر تفاؤلاً (عوض ,2019, ص18)

_ هذه الإستراتيجية تسلط الضوء على قوته الشخصية من خلال استخدامه لجمل تحفيزية لدفع نفسه للعمل الجاد مثل قوله " أنا ملتزم بتحقيق أهدافي بالثابرة " ، "أنا قادر على تحقيق النجاح بجدارة "

11_2. إستراتيجية التعلم المنظم ذاتيا: (Self-organized learning)

حيث نجد أن لهذه الإستراتيجية ارتباط وثيق بالتفكير الايجابي لأنها تحقق درجة عالية من الوعي بعملية التفكير أثناء القيام بعملية التعلم ومن خلال ذلك يستطيع المتعلم الوصول إلى التفكير الايجابي عندما يشتركون من خلال الحوار الداخلي وطلب العون والمساعدة من الآخرين كالأقران والمعلمين والأسرة وترتيب بيئة التعلم وكذلك الاحتفاظ بالمعلومات والبحث عن المعلومات والمراقبة الذاتية (بن عيشة . ركزة 2020 . ص176)

_ هذه الإستراتيجية تعتمد على تنظيم عملية التعلم بطريقة فعالة ومنظمة من قبل الطالب نفسه وذلك من خلال وضع

1. أهداف محددة :يحدد الطالب أهدافه التعليمية بشكل واضح مثل إتمام مشروع معين أو دراسة معينة
2. تقسيم الأهداف :بعد تحديد الأهداف يقوم الطالب بتقسيمها إلى مهام صغيرة ومحددة يمكن تحقيقها بسهولة
3. تحديد الخطوات الزمنية: يحدد الطالب الوقت المناسب لإكمال كل مهمة ويخطط لتنفيذها ضمن إطار محدد
4. استخدام أداة التنظيم :من بين الأداة المستخدمة الجداول الزمنية والقوائم المرتبة لتسهيل متابعة تقدمه
- 5.مراجعة وتقييم الأداء :وفي النهاية يقوم الطالب بمراجعة وتقييم أدائه وتحقيقه للأهداف المحددة

11_3. إستراتيجية النمذجة : (modeling strategy)

وتفيد هذه الإستراتيجية في اكتساب سلوكيات جديدة , وأيضاً في تقليل أو زيادة بعض السلوكيات الموجودة لدى الفرد . ومن الأنواع الشائعة للنمذجة

_ النمذجة الحية حيث يقوم النموذج بالأداء بوجود المتدرب

_ النمذجة المصورة حيث يشاهد المتدرب النموذج وهو يقوم بالأداء من خلال وسائل إيضاحية مثل الأفلام

_ النمذجة من خلال المشاركة حيث يقوم النموذج بالأداء أمام المتدرب ويقوم المتدرب بمراقبة النموذج ثم يقوم بتأدية نفس الأداء بمساعدة النموذج (بوزاد،علة، 2016، ص133)

_ الطالب الجامعي يطبق إستراتيجية النمذجة بتحليل الأساليب التي يستخدمها النموذج المثالي ثم يقوم بتطبيقها وتكرارها بانتظام لتحسين مهاراته الشخصية و الأكاديمية ومثالا عن ذلك نجد بعض الطلبة يجعلون من أساتذتهم نماذج يقتدون بها .

11_4. إستراتيجية إعادة التعريف : (redefinition strategy)

هي إستراتيجية يقوم من خلالها الفرد بتغير تعريفه لنفسه ، فالشخص الذي يفكر في نفسه انه خجول كانت نتيجة تعريفه لنفسه وهي شعوره بأنه اقل من الآخرين ، مما سبب له الاعتقاد انه ضعيف ، أما عندما تغير التعريف وأصبح الاستماع قوة جعلته يشعر بالرضا عن نفسه ، فزاد تقديره الذاتي ، وثقته في نفسه ، وبذلك تحول التعريف من الضعف إلى القوة (الفقي ، 2015، ص43)

_تعتمد هذه الإستراتيجية على تغير الأفكار حول الذات واكتساب أفكار ايجابية تغذي صحته النفسية وتكسبه ثقة بالنفس وبها يصبح الطالب لديه صورة ايجابية حول تعريفه لشخصه .

11_5. إستراتيجية حل المشكلات : (Problem solving strategy)

إن أي مشكلة تصادفنا تؤثر على أفكارنا وتركيزنا وطاقتنا وأحاسيسنا حتى نتخلص منها وعندئذ نلاحظ الفرق بين المفكر الإيجابي والسلبي فنجد الشخص السلبي يفقد التوازن ويركز انتباهه على المشكلة وعلى أسوأ احتمالاتها فيزداد شعوره السلبي ويتصرف بسلبية مما يؤدي إلى تعقيد المشكلة، أما الشخص الإيجابي فهو يضع انتباهه وتركيزه على تحليل الموقف بطريقة منطقية وبأحاسيس هادئة فيتعلم من المشكلة ويعدل في أسلوبه ثم يتصرف بإيجابية، وبالتالي يتوصل لحلها. (معمرى , 2020, ص 142)

يستخدم الطالب هذه الإستراتيجية لمواجهة الصعوبات التي يواجهها والتي من خلالها يتمكن من تحديد الصعوبات والتعامل معها بطريقة منظمة وفعالة، مما يساعدهم على تحقيق النجاح في دراستهم وحياتهم الشخصية .

11_6. إستراتيجية المثل الأعلى : (Ideal strategy)

" لكم في رسول الله أسوة حسنة " تتعلق هذه الإستراتيجية بتبني وجهة نظر ومعتقدات وقيم شخص نعتبره مثلاً أعلى لنا في مجال معين ثم نتصرف (كما لو كان هو شخصياً متواجداً في وقت تحدى ما نواجهه في حياتنا) .
تكمّن هذه الاستراتيجية في أن يتبنى شخصية أو قدوة يقتدي بها الطالب والتي لها اثر كبير ينعكس على سلوكه .

11_7. إستراتيجية البدائل : (Alternatives strategy)

الشخص الذي عنده أكثر من بديل لكي يحل مشكلة واحدة عرف الطريق إلى القمة. الحقيقة أن عصر السرعة والابتكار والمنافسة الشرسية التي نعيش فيها الآن هو السبب الأساسي الذي يجعل معظم الناس تشعر بعدم الأمان وبالأزمات النفسية والعضوية المنتشرة بكثرة، وأشارت جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية أن النجاح يعتمد على المرونة التامة والتحريك السريع ببدائل وأفكار جديدة تجعل الفرد يستفيد من الفرص المتاحة . (اسليم . 2017, ص 21)

يستخدم الطالب إستراتيجية البدائل عندما يواجه خيارات متعددة ويرغب في تحليلها قبل اتخاذ القرار النهائي كما ينظر الطالب في تأثير كل بديل على الأهداف الطويلة الأمد، مما يساعده في اتخاذ قرار يتناسب مع مساره المستقبلي .

خلاصة الفصل:

وفي الأخير فان التفكير الايجابي يعتبر مفتاحا لتحسين الحياة . حيث يركز على تغيير الأفكار والمعتقدات السلبية إلى ايجابية ، مما يساهم في تعزيز الصحة النفسية والعلاقات الاجتماعية وتعزيز السعادة والرضا الشخصي ، ويمكن للطالب الجامعي استخدام مبادئ التفكير الايجابي في تحسين أدائهم الأكاديمي وتحقيق النجاح .

الفصل الثالث : دافعية الانجاز

تمهيد:

- 1_ مفهوم دافعية الانجاز
- 2_ بدايات دافعية الانجاز
- 3_ أهمية دافعية الانجاز
- 4_ أهداف دافعية الانجاز
- 5_ أنواع دافعية الانجاز
- 6_ أبعاد دافعية الانجاز
- 7_ مكونات دافعية الانجاز
- 8_ وظائف دافعية الانجاز
- 9_ العوامل المؤثرة في دافعية الانجاز
- 10_ نظريات دافعية الانجاز
- 11_ خصائص الفرد ذو دافعية الانجاز المرتفعة والمنخفضة
- 12_ معوقات دافعية الانجاز

خـلاصة

تمهيد

الذي لابد منه أن الدافعية كانت ولازلت طرعا شاغلا للعلماء والباحثين، حتى مع تتابع العصور. بل زاد الاهتمام بالدافعية مع ارتباطها بالأداء كسلوك يوجه به الفرد نحو مستويات عالية ومرموقة، هذا ما أطلق عليه بدافعية الانجاز التي هي أساسا رغبة تأخذ بالفرد نحو الأداء الجيد والفعال الذي يبدأ انطلاقا من تنشيط سلوك هذا الأخير وتوجيهه إلى الطموح والمثابرة والمسؤولية نحو هذا الأداء من اجل تحقيق التفوق والنجاح.

1_ مفهوم دافعية الانجاز:

تعريف موراي Murray:

يعرفها على أنها القدرة على تحقيق الأشياء التي يراها الآخرون على صعوبة، والسيطرة على البيئة الفيزيائية والاجتماعية والتحكم في الأفكار وحسن تناولها وتنظيمها وسرعة الأداء والاستقلالية والتغلب على العقبات، وبلوغ معايير الامتياز والتفوق على الذات ، ومنافسة الآخرين والاعتزاز بالذات، وتقديرها بالممارسة الناجحة للقدرة . (حواس، 2012، ص 235).

"ويعرفه أيضا ماكلييلاند (Maclellan, 1953):

رغبة عالية للإنجاز والعمل الجيد من اجل الوصول إلى أهداف محددة والتي تخلق رغبة طموحة في النجاح على وفق معايير ذاتية للعمل المتقن الجيد والمثابرة. (الأكبي، 2021، ص 195).

"وفي ضوء تصور أتكينسون يعرفها": فان دافعية الانجاز هي ذلك المركب الثلاثي من الدافع ، ومدى احتمالية نجاح الفرد ، والباعث ذاته بما يمثله من قيمة بالنسبة له. (خليفة، 2006، ص 12).

يعرف فاروق عبد الفتاح الدافع للإنجاز بأنه": الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح، وهو هدف ذاتي ينشط السلوك أو يوجهه، ويعد من المكونات المهمة للنجاح المدرسي (شرقي، 2010، ص 76).

ويعرفه عبد الحميد": على أنه مدى استعداد الطالب لتحمل المسؤولية وميله إلى السعي في سبيل تحقيق هدف ما والرغبة المستمرة في النجاح وتحقيق الأهداف بإتقان وبأقل وقت وجهد ممكن وبأفضل مستوى من الأداء (العمرى، 2017، ص 223)

ويعرفه الرايغي": على أنها استعداد الفرد لتحمل المسؤولية، والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة، والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التي قد تواجهه والشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل.

(الرايغي، 2015، ص 157).

_ إن الملاحظ مما سبق أن جميع هذه المفاهيم يقود نحو مفهوم واحد وان اختلفت صياغة الباحثين نحو هذا المصطلح، باعتبار ان الدافعية للإنجاز هي رغبة، قدرة، استعداد. أي بما معناه هي توجيه أو تهيأت

سلوك الفرد نحو الأداء الجيد والمتقن وتحقيق الأهداف من أجل بلوغ التفوق والنجاح، من خلال التغلب على العقبات وتحمل المسؤولية والمثابرة والتحكم في الأفكار والرغبة المستمرة في النجاح وتقديس أهمية الزمن والتخطيط للمستقبل .

2_ بدايات دراسة الدافعية للإنجاز:

تعد الدافعية للإنجاز من منجزات الفكر السيكولوجي الحديث، ويرجع الفضل إلى عالم النفس الأمريكي هنري موري (H.Murray، 1938) في تقديمه بشكل دقيق بوصفه مكونا من مكونات الشخصية، حيث يعتبر أول من أدخل مفهوم الحاجة للإنجاز إلى التراث النفسي من خلال دراساته المتعمقة بدinamيات الشخصية التي نشرها في كتابه "استكشافات في الشخصية. (بودالي، 2019، ص 86).

اعتبر موري (H.Murray، 1938) الدافع للإنجاز بأنه " رغبة أو ميل أو حرص الفرد على أداء وتحقيق المهام التي يراها الآخرون صعبة والسيطرة على البيئة الفيزيائية والاجتماعية والتحكم في الأفكار وحسن تناولها وتنظيمها وسرعة الأداء والاستقلالية والتغلب على العقبات وبلوغ معايير الامتياز، والتفوق على الذات ومنافسة الآخرين والتفوق عليهم والاعتزاز بالذات وتقديرها بالممارسة الناجحة للقدرة.

إلا أن هذا المفهوم بدأ ينتشر في بداية الخمسينات من خلال الدراسات التي أجراها

ماكلياند أتكينسون وزملائهما ، حيث عرف ديفيد ماكلياند (Maclellan, 1953) الدافع للإنجاز الدراسي بأنه: " الرغبة في الأداء الجيد والنجاح في وضعية تنافسية طبقا لمعايير تفوق معينة

يضيف بقوله: " انه عبارة عن المنافسة من أجل النجاح والامتياز والتفوق بحيث يمكن للشخص أن يقيس مدى نجاحه وامتيازه وتفوقه بالمقارنة مع انجازه السابق أو بتحديد مدى دقته في أداء عمله بالمقارنة مع انجازات الآخرين (بودالي، 2019، ص 86).

إذا حاول أتكينسون التمييز بين مفهوم الدافعية والدافع على أساس أن الدافع هو عبارة عن استعداد الفرد لبذل المجهود أو السعي في سبيل تحقيق أو إشباع هدف معين أما في حالة دخول هذا الاستعداد حيز التحقيق الفعلي أو الصريح فان ذلك يعني الدافعية وواصل (Atkinson (1966) الدراسة في هذا المجال وعرف دافعية الانجاز بأنها الرغبة الجامحة في العمل كما وصفها بالاتجاه الذي يشجع الحث والإصرار على السلوكات والأهداف ذات الصعوبة المتوسطة والتي يمكن وصفها بالواقعية والممكنة.

وقد اتفق كل من ماكلياند و أتكينسون على أن الدافع للإنجاز يشير إلى استعداد ثابت نسبيا في الشخصية، يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق أو بلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإرضاء وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ونستنتج من هذا (Maclelland, 1976) ضوء مستوى محدد من الامتياز

التعريف أنهما يركزان على انه دافع داخلي لدى الفرد، يضيف أتكسون (1964) إلى أن النزعة لإنجاز النجاح هي استعداد دافعي مكتسب، وهو وظيفة لثلاثة متغيرات هي:

- الدافع لإنجاز النجاح.

- احتمالية النجاح.

- قيمة باعث (بودالي، 2019، ص 87)

ثم قام العديد من العلماء والباحثين بتقديم العديد من التعريفات لمفهوم دافعية الانجاز، إذ عرفها بسيل و سوليست وبرومي (17) (Pieschl, Solist Bromme, 2007) بأنها: "امتلاك الفرد للعديد من المهارات التنفيذية التي تمكنه من السيطرة على حالات الدافعية لديه بالاعتماد على معرفته وخبرته السابقة.

أما سارا نجي (2015) (Sarangi) فيعرف دافعية الإنجاز بأنها: "قوة دافعة للفرد لتحقيق النجاح، وبلوغ مستويات مرتفعة من التميز والإتقان في المواقف التي تشكل تحديات له، وهي أيضاً أحد شروط تحقيق النجاح، وتتصف بارتفاع مستوى الطموح والحيوية والطاقة والرغبة العالية في تحقيق لاستقلالية الذاتي.

(زهير، مطانس، 2017، ص ص 20، 21).

و يرى فطامي أيضا (1995) أن دافعية الإنجاز ظاهرة نمائية تتضح وتزداد كلما كبر الإنسان، وأن الأفراد يختلفون في سعيهم نحو تحقيق الإنجاز، فمنهم من يحققه بدافع الإنجاز نفسه، ومنهم من يحققه بدافع تجنب الفشل المصاحب لعدم الإنجاز. وبذلك انقسم الأفراد إلى قسمين: فمنهم من يتجه نحو تحقيق النجاح والتحصيل المرتفع مقروناً بالإنجاز، ومنهم من يتجه نحو تجنب القلق والفشل المصاحب لعدم الإنجاز. تستنتج الباحثة مما سبق أن مفهوم الدافعية للإنجاز يعنى الرغبة في الإنجاز المتميز الذي يتحقق من خلاله النجاح، مدفوعاً بهدف ذاتي ينشط لدى الأفراد السلوك ويوجهه ليكون أحد معززات التفوق والنجاح. (خاطر، 2018، ص 27)

3_ أهمية دافعية الانجاز :

- للدوافع بصفة عامة أهميتها في توجيه سلوك الفرد نحو أهداف محددة، فأى دافع يستثار لدى الإنسان يؤدي إلى توتره ويدفعه هذا التوتر إلى البحث عن أهداف معينة إذا وصل إليها الفرد أشبع حاجته أو دافعه فينخفض توتره ويستعيد اتزانه، ويُعد دافع الإنجاز من الدوافع المهمة إذ يقود الفرد ويوجهه إلى كيفية التخفيف من توتر حاجاته و أن يضع خططا متتابعة لتحقيق أهدافه، وأن ينفذ هذه الخطط بالطريقة التي تسمح أكثر من غيرها بتهئية إلحاح حاجاته.

- كما أن له أهمية أيضا في تحقيق التوافق النفسي للأفراد، لأن الفرد عالي الإنجاز يكون أكثر تقبلا لذاته وأشد سعيا نحو تحقيقها، كما أن استثارة دافعية الطالب وتوليد اهتمامات معينة لديه تجعله يقبل على ممارسة

سلوكيات مقبولة ونشاطات معرفية وحركية وعاطفية بنجاح وتتوقف بدرجة كبيرة على أسلوب التعليم الذي يتلقاه هذا الطالب، فإذا ما أبدى المعلم حماسا ونشاطا في تدريسه انعكس ذلك ايجابيا على تفاعل الطلاب معه، بمعنى أن المعلم ذو الدافع القوي للإنجاز يصبح كمثير لدافع الانجاز والتحصيل لدى طلابه. (عبد الفتاح أحمد، 2021، ص208).

-تلعب دافعية الإنجاز دورا هاما في رفع مستوى أداء الفرد و إنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها، و هذا ما أكده "ماكلياند" حيث يرى أن مستوى دافعية الإنجاز الموجود في أي مجتمع هو حصلة الطريقة التي ينشأ بها التلاميذ في هذا المجتمع، و هكذا تتجلى أهمية دافعية الإنجاز ليس فقط بالنسبة للفرد و تحصيله الدراسي و إنما أيضا بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه الفرد. (سهل، 2009، ص77)

- تكسب الدافعية المرتفعة للإنجاز الأفراد المثابرة والكفاءة في أشكال مختلفة من الأداء ويصبح لديهم مفهوم مرتفع عن ذواتهم فهم كثيرون الحركة وراغبون في التطور والنمو ولديهم قدرة أكبر على تحمل الضغوط ومقاومتها وتظهر أهمية دافعية الإنجاز في كونها تنمي العديد من الخصائص لدى الفرد ومنها السعي نحو الإتقان والتميز والقدرة على تحديد الهدف والقدرة على استكشاف البيئة والقدرة على تحمل المسؤولية والقدرة على التعامل مع الذات والقدرة على تعديل المسار، والقدرة على التخطيط الجيد. (اليوسف، 2018، ص361)

- توجيه السلوك وتنشيطه.
- يؤثر على إدراك المتعلم للمواقف.
- شرط ضروري لبدأ التعلم، فمهما كانت المدرسة مجهزة بالأدوات والمعلمين والمناهج الدراسية فلا غنى عن توافره.
- تجعل التلميذ أكثر اندماجا في عملية لتعلم وتزيد من إقباله على الدراسة وإشباع حاجات النمو لديه، كما تزيد من مثابرته في مواقف التعلم.
- تيسر عملية التعلم حيث أن وجود دوافع تتسم بالإنجاز لدى المتعلمين شيء أساسي للتعلم، فأفضل المواقف التعليمية هي تلك التي تعمل : تكوين دوافع حافزة لدى المتعلمين.
- تساعد على فهم السلوك الذاتي وسلوك المحيطين بنا
- تؤدي إلى حدوث حالة من الاستماع عند تحقيق الهدف والشعور بالنجاح.
- تمثل الوسيلة الأساسية لإثارة اهتمام التلميذ ودفعه نحو ممارسة . أوجه النشاط التي يتطلبها الموقف التعليمي بالمدرسة وذلك من أجل اكتم اكتساب المعارف والاتجاهات والمعارف المطلوبة (العمرى، 2017، ص224)

-إن الدافع للإنجاز يقف وراء أي تقدم في مختلف المجالات ، ولذلك يشير البعض إلى أن الدافعية للإنجاز تعتبر أداة جيدة من أدوات التنبؤ بالنمو الاقتصادي والتفوق الدراسي والأكاديمي. وال تتأثر إنتاجية الفرد في مختلف المجالات بما لدي من دافعية للإنجاز فقط ، ولكن البد من وجود بعض سمات الشخصية ذات الأهمية البالغة كتوكيد الذات والثقة بالنفس والمستوى المعقول من القلق والروح المعنوية الإيجابية.

(العجمي، 2020، ص160)

من خلال ما توضحه الأهمية أن الدافعية للإنجاز لها دور أساسي في توجيه سلوك الفرد نحو الاداء الجيد، كما لها الأهمية في تحقيق التوازن أو التوافق النفس، باعتبار أن الفرد الذي يمتلك قدرة على الانجاز يكون أكثر تقبلا وضبطا لذاته، بحيث أن الدافعية للإنجاز تسعى لرفع مستوى الأداء لدى الفرد في مختلف مجالات حياته، ومثالا على هذا المجال التعليمي الذي يسعى من خلاله الطالب الجامعي كفرد متعلم إلى تحقيق التفوق والنجاح في هذا المجال. وبالتالي فان الدافعية للإنجاز تكسبه هذه القدرة من خلال توجيه سلوكه في هذا المجال. وبالتالي فان الدافعية للإنجاز تكسبه هذه القدرة من خلال توجيه سلوكه نحو الطموح و المثابرة وتحمل المسؤولية وإيجاد الحلول للمشكلات والعمل المتقن وبالتالي فان هذه الأخيرة تمكنه من تحقيق الأهداف .

4_ أهداف دافعية الانجاز:

وتتلخص أهداف دافعية في النقاط التالية:

- 1-4. **هدف التعلم Learning Goal** : يصف الاتجاه السائد لدى التلاميذ الذين يدركون خبرات التعلم باعتبارها فرصة لاكتساب المعرفة، وإتقان المعلومات والتمكن منها، ومن خصائصهم الرغبة المستمرة في التحسن، ورفع مستوى الكفاءة الشخصية، والاتجاه الايجابي نحو التعلم.
- 2-4. **هدف الأداء Performance Goal** يصف الاتجاه السائد لدى التلاميذ الذين يهتمون بالأداء فقط، ويعتبرونه سببا لنشاطهم، ومن خصائصهم أنهم ليس لديهم أساليب تميزهم في التعلم، ولا يبحثون عن المعلومات الجديدة، ويميلون إلى إظهار قدرات مرتفعة أمام الآخرين .
- 3-4. **تجنب العمل Work Avoidance** : يتمثل في الاعتقاد بأن النجاح يأتي بدون عمل جاد ويتمثل هذا الهدف في النشاطات التي يركز فيها التلميذ علي المهمة والإرضاءات الداخلية بغض النظر عن النتيجة (أبو النصر، 2020، ص238).

5-أنواع دافعية الانجاز :

يميز "شارلز سميث" (Charles Smith 1969) بين نوعين أساسيين من دافعية الانجاز على أساس مقارنة الفرد بنفسه أو بالآخرين وهما:

5-1. دافعية الإنجاز الذاتية: وهي التي تتضمن تطبيق المعايير الشخصية الداخلة في الموقف، كما يمكن أن تتضمن معيار مطلق للإنجاز.

5-2. دافعية الإنجاز الاجتماعية: وهي التي تتضمن تطبيق معايير التفوق التي تعتمد على المقارنة الاجتماعية في الموقف.

كما يمكن أن يعمل كل منهما في نفس الموقف ولكن قوتها تختلف وفقا لأيهما السائد في الموقف فإذا كانت دافعية الانجاز الذاتية هي المسيطرة في الموقف فغالبا ما تتبع بالدافعية الاجتماعية، إما إذا كانت الدافعية للإنجاز هي المسيطرة فإن كلا منهما يمكن أن يكون فعالا في الموقف (خويلدي، 2015، ص70).

يستخدم الطالب الجامعي أيضا هذه الأنواع من الدافعية للإنجاز خلال الموقف الأكاديمي فمنها ما يتعلق بطبيعة ذاته ومعايره الشخصية بحيث يعمل على ادراكها وفقا لما يتطلبه الأداء وهذا ما ينطبق أيضا على النوع الثاني الذي يعتمد على المقارنة الاجتماعية التي تمثل التنافس لدى الطالب الجامعي من أجل التفوق على زملائه

6_ أبعاد دافعية الانجاز:

حسب جيب موارى وهيرمانز: أن الدافع للإنجاز يتكون مما يلي:

- مستوى الطموح: أي الرغبة في الوصول إلى الأهداف المسطرة وبذل الجهد اللازم لذلك.
 - المثابرة: أي الجهد والاجتهاد والسرعة في الانجاز.
 - الرغبة في إعادة التفكير في العقبات: يعني تحقيق كل ما هو صعب والتغلب على الصعاب.
 - الاتجاه نحو المستقبل: ويتمثل في التخطيط المكثف للمستقبل.
 - الرغبة في الأداء الأفضل: يعني التفوق، الثقة بالنفس، المنافسة.
 - المسؤولية الفردية: أن تكون مسئولا على نفسك والآخرين أي أن تتحمل نتائج عملك.
 - الاستقلال: أن يتحرك المرء وأن لا يكون مرتبط وأن يتحدى الأعراف.
 - السيطرة: أن يسيطر الفرد ويتحكم في بيئته الإنسانية وأن يؤثر في سلوك الآخرين ويوجهه عن طريق الاتحاد وإصدار الأوامر.
 - التنظيم: أي ترتيب الأشياء، أن يحقق النظام أو الاتزان أو الإتقان والترتيب والدقة.
 - البحث عن التقدير: هو الحاجة إلى التقدير عند ممارسة بعض المواهب وبلوغ أكبر مستوى من النجاح.
- (برايح، 2020، ص176).

أما عمران (1980) فيفترض أن دافع الانجاز يتكون من الأبعاد التالية:

1- البعد الشخصي: ويتمثل هذا البعد في محاولة الفرد تحقيق ذاته المثالية من خلال الانجاز وأن دافعيته في ذلك دافعية ذاتية ، انجاز من أجل الانجاز ، حيث يرى الفرد أن في الانجاز متعة في حد ذاته ، وهو يهدف إلى الانجاز الخالص الذي يخضع للمقاييس والمعايير الذاتية الشخصية، ويتميز الفرد من أصحاب هذا المستوى العالي في هذا البعد بارتفاع مستوى كل من الطموح والتحمل والمثابرة وهذه أهم صفاتها لشخصية.

2- البعد الاجتماعي: ويقصد به الاهتمام بالتفوق في المنافسة على جميع المشاركين في المجالات المختلفة كما يتضمن هذا البعد أيضا الميل إلى التعاون مع الآخرين من أجل تحقيق هدف كبير بعيد المثال.

3- بعد المستوى العالي في الانجاز: ويقصد بهذا البعد أن صاحب المستوى العالي في الانجاز يهدف إلى المستوى الجيد و الممتاز في كل ما يقوم به من عمل. (أمزال، 2017، ص60).

يشكل كل بعد من الأبعاد الباعث أو الحافز الذي يدفع الطالب الجامعي ويكون الرغبة نحو الانجاز ويرفع مستوى الأداء لديه أكاديميا

7_ مكونات دافعية الانجاز:

حسب أوزبل فإن الدافع للإنجاز يتكون من مكونات منها:

1_7. الحافز العرفي: الذي يعبر عن حالة انشغال بالعمل"، بمعنى أن الفرد أو الطالب يحاول أن يشبع حاجاته من المعرفة والفهم، وتكمن مكافأة اكتشاف معرفة جديدة في كونها تعينه على انجاز مهامه بكفاءة أعلى.

2_7. تكريس الذات: بمعنى آخر توجه الأنا أو الذات، ويمثله رغبة الفرد في المزيد من المكانة والشهرة والسمعة التي يحرزها عن طريق الآراء المميزة والملتزمة في نفس الوقت بالتقاليد الأكاديمية المعترف بها، مما قد يؤدي إلى شعور الطالب بكفاءته واحترامه لذاته.

3_7. دافع الانتماء : ويتمثل في سعى الفرد للحصول على الاعتراف والتقدير باستخدام نجاحه الأكاديمي وأدائه، ويأتي هنا دور الوالدين كمصدر أولي لإشباع حاجات دافع الانتماء، ثم دور الأطراف المختلفة التي يتعامل معها الفرد، ويعتمد عليها في تكون شخصيته ومن بينهم المؤسسات التعليمية المختلفة.

(البريري، 2021، ص176).

8_ وظائف دافعية الانجاز:

8_1. وظيفة بعث السلوك وأثارته: فالدافعية توفر القوة أو الطاقة التي تحرك السلوك وتدفع الكائن إلى النشاط وبذل الجهد بعد حالة السكون وتتناسب شدة الدافع طرديا مع درجة النشاط أو مع قدر الطاقة التي يعبئها الكائن فكلما زاد وقت الحرمان (في حالة الدوافع الأولية أو أهمية الهدف (في حالة الدوافع الثانوية) زاد لنشاط المبذول في سبيل الوصول إلى الهدف والعكس صحيح.

8_2. وظيفة توجيه السلوك: وذلك بتحديد مساره بين البدائل السلوكية المختلفة فالدافعية هنا بمثابة البوصلة التي تحدد اتجاه السير للإنسان في طريق سلوكي محدد، فالدافعية هي القوة المحرصة التي توجه الطاقة اللازمة لتنفيذ الأهداف المرغوب الوصول إليها، والمجهودات اللازمة لتحقيق بصفة جيدة القدرات والعمل المنتظر والمحافظة على البقاء والاستمرار وهذا ينعكس من خلال تنشيط سلوك الأفراد بشكل دائم من أجل إشباع حاجاته لضمان بقاءه واستمراره. (حنان، 2014، ص 76).

8_3. وظيفة انتقائية: تجعل دافعية الانجاز الإنسان ينتقي سلوكا محددا يصل به لهدف التصميم لتلك الطريقة التي أوصلته لهدفه.

8_4. وظيفة المثابرة: تحقق دافعية الانجاز وظيفة المثابرة والإصرار والصبر والاعتكاف والطاقة النفسية داخل كل فرد (عبد الفتاح أحمد، 2021، ص 210).

ذكر عواد ، 2012م أن وظائف دافعية الإنجاز تتلخص في النقاط الآتية:

- تؤثر على إدراك المتعلم للمواقف.
- شرط ضروري لبدأ التعلم .
- تجعل الفرد أكثر اندماجا في عملية التعلم.
- تساعد على فهم السلوك الذاتي.
- ترفع مستوى أداء الفرد وإنتاجه في مختلف المجالات.
- تؤدي إلى حدوث حالة من الاستمتاع عند تحقيق الهدف والشعور بالنجاح. (السقا، 2018، ص 53)
- تحرر الطاقة الانفعالية الكامنة في الكائن الحي و التي تثير نشاطا معيناً و هذا ينطبق على الدوافع الفطرية والمكتسبة ، وتعد الأسس الأولى العملية اكتساب المهارات و التعديل من أنماط السلوك الأولية و التي تكمن فيها أسس عملية التعلم
- تساعد الدافعية على تفسير السلوكيات الصادرة عن الكائن الحي بمختلف أنواعها .تستخدم الدافعية في تشخيص العديد من الاضطرابات السلوكية والنفسية و القيام بمعالجتها ، كما تعمل كذلك على مساعدة

القائمين على تربية الناشئة من خلال معرفتهم للدوافع الأولية و الثانوية في تفسير سلوكا المتعلمين وفهمها، فالدافعية هي منشطة و مفسرة وموجهة للسلوك الإنساني ، كما أنها تحرر الطاقات الكامنة لدى الفرد و تشخص مختلف الاضطرابات النفسية والسلوكية، بالتالي يمكن القول أن للدافعية وظائف متنوعة ومتعددة و مفيدة . (العرفاوي، 2009، ص 81).

_ تعمل وظائف دافعية الانجاز على استثارة سلوك الطالب الجامعي ضمن الوسط الجامعي وما يحيط به من أفراد وبالتالي توفر دافعية الانجاز الطاقة والرغبة لديه كما تعمل على تفسير سلوكاته والتأثير على إدراكه ومساعدته على فهم سلوكه الذاتي إضافة إلى توجيه هذه الأخيرة نحو الأداء من خلال انتقاء أهدافه والمثابرة وبذل الجهد

9.العوامل المؤثرة في دافعية الانجاز:

9_1. الأسرة : تعتبر الأسرة الخلية الاجتماعية الأولى بالنسبة للطفل فمن خلالها ينقل بصفاته من مجرد كائن حي بيولوجي إلى إنسان مفكر يتأثر بما يحيط به ويؤثر فيه، وتؤكد رجاء أبو علام (1986) أن للأسرة دورا رئيسيا في نشأة الدافع للإنجاز وتنميته، ففي المراحل الأولى من النمو و حتى سن السنتين يتعلم الطفل الاعتماد على نفسه في انجاز بعض الأمور والاستقلال عن الآخرين، كما يستطيع أن يستخدم نوعا بسيط جدا من التفكير في التنبؤ والتخطيط، وتساعد هذه القدرة العقلية الجديدة على أن ينمي إحساسه بالذاتية و الاستقلال فيشعر بأنه شخص مميز عن الآخرين و أنه قادر على النجاح فيما يعمل.

ويوضح "ماكلياند" أن المرحلة العمرية التي تنحصر بين 6 و 9 سنوات تعد من المراحل الحرجة في نمو دافع الانجاز والسلوك، فقد أظهرت نتائج دراسته أن هذه الفترة من العمر هي فترة نضج انفعالي و اجتماعي للمقارنة الاجتماعية التلقائية، كما قد تكون هذه الفترة أيضا هي فترة اهتمام الآباء بأداء أطفالهم مقارنة بالآخرين، وهذا يؤثر بصفة خاصة في المنافسة للإنجاز، أو في الإحساس القوي بالفشل.

ويؤكد " محمد جاسم العبيدي على الأثر الذي يلحقه هيكل العائلة و أساليب تربية الطفل في نشأة ونمو دافع الانجاز، حيث من الممكن إحداث تغييرات في هذا الدافع عن طريق إجراء تحويلات في الهيكل العائلي أو في أساليب تنشئة الطفل فالأسرة هي الجماعة الأولى المسؤولة شرعا و اجتماعيا عن رعاية أبنائها و إشباع حاجاتهم، ومنها الحاجة إلى الانجاز وذلك عن طريق تشجيعهم على رسم مستويات معقولة من الطموح، و إتاحة الفرص أمامهم لتحقيق انجازات تتفق و قدراتهم وإمكانياتهم، ولا يأتي هذا إلا من خلال الاهتمام والرعاية التي توليها الأسرة لأبنائها.

فالدور الذي تلعبه الأسرة في هذا السياق يتضح جليا من خلال العلاقة التي تكونها الأم مع طفلها في مراحل الأولى من عمره، حيث تنمي فيه الإحساس بذاته و استقلالية وتوجهه نحو الأعمال التي يمكن أن يستقل بها و ينجح ، و تدريبه على التخطيط وتقييم النتائج التي يتوصل إليها وتعلمه كيف يستفيد من تجاربه السابقة. (شوال، 2021، ص ص 64، 66)

9_2. المجتمع: تلعب البيئة المحيطة بالأسرة قبل المدرسة دورا رئيسيا في تنمية الدافع للإنجاز لدى الأطفال، وقد يكون ذلك من خلال قصص الأطفال الشائعة في ثقافة المجتمع، وما لها من دور في تنمية الدافع للإنجاز و ما يدعم ذلك من وسائل الاتصال الجمعي من تلفزيون وانترنت وغيرها و التي تكون مهمة بالأطفال على وجه الخصوص.

ومن العوامل الأخرى التي قد يكون الأثر في تنمية الدافعية للإنجاز ، القيم الثقافية السائدة في المجتمع وكذا تأثير الطبقة الاجتماعية التي ينشأ فيها الطفل خارج الأسرة، وقد أوضح ترنر Turner في دراسته أن هناك علاقة بين مهنة الوالد من حيث التعامل مع الناس والأشياء و الدافع للإنجاز لدى أبنائه حيث وجد أن أهم عامل في قوة دافع الانجاز لدى الأبناء هو ما تتضمنه مهنة الأب من استقلال و مسؤولية قيادية، وواجب اتخاذ القرارات والتعرض للمنافسة بصرف النظر عن مركز المهنة الاجتماعي وتؤكد سعاد جبر سعيد (2008) على أهمية الأفكار الدينية السائدة وأثرها البارز في تنمية دافع الانجاز، فالفهم الصحيح للمبادئ والقيم التي يقوم عليها الدين الإسلامي من شأنه أن يقوي دافع الانجاز. (شوال، 2021، ص ص 66).

9_3. العوامل المدرسية:

يلعب المدرسون أيضا دورا هاما في تنمية السلوك المرتبطة بالإنجاز. حيث يبدو أنهم خلال السنوات الأخيرة من المدرسة الابتدائية ،يستخدمون أنماط التغذية الراجعة التي تشجع التمكن و الكفاءة في مواقف الإنجاز لدى الأولاد ،بينما لا يشجعون مثل هذا السلوك عند البنات يعد دافع الإنجاز خلال المراحل الأولى للتعلم أحد الدوافع الهامة التي تعمل على توجيه سلوك الفرد نحو التفوق ، و تحقيق احترام و محبة والديه و أساتذته ، إلى جانب ذلك تحقيق التوافق و التكيف المدرسي ، إن المستوى العالي للدافع للإنجاز الذي لابد للطفل أن يحققه يمثل النجاح فيرفع الفرد من أهدافه ، في حين خبرات الفشل تخفض من مستوى الطموح فيخفض الطفل من أهدافه

يؤكد "دافيدوف" 1980 أن الخبرة التي يحملها الطالب و التعامل مع المدرسين خلال سنوات المرحلة الابتدائية تلعب دورا أساسيا في إنماء أو عرقلة الحاجة إلى الإنجاز في المرحلة الثانوية و من ثم تأثير كلا

المرحلتين في التحصيل أو الإنجاز في المرحلة الجامعة ، بالإضافة إلى دور الأسرة و تأثيرها في تكوين حاجة الإنجاز الأكاديمي (جعفر، 2016، صص 141، 142)

9_4. العوامل الشخصية :

_الدور الاجتماعي للأفراد

_التفاعل بين أفراد الجماعة

_ قد تتأثر دافعية الإنجاز بالميل إلى السعي وراء التمكن و تحقيق الإمكانيات و الاستعداد.

(جعفر، 2016، صص 143).

*يتوقع أن الأشخاص الذين لديهم دافعية انجاز عالية يكون إدراكهم للأشياء التي يؤدونها أو يطمحون إلى الوصول إليها واضحة وذلك مقارنة بالأشخاص الذين لديهم دافع انجاز منخفض وذلك راجع إلى تدخل عدة عوامل وهي:

9_5. الرؤية للمستقبل: تمثل الأهداف المسطرة وطموحات الفرد وغاياته عنصرا هاما في زيادة الدافعية للإنجاز حيث أنها مصدر الطاقة والتشجيع للإنجاز وممارسة الأنشطة التي تحقق هذه الأهداف.

9_6. التوقع للهدف: ليس الهدف وجده يوجه الدافع للإنجاز ولكن نوع ومستوى التوقع، فالفرد الذي لديه قناعات بالتوقع الايجابي لتحقيق الهدف سوف يبذل المزيد من الجهد، أما إذا كان لديه توقع سلبي فان ذلك يؤثر على انخفاض درجة الانجاز عنده لذلك من الأهمية مساعدة الفرد على التقييم الواقعي المستوى الهدف.

9_7. خبرات النجاح: الخبرات السابقة الايجابية التي يحقق فيها الفرد النجاح والرضا في أي نشاط يؤدي إلى زيادة الاستعداد والرغبة والاستمرار في ممارسة هذا النشاط مما يتيح فرصة أفضل وذلك نتيجة لتحقيق هذه الأهداف، فنجاح الفرد في مهمته يعتبر مصدرا للطاقة التي تستثار بها الدافعية للإنجاز، ويعتبر حافزا لأي سلوك لاحق.

9_8. التقبل الاجتماعي: تتأثر دافعية الانجاز بحاجة الفرد للحصول على الاستحسان والقبول والتقدير الاجتماعي من الأشخاص المهمين بالنسبة له مثل الأسرة المعلم الإدارة، جماعة الرفاق... وبالتالي فان توقعات هؤلاء نحو الأهداف المطلوب من الفرد تحقيقها تمثل دافعا قويا للسعي نحو الامتياز والتفوق للحصول على تقديرهم ويتضح كذلك عندما يحرص على بذل أقصى جهد لتحقيق أفضل أداء أمام الآخرين.

(بريك، 2022، صص 193) .

9_9. الموقف: للموقف تأثير واضح في دافعية الانجاز، إذ يشير ماكليانند (Maclellan) إلى أن دافعية الانجاز المرتفعة أو المنخفضة هي ليست ثابتة لدى الأشخاص في جميع المواقف، حيث يرى انه ليس من

الضروري أن تتوقع لسمّة دافعية ديناميكية كدافعية الانجاز الاستقرار والثبات كما هو الحال في سمات الشخصية وذلك لان مستوياتها سوف تتأثر وتتباين وتتذبذب وفقا للموقف المعين .

9_10. الحاجة إلى تجنب الفشل أو النجاح: هناك نمطان شائعان يؤثران في السلوك الايجابي ولإنجازي للفرد وكلاهما يؤدي إلى زيادة القلق ويؤثران في مستوى الانجاز والجوانب النفسية والخوف من الفشل يمكن أن يؤدي إلى تحسن الأداء وكذلك يؤثر سلبا على روح المبادرة بحيث يميل الفرد إلى استخدام طرق دفاعية أخرى قد تعيق من استثارة الطاقة الكامنة للنجاح الخوف من النجاح قد يؤثر في السلوك لإنجازي للفرد بحيث يرى أن النجاح والارتقاء لمستوى أفضل يفقده بعض المميزات مثل التفوق والتميز بين أقرانه. (بريك، 2022، ص، 194).

يتأثر الطالب الجامعي بمجموعة العوامل التي بدورها تأثر على دافعيته بحيث تعكس هذه العوامل السلوكيات التي يوجه من خلالها الأداء ليكون في مستويات مختلفة من الانجاز

10_ نظريات دافعية الانجاز:

10_1. نظرية هنري موراي Murray:

يعتبر "موراي Murray " احد المنظرين لنظريات السمات الشخصية، بحيث ويؤكد "موراي Muray" على أن فهمنا للسلوك الإنساني ال ينبغي أن يكون في ضوء ما لديه من حاجات أو بنية شخصية ولكن الكائن الحي والوسط الذي يعيش فيه ينبغي أن يوضعا معا في الاعتبار . ("محمد، بكري، 2019، ص36)

وقد تمكن هو وفريقه عام 1983 من تصميم اختبار إسقاطي هو اختبار تفهم الموضوع، ووصف "موراي" الحاجة إلى للإنجاز على أنها قوة فسيولوجية كيميائية تثار بواسطة عمليات داخلية في الإنسان أو مؤثرات خارجية، وعندما تثار الحاجة فإنها تخلق طاقة تحرك السلوك في البيئة بطريقة معينة إشباعها، ويرى "موراي" أن هناك انفعال معين يصحب كل حاجة هذا الأخير يكسب السلوك طاقة و قوة، وقد اقترح "موراي" تصنيفا متكامل للحاجات يمكن تلخيصه فيما يلي:

- الحاجة إلى الخضوع لقوى خارجية و التوافق مع الآخرين.

- الحاجة إلى الانجاز و تجاوز العقبات.

- الحاجة إلى الانتماء و تكوين صداقات و تبادل الحب مع الآخرين.

- الحاجة للعدوان عن طريق المعارضة و مهاجمة الآخرين و التقليل من شأنهم.

- الحاجة للاستقلال.

- الحاجة إلى التغلب على الفشل و رفض الهزيمة.

- الحاجة إلى الدفاع عن الذات و تبرير الأفعال.
 - الحاجة إلى إبداء الإعجاب بالآخرين و التعاون معهم.
 - الحاجة للسيطرة.
 - الحاجة إلى لفت الانتباه.
 - الحاجة إلى الهروب من المخاطر
 - الحاجة إلى تجنب الفشل.
 - الحاجة إلى مساعدة الضعفاء و التعاطف معهم.
 - الحاجة للنظام.
 - الحاجة للعب.
 - الحاجة إلى السلطة و التأثير بالآخرين.
 - الحاجة للرفض
 - الحاجة للبحث عن الأحاسيس و المشاعر و الاستمتاع بها.
 - الحاجة للجنس.
 - الحاجة إلى طلب العون و الإسعاف من الآخرين.
 - الحاجة إلى الفهم. (حمري، 2012، ص 51).
- وقد اهتم "موراي" بتوضيح العلاقة بين مستوى الطموح والدافع للإنجاز والتميز بينهما، حيث اعتبر مستوى الطموح أحد المؤشرات لشدة الحاجة للإنجاز والتي تزداد شدتها في رأيه عندما يختار الفرد أن يوجّه جهوده ومساعدته نحو تحقيق هدف صعب وموضوع غير متاح، واعتبر "موراي" أن الحاجة للإنجاز تعد من الحاجات الأساسية في حياة الفرد و التي لا بد من إشباعها بمجالات الحياة المختلفة والمتباينة بتباين اهتمامات الأفراد، و بتعدد جوانب حياتهم ويتوقف مدى إشباع الحاجة للإنجاز على مدى نجاح الفرد في تحقيق ما يضعه لنفسه من رغبات و أهداف. (حمري، 2012، ص 52).

10_2. نظرية ماكلياند McClelland :

تأثر " ماكلياند بأعمال " هنري موري" فالمنحى الكتلي الذي تبناه في دراسة الشخصية ، واهتمامه بنظام الحاجات وقياسها . في أعمال " ما كلياند" في مجال الشخصية يميز بين السمات والدوافع والخطط التصورية فإن الدوافع هي أسباب السلوك بينما السمات هي طريقة التعبير عن الدوافع ، والخطط التصورية هي معارفنا بأنفسنا. ولعل ما يميز نظرية " ماكلياند أنه ركز على مفهوم الدافع للإنجاز ضمن نموذج يشتمل على ثلاثة دوافع وهي :

دافع النفوذ : ويعني به ميل الأشخاص إلى ممارسة الرقابة القوية و السعي للحصول على فرص كسب المركز والسلطة ، أي مواقع القيادة . دافع الانتماء: ويقصد به " ماكلياند ميل الفرد إلى تحقيق علاقات صداقة مع الآخرين وتحسينهم من رفض الجماعة لهم .

دافع الإنجاز : مفاده أن الأشخاص يتوقون للنجاح ، ويخافون من الفشل ، ويبحثون عن فرص لحل مشكلات التحدي والتفوق . ووصف " ماكلياند هؤلاء الأفراد بأنهم قادرين على تحمل المسؤولية في حل المشاكل الصعبة. (غزال، 2008، ص51).

يطلق " ماكلياند على تصوره للدافعية نموذج الاستثارة الانفعالية و يتضمن هذا النموذج في تمايزه عن مفهوم الحافز الخاصية الوجدانية وتوصل أيضا إلى أنه في ظل ظروف ملائمة سوف يقوم الفرد بأداء عمل قد دعم من قبل . فإذا كان موقف المنافسة هاديا لتدعيم الكفاح والإنجاز فإن الفرد سوف يبذل قصارى جهده وطاقته ويتقانى في هذا العمل. وبين من خلال بحثه أن القدرات الأكاديمية والاختبارات لا تسمح بالتنبؤ للعمل الجيد وأوضح أن هناك كفاءات ذات طابع تنبؤي للأداء الجيد والإنجاز الأفضل من غيرها وصنفها في خمسة أبعاد هي :

1_ المعارف : التي يملكها الفرد في مجال معين .

2- المهارات : هي إثبات خبرة الفرد عن طريق السلوك .

3- السلوكات: تشمل إدراك الذات التي تميل إلى اتجاهات صورة الذات ، مثلا إدراك الشخص لذاته على أنه في مراكز القيادة .

4- السمات : تعني صفات الفرد الشخصية التي تؤدي إلى تصرف بشكل ما أو بآخر

5- الدوافع : تمثل قوى داخلية متكررة ، تولد سلوكات معينة .

كما أكد " ماكلياند" على دور تنمية دافع الإنجاز لدى الفرد بتأكيده على دور الآباء والمديرين في وضع معايير عالية الامتياز. (غزال، 2008، ص52).

10_3. نظرية أتكسون Atkinson:

استخلص أتكسون Atkinson من زملائه الذين سبقوه في هذا الحال ماهية محددات السلوك محاولات إيجاد نوع من العلاقة الرياضية بين مكونات النظرية ويفترض أتكسون أن الدافع للإنجاز هو استعداد ثابت نسبيا عند الفرد وينقسم الشقين هما: احتمالات النجاح أو الفشل الجاذبية الحافز الخارجي للنجاح، وقيمة الحافز السلبي للفشل.

واتسمت نظرية أتكسون في مساهمة الدافعية للإنجاز بعدد من الملامح التي تميزها عن نظرية ماكلياند ومن أهم هذه الملامح أن أتكسون أكثر توجهها معمليا وتركيزا على المعالجة التجريدية للمتغيرات التي تختلف عن المتغيرات الاجتماعية المركبة المواقف الحياة التي تناولها ما كيلا ند، كما تميز أتكسون بأنه أسس نظريته في ضوء كل من نظرية الشخصية وعلم النفس التجريبي، وضع أتكسون نظرية الدافعية للإنجاز في إطار منحى التوقع - القيمة متبعا في توجهات كل من تولمان وكورت ليفين وافترض دور الصراع بين الحاجة للإنجاز والخوف من الفشل، كما وقام بإلقاء الضوء على العوامل المحددة للإنجاز القائم على المخاطرة، حيث أشار إلى أن المخاطرة في عمل ما تحددها أربعة عوامل منها عاملان يتعلقان بخصال الفرد، وعاملان يتعلقان بخصائص المهمة أو العمل المراد انجازه.

1 _ العوامل المرتبطة بصفات الفرد:

هناك على حد تعبير أتكسون نمطان من الأفراد يعملان بطريقة مختلفة في مجال التوجه نحو الانجاز :
النمط الأول: الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع الحاجة للإنجاز بدرجة أكبر من الخوف من الفشل.
النمط الثاني: الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع الخوف من الفشل بالمقارنة بالحاجة للإنجاز.
 (علي، 2009، ص 79).

2 _ العوامل المرتبطة بخصائص المهمة:

العامل الأول : احتمالية النجاح، والتي تشير إلى كيفية إدراك المهمة، وهي أحد محددات المخاطرة.
الباعث للنجاح في المهمة: ويقصد به الاهتمام الداخلي لأي مهمة بالنسبة للشخص حيث يتأثر الأداء بهذا الباعث للنجاح.

لدى أتكسون تصور محدد للتنوع البيئي وآثاره على السلوك، فافتراض أن الباعث للنجاح في مهمة ما يكون مرتفعا عندما تتزايد صعوبة المهمة، والعكس صحيح في المهمة السهلة، كما افترض أن قيمة الباعث للنجاح هي دالة سلبية لاحتمالية النجاح، فهناك متعة كبيرة بالنجاح في المهمة الصعبة عن المهمة السهلة.

ونفس الافتراض في الباعث السلبي للفشل حيث الخجل أكبر في حالة الفشل في المهام السهلة عن المهام الصعبة.

(بشقه، 2009، ص 94).

أشارت النظريات إلى اختلاف دراسة موضوع الدافعية للانجاز بين كل من موراي ومايكلاند وايتكنسون بحث أن كل من هؤلاء الباحثين تبني منظورا خاصا به حول دافعية الانجاز، اذ أشار موراي ان الدافعية للانجاز هي مجموعة من الحاجات التي يكونها الفرد، وبالتالي فانه عندما تثار هذه الحاجات تكون طاقة تقود السلوك نحو إشباع هذه الحاجة وهذه الطاقة تمثلها دافعية الانجاز. أما ومايكلاند فقد أشار في مفهومه حول دافعية الانجاز إلى ان هذه الأخيرة تكونها مجموعة من الدوافع وهي دافع النفوذ، دافع الانتماء، ودافع الانجاز، أما ايتكنسون فقد أشار ان الدافعية للانجاز وبشكل خاص الانجاز القائم على المخاطرة ومواجهة الخوف من الفشل مرتبطة بأربعة عوامل هي العوامل المرتبطة بصفات الأفراد التي تحدد نمطين من الأفراد النمط الذي يسعى للانجاز ومواجهة الخوف، والنمط الذي يخاف من الفشل بحيث لا يمتلك القدرة على الانجاز، اما العوامل المرتبطة بالمهمة فتتحدد في نوعين احتمالية النجاح، والباعث نحو النجاح، وهذا الاختلاف يقودنا الى ان الدافعية للانجاز لا تقتصر على سبب او عامل واحد لتكونها عند الفرد وإنما هي نتاج للعديد من الأسباب والعوامل وعلى هذا الأساس يتم دراستها .

11_خصائص الفرد ذو دافعية الإنجاز المرتفعة و المنخفضة:

خصائص المميزة للأفراد ذوي دافعية الإنجاز المرتفعة:

وأشارت الفيفي (2008) إلى خصائص الفرد المنجز كما ذكره موراي :

1- يحصل على درجة مرتفعة في الدافعية للإنجاز .

2- ينجز أشياء صعبة

3 - يتغلب على العوائق مهما كانت ويتنافس ويتفوق على الآخرين .

4 - يبذل الجهود الشاقة المستمرة في سبيل إنجاز ما يقوم به .

5 - يملك العزم والتصميم على الفوز في المنافسة .

6 - يعمل بمفرده نحو تحقيق هدف بعيد سام .

7- يجاهد في سبيل التغلب على الضجر والتعب ، يتصف الأفراد ذوي دافعية الإنجاز المرتفعة بصفات تميزهم عن غيرهم في جانب الدافعية. فهم أكثر ميلا للثقة بالنفس وإلى تفضيل المسؤولية الفردية ، ويقاومون الضغط الاجتماعي الخارجي ، ويتميزون بالطموح العالي ومن أهم الخصائص التي يتميزون.

8- يهتمون بالامتنياز من أجل الامتنياز ذاته وليس ما يترتب عليه من فوائد ، والرغبة في السيطرة على المصير بدلا من ترك الأمور للقدر والمصادفة.

9- الاهتمام بالأهداف المستقبلية البعيدة المدى أكثر من غيرهم، حيث أنهم يتمتعون بمنظور مستقبلي أوسع. (الشندودي، 2014، ص 38).

10- لديهم رغبة قوية في الحصول على تغذية راجعة حول أدائهم وبناء على ذلك، فإنهم يفضلون المهام والوظائف التي تبنى فيها المكافآت على الإنجاز الفردي. عندما يدخلون في مواقف تستدعي الاختيار فإنهم عادة يختارون المهام التي يكون النجاح فيها مضمونا. الحراك الاجتماعي ، ويتطلب التحرك إلى أعلى في المكانة الاجتماعية حراكا جغرافيا باعتباره أحد خصائص الحاجة العالية للإنجاز ، (الشندودي، 2014، ص 39)

ويرى الباحث أنه هناك صفات أخرى قد يتصف بها الأشخاص ذوي المستوى المرتفع لدافعية الإنجاز كميلهم للقيام بأعمال واعدة بالنجاح وتتحدى قدراتهم، وميلهم كذلك لاستكشاف البيئة المحيطة من حولهم، ويميلون لإنجاز الأعمال لمجرد الإنجاز أكثر منه لمجرد إرضاء الناس أو من يرأسونهم. (جبران، 2016، ص 29)

خصائص المميزة للأفراد ذوي دافعية الإنجاز المنخفضة:

1. يتجنبون الإقدام على الإنجاز خشية الفشل

2. يرفضون أداء الأعمال التي يشعرون أن إقدامهم على أدائها أقل من الآخرين ، أو التي تتطلب منه مجهود أو مثابرة. تنتشيط هماتهم بسرعة عندما تواجههم عوائق حتى ولو كانت بسيطة ويستسلمون للفشل بسرعة عادة ، و لا يعاودون المحاولة لبأسهم من النجاح ويقبلون على الأعمال السهلة المضمونة. النجاح 3. يضعون لأنفسهم أهدافا بسيطة سهلة، لا تكلفهم جهدا أو مشقة ، ويرضون بما هم عليه ، و لا يسعون إلى تحسين مستواهم في أي ناحية من نواحي الحياة.

4. كثيرا ما يقنعون أنفسهم بأن فشلهم كان نتيجة لأسباب خارجة عن إرادتهم، فالنجاح من وجهة نظرهم حظ أو مصادفة، وهم ليسوا من المحظوظين الخيري. (مرياح، بن سعد، 2017، ص 389).

12_معوقات دافعية الانجاز

عندما يتوقع الأفراد الفشل أو يخشون النجاح فإنهم غالبا ما يتوقعون عن بذل المحاولة للوصول إلى النجاح، وتبعاً لذلك يصبح الإنجاز غير المحتمل الحدوث وفيما يلي:

12_1. توقعات الفشل:

إن تراكم الإحباط ومرور الأفراد بحالات عديدة من الفشل تجعلهم يتوقعون مجرد المحاولة للإنجاز عمل ما ذلك ربما لشعورهم باليأس مما يجعلهم لا يتصورون أي نتيجة سوى الفشل، ويؤيد ذلك البحث الذي قام به عالم النفس ريتشارد دي تشارلز الذي توصل إلى أن توقعات الفشل ومشاعر اليأس تكمن وراء الإنجازات المنخفضة المستوى للكثير من الصغار الفقراء. (جاري، 2015، ص 81).

12_2. الخوف من النجاح:

يعرف الدافع لتجنب النجاح على أنه دافع اجتماعي متعلم تستثيره المواقف التنافسية عندما يخشى الأفراد أن يجلب النجاح نتائج سلبية لهذا الغرض قامت هورنر بدراسة هذا النجاح في ثلاث مجموعات:

1- بسبب النجاح خوفاً شديداً من الرفض الاجتماعي.

2- يؤدي النجاح إلى الشعور بالذنب والحزن والتشكيك فيما إذا كان الفرد طبيعياً.

3- يتم إنكار النجاح عن طريق تغيير أو تشويه العبارات المقدمة في الاستجابات بحيث لا بعد الفرد مسؤولاً مسؤولية مباشرة عن نجاحه .

وعليه فقد كانت معوقات دافعية الإنجاز سببها الحصول الفرد على توقعات حول كل سلوك الإنجاز من خلال وضع توقعات الفشل والخوف من النجاح ودورها في إعاقة دافعية الإنجاز عند الفرد وذلك من خلال تجربة العلماء لدراسة مدى تأثيرها على الدافع للإنجاز. (جاري، 2015، ص 81).

خلاصة الفصل

وفي ختام هذا الفصل تم التطرق إلى أهم العناصر التي تلم بدافعية الانجاز، والتي توضح طبيعتها كعامل في توجيه السلوك نحو الأداء لأفضل، ذلك ما تم تلخيصه في عناصر الفصل من مفاهيم الدافعية للإنجاز، والأهمية وبداية دراستها، والمكونات والإبعاد، والأنواع والوظائف، والعوامل المؤثرة فيها، والأهداف والنظريات، وكذلك المعوقات التي يمكن ان تأثر على دافعية الانجاز

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية

1_ الدراسة الاستطلاعية

1_1 أهداف الدراسة الاستطلاعية

1_2 إجراءات الدراسة الاستطلاعية

1_3 نتائج الدراسة الاستطلاعية

2_ الدراسة الأساسية

2_1. حدود الدراسة

2_2. منهج الدراسة

2_3. أدوات الدراسة

2_4. عينة الدراسة

2_5. الأساليب الإحصائية

1_الدراسة الاستطلاعية:

1_1.أهداف الدراسة الاستطلاعية :

من خلال إجراء هذه الدراسة الاستطلاعية نتوقع تحقيق الأهداف التالية :

_ تحديد خصائص عينة الدراسة المتمثلة في طلبة جامعة محمد خيضر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية مستوى السنة الثانية ماستر

_ حساب الشروط السيكومترية لأداتي الدراسة المتمثلة في مقياسي التفكير الايجابي ودافعية الانجاز

1_2.إجراءات الدراسة :

قمنا من خلال الدراسة الاستطلاعية بتوزيع مقياسي كل من التفكير الايجابي ودافعية الانجاز على مجموعة طلبة البالغ عددهم (39) طالبا حيث تم اختيارهم من المجتمع الأصلي لعينة الدراسة عددهم (324) من طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة محمد خيضر المتدربين من الموسم الجامعي 2024/2023 ، لحساب الخصائص السيكومترية لمقياسي الدراسة (الصدق والثبات)

1_3.نتائج الدراسة الاستطلاعية :

تمتع أداتي الدراسة (مقياس التفكير الايجابي _ مقياس دافعية الانجاز) بمستوى مقبول من الصدق والثبات (موضح في الصفحة 57.55)
تحديد حجم عينة الدراسة في 120 طالبا موزعين بانتظام على شعب وتخصصات القسم (موضح في الصفحة 58)

2_الدراسة الأساسية:

2_1.حدود الدراسة :

الحدود الزمنية: تم إجراء هذه الدراسة خلال موسم (2024/2023) ، ابتداء من شهر نوفمبر 2023 إلى غاية شهر أبريل (2024).

الحدود المكانية: تمت الدراسة بجامعة محمد خيضر شتمه (بسكرة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية

2_2.منهج الدراسة:

تستهدف الدراسة الحالية معرفة العلاقة بين التفكير الايجابي ودافعية الانجاز لدى الطالب الجامعي وعليه فهي تدخل ضمن الدراسات الوصفية الارتباطية ، وقد اعتمد على المنهج الوصفي الارتباطي وذلك

لتلاؤمه مع طبيعة الموضوع ، حيث يرى أبو علام أن المنهج الوصفي الارتباطي يساعد على وصف العلاقة بين المتغيرات وصفا كميا أي تحديد الدرجة التي ترتبط بها متغيرات كمية بعضها ببعض الآخر (ابوعلام 2004، ص231)

2_3. أدوات الدراسة:

تتمثل أدوات الدراسة تبعا للمتغيرات المتناولة في مقياسين :

2_3_1. مقياس التفكير الايجابي :

أ_ وصف المقياس : تم اعتماد المقياس العربي للتفكير الايجابي الذي أعده في الأصل عبد الستار إبراهيم (2008) وتم تعديله من طرف محفوظ معمري (2020) بحيث استبعد بعض الفقرات المكررة ، وتم الاستغناء على المحور العاشر لان بنوده متضمنة في المحاور الأخرى وأصبح مقياس التفكير الايجابي يحتوي على 63 بند موزعة كالآتي:

جدول (1) محاور مقياس التفكير الايجابي وعدد بنودها

المحاور	عدد البنود	ترقيمها
1 التوقعات الإيجابية والتفاؤل	7	7_1
2 الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا	7	14_8
3 حب التعلم والتفتح المعرفي الصحي	8	22_15
4 الشعور العام بالرضا	10	32_23
5 التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين	5	37_33
6 السماحة و الأريحية	6	43_38
7 الذكاء الوجداني	8	51_44
8 تقبل غير مشروط للذات	8	59_52
9 تقبل المسؤولية الشخصية	4	63_60

المصدر: من إعداد الطالبتين

أما عن بدائل الإجابة فقد اعتمد تقسيما ثنائيا (1 - 2) وعليه يكون تصحيح نتائج المقياس كما

يبينها الجدول الآتي

جدول رقم (2) توزيع درجات العينة على مستويات التفكير الايجابي :

قيمة المتوسط الوزني	1,33----1	1,66----1,34	2----1,67
تقدير المستوى	مستوى ضعيف	مستوى متوسط	مستوى مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبين spss 23

بحيث أن المتوسط الذي تنتمي إلى المجال {1.33_ 1} يمثل مستوى ضعيف من التفكير الايجابي , في حين أن :

المتوسط الذي تنتمي إلى المجال {1.66_ 1.34} تمثل مستوى متوسط من التفكير الايجابي . أما المتوسط الذي تنتمي إلى المجال {2_ 1.67} فهي تمثل مستوى مرتفع من التفكير الايجابي
ب_ الشروط السيكو مترية لمقياس التفكير الايجابي :

1_الصدق : تم حساب الصدق باعتماد (الصدق التمييزي) والنتائج متمثلة بالجدول التالي

جدول رقم (3): نتائج حساب الصدق التمييزي لمقياس التفكير الايجابي

المتغيرات	الفئة العليا		الفئة الدنيا		درجة الحرية	ت المحسوبة	القيمة المعنوية	الدلالة
التفكير	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	11	28.04	sig 0,000	0.01
الايجابي	120.5	2,87	102,08	4,62				

المصدر: من إعداد الطالبين spss 23

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (2) أظهرت قيمة (ت) المحسوبة 28.04 وهي دالة إحصائياً عند (0.01) مما يعني وجود فروق بين متوسط درجات الفئة العليا ومتوسط درجات الفئة الدنيا . وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بالصدق التمييزي.

2_ الثبات : هناك عدة طرق لحساب الثبات

1_الثبات عن طريق ألفا كرونباخ وغوتمان : اعتمدنا معادلة ألفا كرونباخ ، وغوتمان للتحقق من ثبات مقياس التفكير الايجابي من خلال تطبيقها على نتائج العينة الاستطلاعية المكونة من (39) طالب في جامعة محمد خيضر (شتمه) بسكرة ، بحيث تم ذلك من خلال المعالجة الإحصائية باستخدام حزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss). وتم التوصل الى النتائج الموضحة في الجدول

جدول رقم (4) : نتائج حساب الثبات لمقياس التفكير الايجابي

المقياس	ألفا كرونباخ	غوتمان
التفكير الايجابي	0,86	0,77

المصدر: من إعداد الطالبتين spss 23

من خلال نتائج الجدول الموضحة نجد معامل قيمة الثبات عن طريق ألفا كرونباخ وغوتمان مقبولة إحصائيا مما يعني أن المقياس يتمتع بثبات جيد

2_3_2. مقياس دافعية الانجاز:

ا_ وصف مقياس دافعية الانجاز:

أعد هذا المقياس هيرمنز H.J,M Hermans 1970 من جامعة نيجرمجن Nijmergen بهولندا بعد جملة من الدراسات المكثفة بعنوان 'A questionnaire Measure of Achievement Motivation، يتكون هذا المقياس في صورته الأصلية من (29) عبارة متعددة الاختيار (شويخي، 2013، ص100) ولقد قام فاروق عبد الفتاح موسى باقتباسه وتعريبه سنة (1981)، غير أنه حذف عبارة واحدة لكنه لم يشر إلى محتواها وبالتالي تصبح النسخة العربية من المقياس مكونة من (28) عبارة بواقع (19) بندا موجبا و(9) بنود سالبة ، كلها متعددة الاختيار (من 4 إلى 5 اختيارات). (شويخي، 2013، ص101).

جدول رقم (5) توزيع درجات العينة على مستويات دافعية الانجاز:

قيمة المتوسط الوزني	1-----2,33	2,34----3,66	3,67-----5
تقدير المستوى	مستوى ضعيف	مستوى متوسط	مستوى مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبتين spss 23

من خلال هذا الجدول نجد : العينة التي تنتمي إلى المجال {1_2,33} تمثل مستوى ضعيف من دافعية الانجاز، في حين أن العينة التي تنتمي إلى المجال {2.34_ 3.66} تمثل مستوى متوسط من دافعية الانجاز . أما بالنسبة للعينة التي تنتمي إلى المجال {3.67_ 5} فهي تمثل مستوى مرتفع من دافعية الانجاز .

ب_ الشروط السيكمترية لمقياس دافعية الانجاز :

1_ الصدق : تم حساب الصدق باعتماد (الصدق التمييزي) والنتائج متمثلة بالجدول التالي

جدول رقم (6) : نتائج حساب الصدق لمقياس دافعية الانجاز

المتغيرات	الفئة العليا	الفئة الدنيا	درجة الحرية	ت المحسوبة	القيمة المعنوية	الدلالة
التفكير	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	11	19,36
الايجابي	107,83	4,54	86,66	6,12	sig	0.01
					0,000	

المصدر: من إعداد الطالبتين spss 23

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (6) أظهرت قيمة (ت) المحسوبة 19,36 وهي دالة إحصائية عند (0.01) مما يعني وجود فروق بين متوسط درجات الفئة العليا ومتوسط درجات الفئة الدنيا . وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بالصدق التمييزي.

_ الثبات

الثبات عن طريق الفا كرونباخ: للتحقق من ثبات مقياس دافعية الانجاز اعتمدنا معادلة الفا كرونباخ، من خلال تطبيقها على نتائج العينة الاستطلاعية المكونة من (39) طالب في جامعة محمد خيضر (شتمة) بسكرة ، بحيث تم ذلك من خلال المعالجة الإحصائية باستخدام حزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss). ومن خلال حساب معامل الثبات الفا كرونباخ

جدول (7) : نتائج حساب الثبات لمقياس دافعية الانجاز

المقياس	ألفا كرونباخ	غوتمان
دافعية الانجاز	0,71	0,77

المصدر: من إعداد الطالبتين spss 23

التجزئة النصفية: تم رصد معامل الثبات الأداة انطلاقا من معادلة غوتمان للتجزئة النصفية، وأظهرت نتائج هذه المعادلة على أن معامل ثبات مقياس دافعية الانجاز مرتفع (0,77)، وهذا ما أكدته أيضا معادلة بحيث كانت النتيجة (0,77) وهي تعتبر مرتفعة .

2_4. عينة الدراسة :

بلغ حجم مجتمع الدراسة 324 طالبا تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على 39 طالبا وعليه أصبح مجتمع الدراسة يتكون من 285 طالبا تم توزيع استمارات الدراسة الأساسية على 120 طالبا والجدول الموالي يبين إحصائيات العينة الفعلية للدراسة

جدول (8) : يوضح إحصائيات العينة الفعلية للدراسة

مجتمع الدراسة	عينة الدراسة الأولية	العينة الفعلية	نسبة التمثيل
علم النفس العيادي	173	66	35 %
علم النفس التنظيم	42	16	33%
علم النفس المدرسي	32	13	37%
علم النفس التربوي	35	14	40%
إرشاد وتوجيه	29	11	37%
المجموع	311	120	36%

المصدر : من إعداد الطالبتين

يمثل الجدول التالي حجم عينة الدراسة حيث بلغت العينة الفعلية 112 طالبا من أصل 311 أي بنسبة 36% حيث تم استرجاع 112 استمارة من أصل 120 استمارة موزعة بطريقة عشوائية على كل من التخصصات التالية (علم النفس العيادي، علم النفس التربوي، والإرشاد والتوجيه) وذلك نتيجة عدم استرجاع 8 استمارات من طرف طلبة علم النفس العيادي، ويوضح الجدول أيضا أن غالبية نسبة التمثيل مقارنة من نسبة 36%، وأن نسبة 36% من العينة 311 مقبولة جدا

2_5. الأساليب الإحصائية للدراسة:

قمنا في دراستنا باستخدام الأساليب الإحصائية اعتمادا على برنامج (spss 23) وهي:

- اختبارات لحساب الصدق التمييزي.
- معامل ألفا كرومباخ وغوتمان لحساب الثبات
- المتوسط الحسابي لتحديد مستوى متغيري الدراسة
- معامل بيرسون لحساب الارتباطات بين متغيرات الدراسة.

الفصل الخامس : عرض ومناقشة النتائج

3- عرض نتائج الدراسة

4- مناقشة نتائج الدراسة

3_ عرض نتائج الدراسة :

3_1. عرض نتائج مستوى التفكير الإيجابي :

قمنا بحساب الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد عينة الدراسة ، على مقياس التفكير الإيجابي ، حسب تقدير درجات المقياس ثم تم توزيع درجات الطلبة إلى المستويات التي ينتمون إليها. نستعرض في الجدول الموالي رقم (9) نتائج مستوى التفكير الإيجابي بأبعاده التسعة وذلك حسب قيم متوسط الدرجات وكذا المتوسط الوزني، ليتسنى استعراض الترتيب بين الأبعاد

جدول رقم (9) يبين مستوى أبعاد التفكير الإيجابي :

البعد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	المتوسط الوزني	الترتيب	التقدير
التوقعات الإيجابية	12,79	1,45	1,82	4	مرتفع
الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا	11,82	1,59	1,68	9	مرتفع
حب التعلم والتفتح المعرفي الصحي	14,31	1,52	1,78	6	مرتفع
الشعور العام بالرضا	18,63	1,80	1,86	2	مرتفع
التقبل الإيجابي لاختلاف الآخرين	8,92	1,04	1,78	7	مرتفع
السماحة والأريحية	10,83	1,28	1,80	5	مرتفع
الذكاء الوجداني	13,81	1,84	1,72	8	مرتفع
تقبل غير مشروط للذات	14,89	1,32	1,86	3	مرتفع
تقبل المسؤولية الشخصية	7,47	0,87	1,86	1	مرتفع
التفكير الإيجابي	113,30	7,91	1,79	////	مرتفع

المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss 23

يتضح من خلال الجدول أن مستوى التفكير الإيجابي وبجميع الأبعاد كان في مستوى مرتفع حيث جاء متوسطها الحسابي بين القيمتين (18,63) و(7,47) والمتوسط الوزني بين القيمتين (1,68) و (1,86) وكلها تنتمي إلى المجال مرتفع .

فيما يخص الترتيب فقد جاء بعد "تقبل المسؤولية الشخصية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (7,47) ، وبانحراف معياري (0,87) ومتوسط وزني (1,86) ، وهو الأكثر شيوعاً لدى طلبة الجامعة وفي المرتبة الثاني بعد "الشعور العام بالرضا" بمتوسط حسابي قدره (18,63) وانحراف معياري (1,80) ومتوسط وزني (1,86) ثم يليه بعد "التقبل الغير مشروط للذات بمتوسط حسابي (14,89) وانحراف معياري قدر ب (1,32) ومتوسط وزني (1,86) وجاء بعد "التوقعات الايجابية" في المرتبة الرابعة ، بمتوسط حسابي قدره (12,79) وانحراف معياري (1,45) ومتوسط وزني قدر ب (1,82) ثم يليه بعد "السماحة والأريحية" بمتوسط حسابي قدره (10,83) وانحراف معياري (1,28) ومتوسط وزني قدر ب (1,80) ثم بعد "حب التعلم والتفتح المعرفي الصحي" جاء بمتوسط حسابي قدر ب (14,31) وبانحراف معياري (1,52) ، ومتوسط وزني (1,78) وفي المرتبة السابعة جاء بعد "التقبل الايجابي لاختلاف الآخرين" بمتوسط حسابي قدره (8,92) وانحراف معياري قدره (1,04) ومتوسط وزني ب (1,78) ثم يليه بعد "الذكاء الوجداني" بمتوسط حسابي (13,81) وبانحراف معياري (1,84) ومتوسط وزني بلغ (1,72) وفي المرتبة الأخيرة بعد "الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا" بمتوسط حسابي قدر ب (11,82) وبانحراف معياري قدره (1,59) ، ومتوسط وزني قدر ب (1,68).

3_2. عرض نتائج مستوى دافعية الإنجاز

قمنا بحساب الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد عينة الدراسة ، على مقياس دافعية الإنجاز ، حسب تقدير درجات المقياس ثم تم توزيع درجات الطلبة إلى المستويات التي ينتمون إليها.

جدول رقم (10) يبين مستوى دافعية الإنجاز

المتغير	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	المتوسط الوزني	التقدير
دافعية الانجاز	97,40	11,00	3.47	متوسط

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss 23

من خلال الجدول أعلاه نجد أن المتوسط الحسابي لدافعية الانجاز قدر ب (97,40) والانحراف المعياري بلغ (11,00) ، والمتوسط الوزني قدر ب (3.47) وهذا يعني أن دافعية الانجاز متوسطة لدى الطلبة الجامعيين .

3_3. عرض نتائج العلاقة الارتباطية:

نقوم بعرض نتائج الارتباط بين كل من متغير التفكير الإيجابي بأبعاده التسعة ومتغير دافعية الانجاز وهو ما يبينه الجدول الآتي:

جدول رقم (11) بين قيم الارتباط بين التوقعات الإيجابية مع دافعية الانجاز

المتغيرين	قيمة الارتباط (بيرسون)	الدلالة
التوقعات الإيجابية - دافعية الانجاز	0,417	,000
الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا و دافعية الانجاز	0,312	0,001
حب التعلم والتفتح المعرفي الصحي و دافعية الانجاز	0,382	0,000
الشعور العام بالرضا و دافعية الانجاز	0,499	0,000
التقبل الإيجابي لاختلاف الآخرين و دافعية الانجاز	0,316	0,001
السماحة والأريحية و دافعية الانجاز	0,257	0,006
الذكاء الوجداني و دافعية الانجاز	0,502	0,000
تقبل غير مشروط للذات و دافعية الانجاز	0,257	0,006
تقبل المسؤولية الشخصية و دافعية الانجاز	0,468	0,000
التفكير الإيجابي و دافعية الانجاز	0,628	0,000

المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss 23

من خلال الجدول يتضح :

- قدرت قيمة الارتباط بين البعد التوقعات الإيجابية ودافعية الانجاز ب(0,417) بدلالة الدلالة 0,000 وعليه فتوجد علاقة ارتباطية دالة عند المستوى 0,01 .
- قدرت قيمة الارتباط بين البعد الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا و دافعية الانجاز ب (0,312) بدلالة الدلالة (0,001) وعليه فتوجد علاقة ارتباطية دالة عند المستوى 0,01
- قدرت قيمة الارتباط بين البعد حب التعلم والتفتح المعرفي الصحي ودافعية الانجاز ب(0,382) بدلالة الدلالة (0,000) وعليه فتوجد علاقة ارتباطية دالة عند المستوى 0,01 .

- قدرت قيمة الارتباط بين البعد الشعور العام بالرضا ودافعية الانجاز ب(0,499) بدلالة الدلالة (0,000) وعليه فتوجد علاقة ارتباطية دالة عند المستوى 0,01 .
- قدرت قيمة الارتباط بين البعد التقبل الايجابي لاختلاف الآخرين ودافعية الانجاز ب (0,316) بدلالة الدلالة (0,001) وعليه فتوجد علاقة ارتباطية دالة عند المستوى 0,01 .
- قدرت قيمة الارتباط بين البعد السراحة والأريحية ودافعية الانجاز ب (0,502) بدلالة الدلالة (0,006) وعليه فتوجد علاقة ارتباطية دالة عند المستوى 0,01 .
- قدرت قيمة الارتباط بين البعد الذكاء الوجداني ودافعية الانجاز ب (0,502) بدلالة الدلالة (0,000) وعليه فتوجد علاقة ارتباطية دالة عند المستوى 0,01 .
- قدرت قيمة الارتباط بين البعد تقبل غير مشروط للذات ودافعية الانجاز ب (0,257) بدلالة الدلالة (0,006) وعليه فتوجد علاقة ارتباطية دالة عند المستوى 0,01 .
- قدرت قيمة الارتباط بين البعد المسؤولية الشخصية ودافعية الانجاز ب (0,468) بدلالة الدلالة (0,000) وعليه فتوجد علاقة ارتباطية دالة عند المستوى 0,01 .
- ومنه قدرت أيضا قيمة الارتباط بين التفكير الايجابي ودافعية الانجاز ب (0,628) بدلالة الدلالة (0,000) وعليه فتوجد علاقة ارتباطية دالة عند المستوى 0,01 .

4_ مناقشة نتائج الدراسة :

- 4_1. مناقشة الفرضية الأولى : والتي تنص على : مستوى الطلبة في التفكير الايجابي مرتفع من خلال معطيات الجدول رقم (9) والذي بين أن مستوى التفكير الايجابي كان مرتفعا حيث جاءت قيم المتوسط الوزني للأبعاد تتراوح ضمن المجال (1,62 _ 1,86) وجاءت قيمة المتوسط الوزني للتفكير الايجابي ككل 1,79 وكلها قيم ذات تقدير مرتفع.
- مما سبق تحققت الفرضية وهذا ما يتماشى مع نتائج جميع الدراسات السابقة كدراسة غسان الزحيلي(2019) ، ، ودراسة محفوظ معمري (2020) ، ودراسة منتهى مطرش سوزان دريد (2013) أي أن طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية يتمتعون بمستوى مرتفع من التفكير الايجابي ويعود ذلك إلى عوامل شخصية وأخرى أكاديمية كما هو موضح :

العوامل الشخصية:

_ نظرة الطلبة الايجابية نحو الحياة وتوقعهم الأفضل وذلك كما يرى سيلجمان أننا أثناء تنشئتهم الاجتماعية واكتسابهم الكثير من الخبرات يتعلمون كيف ينظرون إلى الحياة بشكل ايجابي وان يتصرفوا بطرائق كثيرة ومناحي مختلفة، لذلك فإن معظم سلوكياتهم واستجاباتهم العاطفية متعلمة (المولى، الدلمي، 202، ص 349).

_ الثقة بالنفس وإيمان الطلبة بقدرتهم وإمكانياتهم على النجاح ، أيضا الذكاء الوجداني وقدرة الطالب على إدارة مشاعره وهي ابرز خصائص ذوي التفكير الايجابي

_ المرونة النفسية وقدرة الطلبة على التكيف مع تحديات الجامعة وضغوطاتها بشكل فعال وذلك لاستخدامه استراتيجيات حل المشكلات المتعلمة .

العوامل الأكاديمية:

_ وجود أساتذة ايجابيين يشجعون الطلاب على التعلم والتفكير بشكل إبداعي وإعدادهم بصورة تنمي التفكير الايجابي وذلك من خلال تشجيعهم على التفكير خارج الصندوق وتطوير أفكارهم وإظهار الاهتمام بالتفاصيل الايجابية وتعزيز الثقة بقدرات الطلاب أيضا تقديم الدعم العاطفي والمعنوي للطلاب في مواجهة التحديات والضغوطات كما يعملون على خلق بيئة آمنة وداعمة وبناء العلاقات الايجابية القائمة على الاحترام والثقة..

_ أساليب التدريس التفاعلية التي تشرك الطلاب في عملية التعلم وتحفزهم على التفكير بشكل فعال ومن بينها :

- 1_ النقاشات الجماعية التي تخلق تفاعل الطلاب مع المواد الدراسية وتساعدهم على تبادل الأفكار واكتساب فهم أعمق .
- 2_ المشاريع الجامعية تمنح فرصة لتطبيق المفاهيم في سياقات حقيقية وتطوير مهارات العمل الجماعي والتعاون بين الطلبة
- 3_ استخدام التعليم المتمايز كجزء من الأساليب التدريسية التفاعلية التي تعزز مشاركة الطلاب وتحفزهم على التفكير بشكل فعال في عملية التعلم
- 4_ استخدام التكنولوجيا في التعلم كالمصنعات التعليمية التي توفر فرص للتفاعل الفعال مع الطلبة والمحتوى.

طبيعة المقاييس التربوية والنفسية التي تحتويها المناهج الدراسية في كلية العلوم الاجتماعية التي تؤثر في تنمية وتعزيز التفكير الإيجابي مما ساعد الطلبة في اكتساب هذا التفكير وفهم أنفسهم بشكل أفضل. ومن بين هذه المقاييس نجد .

المقاييس التي تساعد الطلبة على الانفتاح على الأفكار الجديدة وقدرتهم على النظر إلى القضايا من وجهات نظر مختلفة ولابد من ذكر مقياس تكنولوجيا التربية الذي يوفر للطلبة إمكانية الوصول إلى مجموعة واسعة من المعلومات والمصادر من مختلف الثقافات والمجتمعات المقاييس التي تحاكي المهارات العقلية والقدرات المعرفية كالإحصاء والقياس التربوي ومقياس المشكلات التربوية التي من خلالها يتعلم الطالب مهارات حل المشكلات النفسية والتربوية وتزوده بثقافة تجعله قادر على مواجهة مصاعب الحياة الاجتماعية و الأكاديمية ، وإكسابه المهارات اللازمة لممارسة خطوات التفكير الإيجابي وطرق التعامل مع مختلف المواقف الحياتية .

المقاييس التي تعمل على فهم سلوك الطالب ومعرفة ميوله ورغباته ومجالات اهتمامه كمجال الذكاءات المتعددة إذ يساعد الطالب على فهم نقاط قوته وضعفه من خلال فهم أنواع ذكائه المختلفة وكيفية استغلالها وتنميتها في تحسين مهاراته وقدراته واختيار المجالات الدراسية أو المهنية التي تناسبه ، كما يساعد هذا المقياس أيضا في فهم أنماط تفكير الآخرين وسلوكهم والتعامل معهم بشكل أكثر فعالية وهذا ما تم ذكره في التراث النظري إذ أن الوسط التعليمي والمدرسي له تأثير كبير في كيفية التفكير (الحساوي, 2023, ص385)

4_2 مناقشة الفرضية الثانية : والتي تنص على مستوى دافعية الانجاز متوسطة

من خلال معطيات الجدول رقم (10) والذي بين أن مستوى دافعية الانجاز متوسطة حيث جاء قيمة المتوسط الوزني (3.47) وهذا يعني أن دافعية الانجاز متوسطة لدى الطلبة الجامعيين .

مما سبق تحققت الفرضية وهذا ما يتماشى مع نتائج الدراسات السابقة

دافعية الانجاز إذ تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة كل من دراسة (هدى صالح، 2019) (دراسة أمل محمد، 2016) بحيث اشرنا إلى أن مستوى دافعية الانجاز لدى الطلبة متوسط ولعل أهم الأسباب التي تعزى عليها نتائج هذه الفرضية في دراستنا :

هي طبيعة العينة المدروسة باعتبار أن الطلاب في السنة على أبواب التخرج ، بحيث تقل نسبة الأداء العالي عندهم إضافة إلى عدم توفر محفزات على النشاط الإنجازي بحيث يكون الطالب محدودا بنمط أداء معين قد لا يتطلب منه تحقيق مستوى عال في الأداء، بحيث تكون فكرة رفع مستوى الأداء

بالنسبة للطالب في هذه المرحلة موجهة لما هو خارج إطار الدراسة أي بما يسمى الحياة العملية، وقد أشار موراي حول شدة الحاجة للإنجاز والتي تزداد شدتها في رأيه عندما يختار الفرد أن يوجه جهوده ومساعدته نحو تحقيق هدف صعب وموضوع غير متاح (حمري، 2012، ص52)

و يمكن الإشارة إلى جزئية مهمة وذلك تبعاً لما جاءت به طبيعة العينة التي شكلت معظمها طالبات إناث، بحث أن الإناث تختلف عن الذكور في الكثير من الجوانب منها الفيزيولوجي والنفسي والعقلي إذا أن نمط التفكير لديهن يختلف تماماً عن نمط تفكير الذكور. وبالتالي فأن تأثر هذه العوامل بالظروف الخارجية التي تصادف الطالبات الإناث خلال مرحلة الدراسة (مشكلات في الوسط الجامعي، مشكلات في الإقامة الجامعية، مشكلات أسرية) تعد من أهم الأسباب التي تسهم في التأثير على مستوى دافعيتهن مما يجعلها في المستوى المتوسط . وعلى ذكر تأثير العوامل فأن هناك عامل آخر مهم أيضاً وهو عامل المكان ذلك لأن بعض من طالبات العينة المدروسة هن في الأساس مقيمات، بحيث تأثر الإقامة الجامعية على مستوى أدائهن ذلك من خلال أن الطالبات المقيمات من جانب إيجابي هن أكثر مسؤولية والاعتماد الكلي على النفس، (من ناحية النقل، وتسيير الأموال وإنفاقه، حماية النفس..) ومن جانب آخر تواجههن بعض العوائق التي تأثر عليهن مثل الاغتراب، عدم توفر الأمان بالنسبة لهن في بعض الأحيان. وأحياناً صعوبة تسيير أموالهن وإدارتها بما يتناسب مع الظروف. إضافة إلى عامل الزمن الذي يرجع تأثيره على أداء الطالب الجامعي من فترة كورونا التي كان لها سبب في تغيير الكثير من الأنماط السلوكية لدى هذا الطالب، عدى عن ذلك إعادة هيكلة النظام و البرامج الدراسية لتتوافق مع تلك الفترة مما أدى إلى حدوث اختلال في التوازن الأكاديمي بالنسبة للطالب الجامعي بمجرد انتهاء هذه الفترة والعودة إلى الحياة الطبيعية، ذلك لعدم القدرة على التكيف مع الحياة الراهنة مما يؤثر على دافعيته للإنجاز وبالتالي يجعلها في مستوى متوسط من الأداء، إذ يشير مايكلاند بخصوص هذه الفكرة من خلال تصوره حول الدافعية للإنجاز نموذج الاستثارة الانفعالية و يتضمن هذا النموذج في تمايزه عن مفهوم الحافز بحيث توصل إلى أنه في ظل ظروف ملائمة سوف يبذل قصارى جهده وطاقته ويتقانى في هذا العمل ويحقق مستويات عالية من الانجاز. (غزال، 2008، ص52).

ومن بين الأسباب الرئيسية التي ساهمت في ظهور مستوى متوسط لدى الطالب الجامعي هي غياب الحوافز التي تساعد على رفع مستوى الأداء وتحقيق التفوق لدى هؤلاء الطلبة سواء من الناحية المادية أو المعنوية ، بحيث أن الجامعة الجزائرية لا توفر للطالب الجامعي فرص خلق التنافس فيما بينهم أو

إمكانيات تشجعهم على التميز ، مثل تقديم الجوائز والتكريمات أو فتح فرص كثيرة للبعثات الخارجية، أو توفير مناصب مضمونة للطلبة المتفوقين الراغبين في استكمال دراسة الدكتوراه، أيضا نسبة النجاح المرتفعة التي توفرها الجامعة الجزائرية للطلاب ساهمت في التأثير على دافعيته وجعلها في المستوى المتوسط بحيث أن كل الطلبة في مراحلهم الدراسية بالجامعة الجزائرية يضمنون فرصة نجاحهم . أيضا توفر الوسائط وكيفية التحصل على المادة العلمية أصبح سهلا ولا يحتاج إلى جهد وبالتالي فإن هذا الأمر يقلص من قدرتهم على الأداء ، إذ يتصور الطالب الجامعي انه لا يحتاج إلى القيام بمجهود كبير من اجل تحقيق النجاح، وتبعاً لما سبق نشير إلى ما توصل إليه اتكنسون حول أن استعداد الفرد يكون مبنياً على الحوافز الخارجية وكذلك احتمالات النجاح. (بشقه، 2009، ص94).

وانطلاقاً من هذا فأن عدم توفر حوافز ومثيرات وأنشطة بنسب كافية لدى الطالب في الوسط الجامعي تسهم في التأثير على مستوى دافعية الانجاز لديه.

-فيما تختلف دراستنا مع دراسة (Lateef Omotosho) :

بحيث أظهرت نتائج دراسته (Adegboyega, 218) مستوى مرتفع من دافعية الانجاز لدى الطلبة الجامعيين في فترة الاختبارات ، وقد يعزى هذا الاختلاف إلى طبيعة العينة بحيث شملت عينة دراسته مختلف المستويات الدراسية إضافة إلى أن العينة جمعت بين الجنسين ذكورا وإناث، إذ يشير (Adegboyega, 2018) في دراسته ان الجنس والعمر والمستوى الدراسي والجامعة ونوع الأسرة كان لها تأثير إيجابي كبير على دافعية الإنجاز لدى الطلاب الجامعيين. أما بالنسبة إلى عامل المكان فأن الأنظمة الدراسية بالنسبة لجامعة نيجريا تعمل على توفير مجموعة الحوافز من خلال أنظمتها الدراسية بحيث تسعى الجامعات النيجرية إلى أن يكون المرشدون والمحاضرون مجهزين بشكل مناسب بالاستراتيجيات اللازمة لمساعدة الطلاب في تطوير مستوى دافع الإنجاز المناسب وذلك لتعزيز الموقف الإيجابي لديهم.

إضافة إلى عامل الزمن الذي ارتبط بفترة الاختبارات، إذ يشير Adegboyegd في دراسته إلى أن الطلاب في فترة الامتحانات تكون استعداداتهم وقدراتهم نحو الأداء الأفضل عالية باعتبار أن الاختبار من الحوافز التي تدفع إلى تنمية التنافس فيما بينهم والتي يسعى الطلاب من خلالها إلى تحقيق التفوق النجاح.

4_3. مناقشة الفرضية الثالثة : والتي تنص على : توجد علاقة بين التفكير الايجابي ودافعية الانجاز لدى الطلبة الجامعيين.

من خلال معطيات الجدول رقم (11) ،حيث جاءت قيم الارتباطات محصورة في المجال (0,257-0,628) وبقيمة دلالة محصورة بين (0,000-0,006) وكلها دالة عند مستوى الدلالة 0,01 وهو ما يعني وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا عند المستوى 0,01 بين التفكير الايجابي و دافعية الانجاز وعليه تحقق فرضية الدراسة وهو ما يتوافق مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة (غسان الزحيلي 2019) و(دراسة شيماء محمد كمال _2016) و(دراسة منتهى مطشر وسوزان دريد 2013) و(دراسة محفوظ معمري 2020) و(هدى صالح،2019) (دراسة امل محمد،2016) وهذا ما يدل على صحة نتائج دراستنا مصداقية وموضوعية

ويفسر هذا الارتباط إلى أن الطالب الذي يتمتع بالتفكير الايجابي يمتلك دافعية الانجاز والسبب الرئيسي وراء وجود هذه العلاقة هو أن التفكير الايجابي وفقا "(لسليجمان)"موقف عقلي يقبل في العقل الأفكار والكلمات والصور التي تساعد على النمو والنجاح ولا يتحقق هذا النجاح إلا إذا كانت لدى الطالب دافعية انجاز تترجم هذه الأفكار والتصورات الايجابية في اداءات سلوكية ونشاطات انجازيه وتصدر منه المقترحات الملموسة والعلمية، وهدفه هو الفعالية والبناء واثبات النفس (Humaid. 2021 .p145)

وهذا ما أكد عليه "(كوستا)" في نظريته بحيث شرح في المستوى الرابع من مستويات التفكير انه لا بد من وجود عامل أساسي، وهو أن الشخص المفكر يجب أن يكون لديه قوة الإرادة والاستعداد أو الميل، والرغبة وهذا ما تجسده الدافعية ومنه فهي علاقة موجبة بين كل من التفكير الايجابي والدافعية بمعنى أنهما يرتبطان بشكل ايجابي يؤثر كل منهما على الآخر (اسليم , 2017 ,ص25)

وهذا ما أشار إليه "(ألبرت أليس)" أن هناك ترابط بين التفكير والسلوك ويركز على أن البشر يفكرون ويتصرفون بشكل متزامن (جبر 2013 , ص165). ومن ابرز ما يوضح هذا الترابط هو تأثير الدافعية بالتوقعات الايجابية والتفاؤل من خلال توجيه انتباه الطالب نحو الأهداف المرغوبة بحيث تثير الحماس والإثارة داخل الطالب وهذا ما يجعله يميل إلى تكثيف جهوده الدراسية و التحصيلية مما يؤدي إلى تحقيق أداء أفضل في الدراسة . الايجابية والتفاؤل تساعد الطلاب على التعامل بفاعلية مع التحديات والصعوبات التي قد يواجهونها في الدراسة وهذا يعزز من مرونتهم و إصرارهم على تحقيق النجاح مما يجعله أكثر استعدادا لتحديات العمل ، وكما يلعب الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية دورا هاما

في تفعيل دافعية الانجاز وذلك من خلال تنظيم المشاعر والتحكم في القلق وهذا ما يساعد الطالب على التركيز في الدراسة بدلا من الشعور بالخوف والتوتر والتشتت خلال المذاكرة أو الامتحانات ومن ابرز العمليات العقلية التي تعمل على تحفيز الدافعية هو التحليل الذاتي والتحفيز وذلك من خلال فهم الذات وتقييمها وتحديد نقاط القوة والضعف مما يمكن الفرد من تحديد الأهداف التي تتناسب مع قدراته ومهاراته ، التركيز والانتباه أيضا ف قدرة الطالب على الانتباه والتركيز في المهام تؤثر أيضا على مستوى الدافعية بحيث يكون الطالب قادرا على الانغماس في المهمة وتجاوز التشتت . وهنا تعتمد دافعية الانجاز على كيفية استخدام الطالب لعملياته العقلية في تحديد الأهداف ووضع الخطط ، وتنفيذها . ولا يمكن بلوغ ذلك إلا بحب التعلم والنقطة المعرفي الصحي إذ يوجه الاهتمام العميق والدافع الداخلي للفهم واكتساب المعرفة وهذا ما يجعل الطالب الجامعي متحمس للتعلم بشكل ذاتي ودون الحاجة لتحفيز خارجي ، هذا الدافع الداخلي يعزز الرغبة في تحقيق الانجازات الأكاديمية والشخصية بحيث يولد الشعور العام بالرضا ويعكس الراحة والرضا النفسي الذي يشعر به الطلبة تجاه بيئتهم الجامعية وتجربتهم التعليمية ، بالإضافة إلى ذلك يؤدي الشعور بالرضا إلى تعزيز الثقة بالنفس والايجابية العامة لدى الطلاب كما يمكن أن يؤثر في تحسين العلاقات الاجتماعية والتفاعل داخل الجامعة فينتج عنه ، التقبل الايجابي لاختلاف الآخرين وهذا بدوره يشكل مناخا تعليمي ايجابيا ، يعزز التفاعل والتعاون بين الطلاب ، فعندما يشعر الطلاب بالقبول والاحترام بغض النظر عن اختلافاتهم ، يكون لديهم رغبة اكبر في المشاركة في الأنشطة الأكاديمية بالإضافة إلى ذلك يمكن للتقبل الايجابي للاختلاف أن يساهم في تعزيز مهارات التواصل والتعاون فتعزز لديهم القدرة على حل المشكلات والابتكار ولا يتم ذلك إلا في بيئة تعثرها السماحة والأريحية والتقبل الغير مشروط للذات فحسب دراستنا فقد كانت قيمة الارتباط بين هذين البعدين ودافعية الانجاز نوعا ما ضعيفة وهذا راجع لعوامل من بينها الضغوط الأكاديمية والنفسية والاجتماعية مما يقلل من الارتياحية في الوسط الجامعي ، كعدم وجود دعم أكاديمي وإداري كاف من قبل الجامعة ، عدم وجود فرص للطلاب للمشاركة في الأنشطة الخارجية ، أيضا عدم وجود قواعد واضحة وموضوعية لتقييم الطلاب ، كما يمكن أن تكون المقارنات الاجتماعية فيقارن الطلاب أنفسهم بالآخرين ، وإذ لم يرو أنفسهم يتفوقون أو يتمتعون بمستوى معين من النجاح يشعرون بعدم القبول لأنفسهم ، أيضا خوفهم من الفشل إذ يخشوا الفشل ويعتبروه شيئا سلبيا في حين نجد علاقة قوية بين الذكاء الوجداني ودافعية الانجاز عند الطلبة وذلك لان الطلبة يمتلكون مهارة تقدير الجوانب الايجابية بالمهام بالإضافة إلى تمييز مشاعرهم

والتعامل معها بشكل جيد مما يمنح الطالب النجاح الكافي في تسيير علاقاتهم مع الآخرين أيضا تكون لديهم قدرة اكبر في تحمل المسؤولية الشخصية فينعكس ذلك في قدرتهم على تنظيم الوقت وإدارة المهام والتفاعل مع المواد الدراسية ومنه لها علاقة وثيقة بدافعية الانجاز وذلك عند إدراك الطالب انه مسؤول عن تحديد مساره الأكاديمي واتخاذ الخطوات الضرورية لتحقيق نجاحه ، فسيكون لديه دافعية قوية لتحقيق نجاحه وهنا اتفقت مع دراسة غسان التي أشارت إلى وجود علاقة موجبة بين كل أبعاد التفكير الإيجابي ودافعية الانجاز أيضا دراسة محفوظ معمرى التي شاركتهم الرأي في وجود العلاقة بين كل أبعاد التفكير الإيجابي والدافعية وان اكبر ارتباط كان بين التفكير الإيجابي ودافعية الانجاز والشئ الذي ساهم في ذلك هي طبيعة العينة التي جلها كانت إناث بحيث في العقود الماضية قبل سنوات لم تكن الدراسة متاحة بهذا الشكل ومن خلال هذا التفتح أصبح بمقدور الأنثى مواصلة الدراسات العليا والتفوق فيها وهذا ولد تفكيراً إيجابياً مكنها من كسر القوالب النمطية حول دور المرأة في المجتمع واثبات قدرتها على النجاح والتفوق في مختلف المجالات ومن هذا المنطلق نجد أن الدافعية لها دور بليغ ومتجذر مع التفكير الإيجابي فهو عبارة عن استجابة لهذا التفكير وهذا ما يؤكد العلماء على أن أي سلوك بشري لابد أن يكون وراءه دافع وطريقة تفكير معينة تستثيره وتوجهه بدافعية الانجاز عامل أساسي يتوقف عليه تحقيق الأهداف .

الاستنتاج العام :

في نهاية هذه الدراسة توصلنا إلى مجموعة من النتائج والتي تم تفسيرها في ضوء نتائج الدراسة السابقة ويمكن أن نلخصها في مايلي :

- مستوى مرتفع من التفكير الإيجابي لدى عينة الدراسة
- مستوى متوسط من الدافعية الانجاز لدى عينة الدراسة
- أن هناك علاقة بين التفكير الإيجابي ودافعية الانجاز لدى الطالب الجامعي بحيث يساهم التفكير الإيجابي في تعزيز الثقة بالنفس والتفاؤل لدى الطلاب ، مما يؤدي إلى زيادة استعدادهم لتحديات وتحمل الضغوط الدراسية ، ومن خلال تحويل التحديات إلى فرص للنمو والتعلم يصبح لديهم دافعية قوية لتحقيق النجاح وتحقيق الأهداف الشخصية والأكاديمية

الاقتراحات :

- العمل على البحث والدراسة أكثر في كل من متغير التفكير الايجابي والتوسع في مفهومه من الجانب الفيزيولوجي كاقترح دراسة وظائف الدماغ وتأثيرها على التفكير الايجابي
- ضرورة الاهتمام بالجوانب الأدائية (المجاهدة للنجاح والتنافس, الوصول إلى معايير الامتياز, تخطي العقبات والحوجز ...) وتحسينها لدى الطالب الجامعي وذلك في سبيل تحقيق مستويات مرتفعة في الأداء.
- تصميم برامج تدريبية تشجع الطلاب على تحديد الأهداف وتطوير مهارات الإدارة الذاتية والوقت لمساعدتهم على تحقيق أهداف أكاديمية
- _ تنظيم أنشطة تعاونية ومشاريع جماعية تعزز روح التعاون بين الطلاب
- _ تقديم الحافز المعنوي والمادي للمتفوقين تكريماً لانجازاتهم الأكاديمية المميزة بحيث يحفز على المزيد من الانجاز
- _ توفير فرص التدريب العملي في المجال الأكاديمي الذي يمكنهم من تطبيق المفاهيم النظرية في الواقع وتعزيز دافعيتهم للتعلم
- _ تنظيم مسابقات أكاديمية وتحديات تعزز الروح التنافسية الايجابية بين الطلاب
- _ تطوير بيئات تعلم تسمح للطلاب بالتفاعل مع المقاييس الدراسية بشكل واقعي مما يعزز التفاعل ويزيد من دافعيتهم للتعلم .
- _ استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتطوير تطبيقات تعليمية توفر تجربة تعلم شخصية ومخصصة لكل طالب ، مما يعزز اهتمامهم ودافعيتهم للتحسن
- _ تنظيم دورات تدريبية تركز على تنمية مهارات القيادة والابتكار لدى الطلاب، مما يعزز ثقتهم بانفسهم ودافعيتهم

خاتمة

في الختام وكحوصلة لما تم تقديمه في هذه الدراسة المتعلقة بالتفكير الايجابي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى الطالب الجامعي ومن خلال ما عرض في الجانب النظري والميدان، حيث توصلت الدراسة إلى أن الأفكار الايجابية تكون لدى الطالب الجامعي قدرة أو مهارة تساعد في مواجهة وتجاوز العقبات والمشكلات التي تواجهه داخل الوسط الجامعي إضافة إلى تمكينه من ضبط سلوكياته والتحكم في الأفكار والقدرة على تعديل السلوك وتوجيهه نحو الأداء بما يتناسب مع طبيعة الموقف المحيط به بطريقة فعالة وإيجابية، وبالتالي فإن توجيه هذه السلوكيات يعتمد أساساً على تلك القدرة الأدائية نحو العمل أو النشاط للإنجاز وهذه القدرة أو الرغبة أو الاستعداد التي تمثلها دافعية الانجاز إذ إن الأفكار تحتاج في الغالب إلى التنفيذ لتظهر أثرها وفعاليتها في الموقف وبالرغم من أن الدافع للإنجاز مرتبط بشكل عام بطبيعة التفكير، إلا أنه من جانب آخر فإن الدافعية للإنجاز تتأثر بطبيعة الظروف التي يمر بها هذا الطالب الجامعي وبالتالي فإن هذا هو ما يفسر وجود المستويات المتباينة التي تظهرها الدافعية للإنجاز .

قائمة المراجع

- _ أبو الرب ، محمد فريد ، 2021 ، مستوى التفكير الايجابي وعلاقته باضطرابات النوم والرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين في محافظة جنين، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين
- _ أبو علام، 2004، ط1، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية ، دار النشر للجامعات، مصر
- _ احمد خليل إبراهيم جبران، 2016 ، مستوى السعادة وعلاقته بدافعية الانجاز لدى معلمي المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم ، رسالة ماجستير، جامعة القدس ، فلسطين
- _ امزال حليلة، 2017، الذكاء الوجداني وعلاقته بدافعية الانجاز والرضا الوظيفي لدى معلمي مرحلة التعليم الابتدائي، رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.
- _ إبراهيم الفقي، 2015، ط1، استراتيجيات التفكير الوصايا العشر للتفكير الايجابي ، سما للنشر والتوزيع ، مصر
- _ إبراهيم ألفقي، 2008، التفكير السلبي والتفكير الايجابي دراسة تحليلية ، دار الراية، مصر
- _ إبراهيم عبد الستار، 2008، ط1، عين العقل دليل المعالج المعرفي لتنمية التفكير العقلاني الايجابي، دار الكاتب للطباعة والنشر والتوزيع
- _ الدليمي المولى ، 2021 ، التفكير الايجابي لدى طلبة جامعة الموصل ، مجلة العلوم النفسية، المجلد (32) العدد (4) ، جامعة الموصل العراق، ص ص (339- 350)
- _ السبيعي محمد ، 2018، فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الايجابي في تحسين مستوى الضبط الداخلي، رسالة ماجستير ،جامعة دمشق، سوريا
- _ السر حنان ، 2014 ، دور معلمي الثانوي في تنمية منهاج التفكير الايجابي لدى طلبتهم في ضوء الكتاب والسنة وسبل تفعيله ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، غزة
- _ السيوف، احمد علي، ابو حلو، سحر يعقوب، مجدولاية سناء يوسف، 2019، التفكير الايجابي لدى طلبة دبلوم كلية العلوم التربوية بالجامعة الاردنية من وجهة نظرهم ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد ، (28) ، العدد (3) ، (ص ص 472 496).
- _ العرفاوي ذهبية، 2009، اثر التوجيه المدرسي على الدافعية للانجاز للشعب العلمية والادبية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، رسالة ماجستير، جامعة يوسف بن خدة ، الجزائر
- _ بشقة عز الدين، 2009، عوامل استثارة دافعية الانجاز لدى طلبة، l.m.d رسالة ماجستير ،جامعة العربي بن مهيدي ،ام البواقي.

- _ بودالي حميدة، 2019، إستراتيجية التعليم المنظم ذاتيا وعلاقتها بدافعية الانجاز الدراسي ومستوى طموح الطالب الجامعي، أطروحة دكتوراه جامعة الجزائر2، أبو القاسم سعد الله
- _ بوزاد نعيمة، علة عيشة، 2016، التفكير الايجابي لدى الطلبة الجامعيين، مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد (3)، العدد (2)، جامعة تليجي عمار، الاغواط
- _ بوعشبة حياة، ركزة سميرة، 2020، التفكير الايجابي وعلاقته بجودة الحياة لدى التلاميذ مرتفعي ومنخفضي الدافعية للانجاز، مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد (6)، العدد (4) جامعة الوادي
- _ جعفر صباح، 2016، أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى طلبة جامعة محمد خيضر، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، بسكرة
- _ حمري صارة، 2012، علاقة تقدير الذات بدافعية الانجاز لدى تلاميذ الثانوية، رسالة ماجستير، جامعة وهران
- _ حواس خضرة، 2012، استراتيجيات الإرشاد النفسي في تنمية بعض المتغيرات المساعدة على التوافق النفسي، رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة
- _ خالد بن محمد بن محمد الراعي، 2015، ط1، عادات العقل ودافعية الانجاز، الناشر مركز دبيونو لتعليم التفكير، المملكة الأردنية الهاشمية.
- _ خالصة بنت علي بن عبد الله الشندودي، 2014، تأكيد الذات ودافعية الانجاز لدى المشرفين التربويين بمحافظة الظاهرة في سلطنة عمان، رسالة ماجستير، جامعة نزوى، عمان
- _ ذياب عايض العجمي، 2020، القلق الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للانجاز لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت، مجلة القراءة والمعرفة، المجلد (20)، العدد (219) الجزء 2 جامعة القاهرة
- ، (ص 149 187)
- _ رامي محمود صالح اليوسف، 2018، الدافعية للانجاز لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الاردنية في ضوء عدد من المتغيرات، مجلة العلوم التربوية مجلد (45) العدد (2) ص ص. (374-360) الجامعة الأردنية
- _ سعودي كريمة، (2022)، التفكير الايجابي وعلاقته بالفعالية الذاتية لدى طلبة جامعة الجزائر 2، مجلة الدراسات في علم النفس، جامعة الجزائر 2، المجلد (7)، العدد (3)، (ص 52 ص 63)
- _ سعيد بن صالح الرقيب، 2008، أسس التفكير الايجابي وتطبيقاته تجاه الذات والمجتمع في ضوء السنة النبوية، بحث علمي محكم ومنشور في إحدى المجلات العلمية مقدم كورقة عمل في المؤتمر الدولي في تنمية المجتمع تحديات وأفاق في الجامعة الإسلامية بماليزيا.

- _ سليمان خويلدي، 2015، الاجهاد النفسي وانعكاساته على الدافعية الى الانجاز لدى الأستاذ الجامعي، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر ، بسكرة
- _سهل فريدة، 2009، اثر التوجيه المدرسي على الدافعية للانجاز وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة 2ثانوي، رسالة ماجستير ،جامعة الجزائر.
- _ سيرين بن زهير، حريس مطانس ،2017، الشعبية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى طلبة مدارس التميز للموهوبين في قضاء عكا، رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية، عمان
- _ شرف الدين حسين رضا الدين ،واخرون (2022) ، التفكير الايجابي والنهوض الاكاديمي لدى طلاب وطالبات جامعة الازهر، مجلة جامعة الازهر، المجلد (5) ، العدد (193) ، جامعة الازهر، ص 542 ص (556)
- _ شرقي رابح ، 2010 ، النمط القيادي للمديرين وعلاقته بدافعية الانجاز لدى معلمي المرحلة الابتدائية ،رسالة ماجستير ،جامعة منتوري، قسنطينة
- _ شوال عبد النور ،2021، علاقة تقدير الذات و دافعية الانجاز بالمشاركة في حصة التربية البدنية والرياضة لتلاميذ الطور الثانوي، اطروحة دكتوراه ،جامعة محمد بوضياف ، المسيلة
- _ شويخي امال ،2013، نمط التوجيه الجامعي وعلاقته بدافعية الانجاز ، رسالة ماجستير ،جامعة ابي بكر بلقايد ، تلمسان
- _ عبد الرحمن حنان ،2015، التفكير الايجابي لدى الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية،مجلة التربية ، العدد (166)، الجزء 2، جامعة الأزهر، (ص 71-143)
- _ عبد اللطيف محمد خليفة، 2006، مقياس الدافعية للانجاز، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ،القاهرة.
- _ عبد الله غسان عبد الله السقا ، 2018 ، الامن النفسي والاتجاه نحو المخاطر وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى رجال الإعلام، رسالة ماجستير ،الجامعة الإسلامية، غزة .
- _علي احمد حسين علي،2009، علاقة الحالة البدنية بدافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة اليد بالجمهورية اليمنية ، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، معهد التربية البدنية والرياضة سيدي عبد الله.
- _علي داخل جبر ألحسنائي ،2023، الوعي بالإبداع وعلاقته التفكير الايجابي لدى طلبة في جامعة ذي قار، مجلة كلية التعليم ،المجلد (50) ،العدد (4217-1994) جامعة ذي قار ، (ص 380 ص 396)
- _ علاء بن حسن سليم ، (2015) ، التفكير الايجابي كمتغير وسيط في العلاقة بين السمات الشخصية ومعدل الأخطاء في قيادة السيارات ، رسالة ماجستير،جامعة ام القرى، مكة

- _ عوض علي احمد ، 2019 ، التفكير الايجابي وعلاقته بأسلوب حل المشكلات وبتوجيهات أهداف الانجاز لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة ، رسالة ماجستير ، جامعة الأزهر ، فلسطين.
- _ غسان الزحيلي، 2019 ، التفكير الايجابي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى عينة من طلبة كلية العلوم والتربية ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد ((35) ، العدد (2) ، ص ص (222-225)
- _ فاطمة عبد الفتاح احمد إبراهيم ، 2021، فاعلية إستراتيجية التلمذة في تدريس التاريخ لتنمية مهارة القرن الحادي والعشرين والدافعية للانجاز لدى طلاب الصف الاول ثانوي ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، المجلد (18) ، العدد (131) ، جامعة أسوان، (ص 176 235)
- _ فتيحة بريك ، 2021، الذكاء الانفعالي وفعالية الذات وعلاقتها بدافعية الانجاز ونوعية الحياة لدى المعلمين، اطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 2 ابو القاسم سعد الله
- _ فهد محمد ثواب المزيني ، 2013 ، اثر برنامج تدريبي مبني على التفكير الايجابي في تقدير الذات لدى الطالبة الموهوبين والعاديين في المملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير، جامعة البلقاء التطبيقية، السلط - عمان.
- _ قوراي حنان ، 2014، الضغط المهني وعلاقته بدافعية الانجاز لدى أطباء الصحة العمومية، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة
- _ كاظم محسن كويطع محمد الكعبي، 2021 علاقة الدافعية نحو الانجاز الأكاديمي بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة ، مجلة كلية التربية ، العدد (1) ، جامعة المستنصرية
- _ محفوظ معمري ، 2020، التفكير الايجابي وعلاقته بدافعية بالتوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة ، أطروحة دكتوراه ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة
- _ محمد جبر دريب ، 2013 ، دور المناهج الدراسية في تنمية التفكير الايجابي ومهارات الاستدكار لدى طالبات كلية التربية للبنات، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية ، المجلد (7) (العدد (12) ، جامعة الكوفة، العراق ، ص ص (39-98-136)
- _ محمد حمود صالح مويهان العازمي، 2017 التفكير الايجابي لدى الأطفال، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، مجلد (3) ، عدد (3) ، جامعة المنصورة ، ص ص (95-128)
- _ محمد خضر ، زايكة فادية ، 2022 ، مستوى التفكير الايجابي والصلابة النفسية وإدارة ضغوط الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية خلال كورونا ، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين

- _ محمد منشد الهاللي ، 2013، التفكير الايجابي وعلاقته بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى المعلمين ، رسالة ماجستير ، جامعة كربلاء ،العراق
- _ محمود نور الدين، بكري يوسف، 2019 أساليب الوالدية وعلاقتها بدافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في القدس الشريف ، رسالة ماجستير ، جامعة القدس المفتوحة ، فلسطين.
- _ مرباح احمد تقى الدين، بن سعد احمد ، 2017، الفروق في أبعاد الدافعية للانجاز وفقا لارتفاع وانخفاض الذكاء الوجداني ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد (31) ، جامعة الاغواط ،الجزائر
- _ مصطفى حجازي، 2012، إطلاق طاقات الحياة قراءات في علم النفس الايجابي، التنوير للطباعة والنشر والتوزيع ، لبنان .
- _ موسى راشد البهدل ، 2008، ط1 ، صعود بلا حدود رحلة في عالم التفكير الايجابي، دار الحضارة للنشر والتوزيع ، السعودية
- _ منى الياس خاطر، ذياب خاطر ، 2018، الصحة النفسية وعلاقتها بالانجاز الأكاديمي لدى طلبة جامعة القدس، رسالة ماجستير ، جامعة القدس، فلسطين
- _ مها محمد عبد الرؤوف البربري، 2021 ، اثر الوحدة النفسية على الدافعية للانجاز والتحصيل الدراسي لدى طالبات والطلاب بالجامعة المصرية، مجلة جامعة مصر، مجلد (1) ، العدد (2) ، الجامعة المصرية.
- _ نوري احمد العنودي، اسمهان احمد موني، 2021، التفكير الايجابي في ظل جائحة كورونا لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الزاوية بدولة ليبيا، المؤتمر العلمي الثالث لكلية الادب، جامعة الزاوية، ص ص (134-177). ليبيا .
- _ نادية محمد العمري، 2017، التكيف الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للانجاز لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، مجلة كلية التربية، العدد (173) ، الجزء (1) ، جامعة الأزهر
- _ ناهد محمود ابو النصر ، 2022 دافعية الانجاز وعلاقتها بتقدير الذات لدى عينة من الطلاب المكفوفين ، تمهيدي دكتوراه، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، مجلد (6) ، العدد (26) ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والأدب ،مصر، (ص 231 ، 260)
- _ نعيمة براهيم، 2020 ،جودة الحياة وعلاقتها بالتفكير الابتكاري ودافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة ، أطروحة دكتوراه ، جامعة محمد بوضياف، المسيلة
- _ نعيمة جاري ، 2015، علاقة أساليب التعلم كنمط من أنماط معالجة المعلومات بدافعية الانجاز والتوافق الدراسي لدى تلاميذ سنة 2 ثانوي، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة

- _ نعيمة غزال، 2008، علاقة التفاؤل بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة
- _ نيفين عبد الستار، عبد الغني ابراهيم، 2019 ،أبعاد التفكير الايجابي المنبئة بالمرونة النفسية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ،المجلد (11) ،العدد (2)،الجزء 2 جامعة الفيوم ، (ص 39 ص 84)
- _ يوسف فهمي أسليم ،2017، التفكير الايجابي وعلاقته بالتنظيم الانفعالي لدى عينة من خريجي الجامعات الفلسطينية ، رسالة ماجستير،الجامعة الإسلامية ، غزة.

*المراجع الاجنبية:

- _Humauda Ibrahim, 2021,self efficacy positive thinking Gund difference as predictors of academic
- _kabir ,sajjad, 2013 ,positive attitude con chenge laife,journal of Chittagong university teachers, Ociation(55-63)

الملاحق



الملحق رقم 1:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية
شعبة علوم التربية



في إطار انجاز مذكرة التخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس التربوي يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان, الذي يحتوي على مجموعة من العبارات تقيس التفكير الايجابي ودافعية الانجاز لدى الطلبة الجامعيين .

أرجو منكم قراءة العبارات ووضع علامة (x) أمام العبارة التي تتناسبكم و تنطبق عليكم, ونأمل منكم الإجابة على كل العبارات بكل موضوعية وصدق .

1	☐ اعتقد أن الغد أفضل من اليوم ☐ لا أرى في المستقبل ما يدعو للتفاؤل
2	☐ أمني كبير في المستقبل ☐ لا أعقد آمالا كثيرة على المستقبل
3	☐ أعتقد أنني أميل للتفاؤل. ☐ أعتقد أنني أميل للتشاؤم.
4	☐ أشعر بالطمأنينة عندما أتصور ما ستكون عليه حياتي بعد 10 أعوام. ☐ أشعر بالخوف الشديد من المستقبل
5	☐ مصائب اليوم تكون لها فوائد في المستقبل ☐ المصائب مصائب ولا يأتي منها إلا الشقاء والألم
6	☐ أعتقد أن أموري تسير دائما إلى الأحسن ☐ أموري تسير من سيئ إلى أسوأ
7	☐ ببعض الجهد سأجعل من المستقبل أفضل من الحاضر ☐ مهما اجتهدت أعتقد أن المستقبل مكتوب علينا.
8	☐ أستطيع بسهولة أن أغير في أفكار الآخرين نحوي ☐ يحمل الآخرون عني كثيرا من الأفكار الخاطئة يصعب علي تصحيحها.
9	☐ أستطيع أن أتحكم في مشاعري نحو الأشياء حتى وإن كانت مؤلمة ☐ إذا حدث شيء مؤلم، فإنني لا أستطيع أن أمنع شعوري بالألم منه

10	☐ بإمكان الإنسان أن يوقف نفسه عن الاستمرار في الغضب ☐ لا أستطيع أن أوقف نفسي إذا غضبت من أحد
11	☐ أعتقد أنني صبور ☐ أفقد صبري بسهولة
12	☐ عموماً أنا إنسان هادي و لا انفعل بسهولة. ☐ تسيطر علي حالات مفاجئة من التوتر بدون أي سبب
13	☐ ليس من عادتي أن استجيب انفعاليا حتى ولو أراد أحد أن يثيرني ☐ إذا ارتفع صوت أحد علي فإنني أستجيب بالمثل مهما علا مركزه.
14	☐ أغضب دائماً لأسباب محددة وسرعان ما أعود لحالتي الهادئة ☐ إذا غضبت لا أملك نفسي من الثورة و قد أحطم ما أمامي من أبواب أو أثاث
15	☐ أحاول أن أتعرف على نقاط ضعفي لتجنبها ☐ لا أهتم بمعرفة نقاط الضعف لأنها ستزيد من إحساسي بالضعف
16	☐ بيدي أن أجعل الآخرين يحبوني أو لا يحبوني. ☐ رضا الناس غاية لا يستطيع تحقيقها
17	☐ إذا فشلت مرة فسأنجح في المرة القادمة ☐ إذا فشلت مرة فسأفشل كل مرة
18	☐ بيدي أن أجعل حياتي مشوقة ☐ الحياة مملة وكئيبة وليس بيدي ما أستطيع عمله لتغيير الحال

19	☐ إذا نظمت وقتي جيدا فستكون النتيجة مختلفة ☐ مهما فعلت، فإن النتيجة محتومة
20	☐ في الدنيا متسع لنموي ونمو الآخرين من حولي ☐ أشعر بأن فرص الحياة محدودة و إمكانيات النمو ضيقة
21	☐ نجاحي مرهون بتخصيص وقت للعمل ووقت للهو والترفيه عن النفس. ☐ نجاحي مرهون بالجد والاجتهاد و ما عدا ذلك عبث.
22	☐ بإمكاننا أن نتغلب على ما قد يعترينا من قلق و مخاوف ☐ القلق أمر فطري لا يمكن مقاومته مهما بذلنا لعلاجـه
23	☐ أري أن حياتي ستكون دائما سعيدة وراضية ☐ أعتقد أن أيام سعادتي قد انتهت ولن أعود سعيدا كما كنت
24	☐ أميل للمرح والبهجة ☐ كل ما حولي يدعوني للسخط والغضب
25	☐ شكلي مقبول ☐ أتمنى لو أنني خلقت جميلة (أو جميلا).
26	☐ يذكرني الناس بالخير. ☐ مهما قدمت للآخرين فلن يذكرني أحد بخير
27	☐ أفعل ما علي و تسير أموري دائما بما يرضيني ☐ أفعل ما علي ولكن الأقدار دائما ضدي

28	☐ أشعر أن الحياة مليئة بالفرص وإمكانيات النمو ☐ أشعر أن الحياة صحيحة ولا تسمح بالنمو
29	☐ أشعر أن الله يرعاني ☐ أشعر أن الأقدار ضدي
30	☐ أشعر بمتعة العمل الذي أقوم به ☐ لا أستمتع القيام بأي عمل بدون جهد ومغالبة للنفس
31	☐ أشعر بالرضا لأن الأمور تسير دائما في صالحني. ☐ أنزعج بشدة لأن الأمور تسير دائما علي غير ما أشتهي
32	☐ أشعر بالرضا عن حياتي ☐ بشكل عام لا أشعر بالرضا عن حياتي
33	☐ أعرف كيف أتعامل مع الناس بغض النظر عما أحمل لهم في قراره نفسي من نفور ☐ إذا كرهت شخصا فإنني لا أحتمل التعامل معه.
34	☐ أشعر أن الناس أحرار فيما يفكرون ☐ أشعر أن الدنيا ستفسد لو تركنا كل شخص يفكر بالطريقة التي تعجبه.
35	☐ لا يفكر كل الناس بطريقة واحدة. ☐ يجب أن نفرض على الآخرين ما نراه سليما
36	☐ من السليم أن يختلف الناس فيما بينهم ☐ الاختلاف في الرأي قد يدمر العلاقات الطيبة بين المختلفين

37	☐ أميل لقول السائد بأن اختلاف الرأي لا يفسد للود قضية ☐ مهما قيل عن الاختلاف في الرأي فإنه علامة على التوتر و الضيق بالآخر
38	☐ ١ لا يوجد في طفولتي ما يثير إزعاجي ☐ طفولتي مليئة بالآلام والجراح
39	☐ لأفكر كثيرا في الأشياء التي حدثت وانتهت ☐ عقلي مشغول دائما بالذكريات المؤلمة
40	☐ اعتقد أن ما مر بي من تجارب مؤلمة علمني الصبر والحكمة. ☐ أعاني نفسيا بسبب تجارب مؤلمة في الطفولة.
41	☐ كنت دائما أجد من يساندني وأنا صغير . ☐ لم أجد في طفولتي من يحبني بحق.
42	☐ التفكير في الأمور الماضية أسوأ من الأمور ذاتها ☐ مررت بخبرات سيئة في الماضي مهما حاولت أن أراها غير ذلك
43	☐ أطلب الغفران وأسامح كل من عرضني للألم والمعاناة في الطفولة. ☐ لا أستطيع أن أسامح ولن أغفر لمن عرضوني للمعاناة والألم
44	☐ تصرفاتي مع الناس تتسم بالحكمة والتفهم ☐ الآخرون يصفونني بالاندفاع في التعامل مع الناس.
45	☐ أجد سهولة في تكوين الأصدقاء والمحافظة عليهم. ☐ أشعر بصعوبة شديدة في تكوين أصدقاء جدد.

46	☐ من السهل علي أن أتفهم المشكلات بين الأشخاص و أحل الخلافات بينهم بيسر. ☐ يصعب علي أن أجد أسلوبا مناسباً للتوفيق بين أصدقائي عندما يختلفون بينهم.
47	☐ يصفني الآخرون بالمحترم في تعاملاتي معهم. ☐ يصفني الآخرون بالتكبر والصرامة
48	☐ أشعر بالراحة عندما يبدي أحدهم مشاعر الحب نحوي وأبادلهم الحب بالحب. ☐ أشعر بالحرَج إذا صارحني أحد بأنه يحبني أو تحبني.
49	☐ لم أفقد ثقتي في الناس بالرغم مما عانيت من بعضهم. ☐ عانيت من بعض الناس لدرجة أنني أصبحت لا أثق في أحد
50	☐ من السهل علي أن أطلب العون من الآخرين عندما أحتاج ذلك. ☐ أشعر بالضعف إذا طلبت المساعدة من أحد
51	☐ لا يوجد إنسان شرير تماما ☐ الشرير في شيء شرير في كل شيء
52	☐ حياتي مهمة حتى ولو لم أحقق كل ما كنت أطمح إليه ☐ حياتي تافهة إن لم تكن مليئة بالإنجازات والطموح.
53	☐ اتصف بأشياء كثيرة جذابة وجميلة ☐ مهما حاولت أن أبدو فإنني أشعر في أعماقي أنني قبيح (أو قبيحة).
54	☐ من حقي أن أفكر في مصلحتي الخاصة ☐ من الأنانية أن نفكر في مصالحنا الشخصية

55	☐ أنجزت و سأنجز كثيرا من الأشياء القيمة. ☐ لا أشعر بالرضا عما فعلت بحياتي.
56	☐ العزلة ضرورية لي بين الحين والآخر ☐ لا أحتمل الوحدة فهي تشعرني بالعزلة والنبد
57	☐ بإمكانني أن أتقبل ذاتي دون شكوى ☐ ألوم نفسي دائما وأحاسبها بشدة.
58	☐ يؤسفني أن تتوتر أو تنقطع علاقتي بشخص أحبه. ☐ أشعر بألم شديد لفترات ممتدة إذا توترت أو انقطعت علاقتي بشخص أحبه.
59	☐ عادة ما أتقبل نفسي حتى لو تعرضت لنقد الآخرين. ☐ أشعر بالانزعاج الشديد من النقد .
60	☐ اعتقد أنني يقظ تماما لحقوقي وواجباتي. ☐ أجد صعوبة في إنجاز واجباتي في الوقت المحدد.
61	☐ إذا اشتركت مع شخص ما في أداء عمل معين: أقوم بمسئولية القيادة و التوجيه ☐ إذا اشتركت مع شخص ما في أداء عمل معين: لا أهتم وأترك الأمور تحرك نفسها بنفسها
62	☐ يصفني أقاربي وأصدقائي: بأنني: شخص مسئول و يعتمد عليه. ☐ يصفني أقاربي وأصدقائي: بأنني: لا أحقق المتطلبات الاجتماعية على النحو المطلوب
63	☐ عندما تواجهني مشكلة أواجهها و أحاول أن أجد لها الحل. ☐ عندما تواجهني مشكلة أتجاهلها و أتناساها إلى أن تحل نفسها بنفسها .

_ اقرأ الفقرة الناقصة ثم اختر العبارة التي ترى أنها تكمل الفقرة وضع علامة (x) بين القوسين الموجودين أمام العبارة.

1_ إن العمل شيء :

- (.....) (أ) أتمنى ألا افعله
(.....) (ب) لا أحب أدائه كثيراً جداً.
(.....) (ج) أتمنى أن أفعله.
(.....) (د) أحب أدائه
(.....) (هـ) أحب أدائه كثيراً جداً.

2_ في الجامعة يعتقدون أنني :

- (.....) (أ) أعمل بشدة جداً.
(.....) (ب) أعمل بتركيز.
(.....) (ج) أعمل بغير تركيز.
(.....) (د) غير مكترث ببعض الشيء.
(.....) (هـ) غير مكترث جداً.

3_ أرى أن حياة الإنسان التي لا يعمل فيها

- (.....) (أ) مثالية.
(.....) (ب) سارة جداً.
(.....) (ج) سارة.
(.....) (د) غير سارة.
(.....) (هـ) غير سارة جداً.

4_ أن تنفق قدراً من الوقت للاستعداد لشيء هام :

- (.....) (أ) لا قيمة له في الواقع.
(.....) (ب) غالباً ما يكون أمراً ساذجاً.
(.....) (ج) غالباً ما يكون مفيداً.

(.....) (د) له قدر كبير من الأهمية

(.....) (هـ) ضروري للنجاح.

5_ عندما أعمل تكون مسؤوليتي أمام نفسي :

(.....) (أ) مرتفعة جدا.

(.....) (ب) مرتفعة.

(.....) (ج) لا مرتفعة و لا منخفضة.

(.....) (د) منخفضة.

(.....) (هـ) منخفضة جدا.

6_ عندما يشرح الأستاذ الدرس :

(.....) (ا) أعقد العزم على أن أبذل قصارى جهدي و أن أعطي عن نفسي انطبعا حسنا

(.....) (ب) أوجه عادة انتباها شديدا إلى ما يقول الأستاذ

(.....) (ج) تتشتت أفكاري كثيرا في أشياء أخرى.

(.....) (د) أميل ميلا كبير إلى الأشياء التي لا عالقة لها بالجامعة.

7_ أعمل عادة :

(.....) (أ) أكثر بكثير مما قررت أن أعمله.

(.....) (ب) أكثر بقليل مما قررت أن أعمله.

(.....) (ج) أقل بقليل مما قررت أن أعمه.

(.....) (د) أقل بكثير مما قررت أن أعمله.

8_ إذا لم أصل إلى هدفي و لم أؤدي مسؤوليتي تماما عندئذ :

(.....) (أ) أستمر في بدل قصارى جهدي للوصول إلى هدفي

(.....) (ب) أبذل جهدي مرة أخرى للوصول إلى هدفي

(.....) (ج) أجد من الصعوبة أن أحاول مرة أخرى.

(.....) (د) تجدني راغبا في التخلي عن هدفي .

(.....) (هـ) أتخلي عن هدفي عادة .

9_ أعتقد أن عدم إهمال الواجب الدراسي :

(.....) (أ) غير هام جدا.

(.....) (ب) غير هام .

(.....) (ج) هام .

(.....) (د) هام جدا .

10_ إن بدء أداء الواجب الدراسي يتطلب :

(.....) (أ) مجهودا كبيرا جدا .

(.....) (ب) مجهودا كبيرا .

(.....) (ج) مجهودا متوسطا .

(.....) (د) مجهودا قليلا جدا .

11_ عندما أكون في الجامعة فإن المعايير التي أضعها لنفسني بالنظر إلى دروسي تكون:

(.....) (أ) مرتفعة جدا .

(.....) (ب) مرتفعة .

(.....) (ج) متوسطة .

(.....) (د) منخفضة .

(.....) (هـ) منخفضة جدا .

12_ إذا دعيت أثناء أداء الواجب الدراسي إلى مشاهدة التلفزيون أو سماع الراديو فإني بعد ذلك:

(.....) (أ) دائما أعود إلى المذاكرة مباشرة .

(.....) (ب) أستريح قليلا ثم أعود إلى العمل .

(.....) (ج) أتوقف قليلا قبل أن أبدأ العمل مرة أخرى .

(.....) (د) أجد أن الأمر شاق جدا كي أبدأ مرة أخرى .

13_ إن العمل الذي يتطلب مسؤولية كبيرة :

(.....) (أ) أحب أن أؤديه كثيرا

(.....) (ب) أحب أن أؤديه أحيانا .

(.....) (ج) أؤديه فقط إذا كوفئت عليه جيدا .

(.....) (د) لا اعتقد أنني أكون قادر على تأديته .

(.....) (هـ) لا يجذبني تماما .

14_ يعتقد الآخرون أنني :

(.....) (أ) أذاكر بشدة جدا .

(.....) (ب) أذاكر بشدة .

(.....) (ج) أذاكر بدرجة متوسطة .

(.....) (د) لا أذاكر بشدة جدا .

(.....) (هـ) لا أذاكر بشدة .

15_أعتقد أن الوصول إلى مركز مرموق في المجتمع يكون :

(.....) (أ) غير هام

(.....) (ب) له أهمية قليلة .

(.....) (ج) ليس هام جدا .

(.....) (د) هام إلى حد ما

(.....) (هـ) هام جدا .

16_عند عمل شيء صعب فإنني :

(.....) (أ) أتخلى عنه سريعا جدا .

(.....) (ب) أتخلى عنه سريعا .

(.....) (ج) أتخلى عنه بسرعة متوسطة .

(.....) (د) لا أتخلى عنه سريعا جدا .

(.....) (هـ) أظل أواصل العمل عادة .

17_أنا بصفة عامة :

(.....) (أ) أخطط للمستقبل في معظم الأحيان .

(.....) (ب) أخطط للمستقبل كثيرا .

(.....) (ج) لا أخطط للمستقبل كثيرا .

(.....) (د) أخطط للمستقبل بصعوبة كبيرة

18_أرى زملائي في الجامعة الذين يذكرون بشدة جدا :

(.....) (أ) مهذبين جدا .

(.....) (ب) مهذبين .

(.....) (ج) مهذبين كالآخرين الذين لا يذكرون بنفس الشدة .

(.....) د غير مهذبين .

(.....) ه غير مهذبين على الإطلاق.

19_ أعجب بالأشخاص الذين يحققون مرا كزا مرموقة في الحياة :

(.....) (أ) كثيرا جدا .

(.....) (ب) كثيرا .

(.....) (ج) قليلا .

(.....) (د) بدرجة الصفر.

20_ عندما أرغب في عمل شيء أتسلى به :

(.....) (أ) عادة لا يكون لدي الوقت لذلك .

(.....) (ب) غالبا لا يكون لدي الوقت لذلك .

(.....) (ج) أحيانا يكون لدي قليل جدا من الوقت .

(.....) (د) دائما يكون لدي الوقت

21_ أكون عادة :

(.....) (أ) مشغولا جدا .

(.....) (ب) مشغولا .

(.....) (ج) غير مشغول كثيرا .

(.....) (د) غير مشغول .

(.....) (هـ) غير مشغول على الإطلاق

22_ يمكن أن اعمل في شيء ما بدون تعب لمدة :

(.....) (أ) طويلة جدا .

(.....) (ب) طويلة .

(.....) (ج) متوسطة .

(.....) (د) قصيرة.

(.....) (هـ) قصيرة جدا .

23_ إن علاقتي الطيبة بالأساتذة في الجامعة :

(.....) (أ) ذات قدر كبير جدا .

(.....) (ب) ذات قدر .

(.....) (ج) اعتقد أنها ليس ذات قدر .

(.....) (د) اعتقد أنها مبالغ في قيمتها

(.....) (هـ) اعتقد أنها غير هامة تماما

24_ يتبع الأولاد آباءهم في إدارة الأعمال لأنهم :

(.....) (أ) يريدون توسيع و امتداد الأعمال .

(.....) (ب) محظوظون لأن آباءهم مديرون .

(.....) (ج) يمكن أن يضعوا أفكارهم تحت الاختبار .

(.....) (د) يعتبرون أن هذه أسهل وسيلة لكسب قدر كبير من المال .

25_ بالنسبة للجامعة أكون :

(.....) (أ) في غاية الحماس .

(.....) (ب) متحمسا جدا .

(.....) (ج) غير متحمس بشدة .

(.....) (د) قليل الحماس .

(.....) (هـ) غير متحمس على الإطلاق

26_ التنظيم شيء :

(.....) (أ) أحب أن أمارسه كثيرا جدا .

(.....) (ب) أحب أن أمارسه .

(.....) (ج) لا أحب أن أمارسه كثيرا جدا .

(.....) (د) لا أحب أن أمارسه على الإطلاق .

27_ عندما أبدا شيئا فاني :

(.....) (أ) لا أنهيه بنجاح على الإطلاق .

(.....) (ب) انهيه بنجاح نادرا .

(.....) (ج) انهيه بنجاح أحيانا .

(.....) (د) أنهيه بنجاح عادة .

28_ بالنسبة للجامعة أكون :

- (.....) (أ) متضايقا كثيرا جدا .
- (.....) (ب) متضايقا كثيرا .
- (.....) (ج) أتضايق أحيانا .
- (.....) (د) لا أتضايق أحيانا .
- (.....) (هـ) لا أتضايق مطلقا .

Paired Samples Statistics

		Mean متوسط حسابي	N	Std. Deviation الانحراف المعياري
Pair 1	VAR00001	12,7946	112	1,45898
	VAR00011	97,4018	112	11,00242
Pair 2	VAR00002	11,8214	112	1,59512
	VAR00011	97,4018	112	11,00242
Pair 3	VAR00003	14,3125	112	1,52476
	VAR00011	97,4018	112	11,00242
Pair 4	VAR00004	18,6339	112	1,80587
	VAR00011	97,4018	112	11,00242
Pair 5	VAR00005	8,9286	112	1,04592
	VAR00011	97,4018	112	11,00242
Pair 6	VAR00006	10,8393	112	1,28437
	VAR00011	97,4018	112	11,00242
Pair 7	VAR00007	13,8125	112	1,84308
	VAR00011	97,4018	112	11,00242
Pair 8	VAR00008	14,8929	112	1,32446
	VAR00011	97,4018	112	11,00242
Pair 9	VAR00009	7,4732	112	,87980
	VAR00011	97,4018	112	11,00242
Pair 10	VAR00010	113,3036	112	7,91149
	VAR00011	97,4018	112	11,00242

Paired Samples Correlations

		N	Correlation	Sig.
Pair 1	VAR00001 & VAR00011	112	,417	,000
Pair 2	VAR00002 & VAR00011	112	,312	,001
Pair 3	VAR00003 & VAR00011	112	,382	,000
Pair 4	VAR00004 & VAR00011	112	,499	,000
Pair 5	VAR00005 & VAR00011	112	,316	,001
Pair 6	VAR00006 & VAR00011	112	,257	,006
Pair 7	VAR00007 & VAR00011	112	,502	,000
Pair 8	VAR00008 & VAR00011	112	,257	,006
Pair 9	VAR00009 & VAR00011	112	,468	,000
Pair 10	VAR00010 & VAR00011	112	,628	,000
	N		%	

Cases	Valid	39	100,0
	Excluded ^a	0	,0
	Total	39	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,861	63

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,807
		N of Items	32 ^a
	Part 2	Value	,733
		N of Items	31 ^b
	Total N of Items		63
Correlation Between Forms			,642
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		,782
	Unequal Length		,782
Guttman Split-Half Coefficient			,776

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	39	100,0
	Excluded ^a	0	,0
	Total	39	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,717	28

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,524
		N of Items	14 ^a
	Part 2	Value	,543
		N of Items	14 ^b
	Total N of Items		28
Correlation Between Forms			,635
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		,777
	Unequal Length		,777
Guttman Split-Half Coefficient			,777

Paired Samples Statistics

		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	VAR00074	102,0833	12	4,62126	1,33404
	VAR00075	120,5000	12	2,87623	,83030
Pair 2	VAR00076	86,6667	12	6,12496	1,76812
	VAR00077	107,8333	12	4,54939	1,31330

	المحور 1	المحور 2	المحور 3	المحور 4	المحور 5	المحور 6	المحور 7	المحور 8	المحور 9
معامل بيرسون	,754**	,721**	,578**	,839**	,461**	,407*	,656**	,666**	,557**
التفكير الابداعي									
الدلالة sig	,000	,000	,000	,000	,003	,010	,000	,000	,000
العينة	39	39	39	39	39	39	39	39	39

Paired Samples Test

		Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
			Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
					Lower	Upper			
Pair 1	VAR00075 - VAR00074	18,41667	2,27470	,65665	16,97139	19,86194	28,046	11	,000
Pair 2	VAR00077 - VAR00076	21,16667	3,78594	1,09291	18,76120	23,57214	19,367	11	,000